

منظمة حقوقية دولية: حصلنا على مطالبة أممية بالإفراج عن 12 من أنصار مرسي



محمد مرسي

بإصدار قرار بدين اعتقال نشطاء مصريين ثلاثة، من معارضي السلطات الحالية، هم أحمد ماهر مؤسس حركة 6 أبريل، وأحمد دومة، ومحمد عادل، والضغط على السلطات المصرية لوقف «هجمتها على جميع النشطاء» والإفراج عن جميع المعتقلين بسبب ممارستهم لحقهم في حرية التجمع والتعبير، إلا أنه لم يصدر رأي قانوني حولهم، وتُعرف مؤسسة «الكرامة» نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها «منظمة سويسرية تأسست سنة 2004 لمساندة كل ضحايا التعذيب والاعتقال التعسفي والمهدين بالإعدام خارج نطاق القضاء، والاختفاء القسري في العالم العربي». وتعتبر نفسها «جسراً يوصل على إيصال أصوات الضحايا في العالم العربي إلى الآليات الدولية في مجال حقوق الإنسان» من أجل عالم عربي ينعم فيه كل الأفراد بالعدل والحرية في ظل حماية القانون».

مبعوث الاتحاد الأفريقي: مصر تستضيف الاجتماع المقبل لدول الجوار الليبي

في هذه المهمة، مشيرا إلى انه حرص أيضا من خلال هذا اللقاء على تهئية مصر لتراسستها اللجنة السياسية لدول جوار ليبيا والتي تم الاتفاق على تشكيلها خلال الاجتماعات التي عقدت مؤخرا بونوس. وأضاف المبعوث الأفريقي رئيس وزراء جيبوتي الأسبق أن تلك اللجنة أوكلت لها مهمة الاتصال بالحكومة الانتقالية والاطراف المعنية سواء السياسية الليبية أو المجتمع المدني من أجل إجراء حوار وطني لحل الأزمة القائمة في البلاد منذ ما يقرب من ثلاث سنوات.

مجلس الأمن الدولي يهدد بفرض عقوبات على جنوب السودان

الماضي الأمر الذي فجر صراعا أعاد فتح ثورات عرقية قديمة في هذه الدولة التي حصلت على استقلالها عن السودان في عام 2011. وقال أوليفيه ندوهونجيري نائب سفير رواندا في الأمم المتحدة إن مجلس الأمن «الزعج من المعلومات التي تفيد ان الجانبين المتحاربين يقومون بحشد وشراء أسلحة في انتهاك لاتفاق العاشر من حزيران/يونيو». وقال إن المجلس المؤلف من 15 عضوا «مستعد لدراسة الإجراءات المناسبة بالتشاور مع بلدان المنطقة لمعالجة من يرفضون تنفيذ الاتزمات بالسلام في جنوب السودان». ويشهد جنوب السودان حالة من الفوضى السياسية منذ عزل الرئيس سلفا كير نائبه ريك مشار العام

القاهرة – الأناضول: قالت منظمة حقوقية إنها حصلت على رأي قانوني من الفريق المعني بالاعتقال التعسفي التابع لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، يفيد بأن القبض على 12 من مؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بالسويس ومحاکمتهم، يعد «اعتقالا تعسفيا ترتبت عليه قرارات غير قانونية ومخالفة لمبادئ حقوق الإنسان، وطالب بالإفراج عنهم».

وأوضح أحمد مفرح، مدير مكتب مؤسسة الكرامة الدولية لحقوق الإنسان بمصر، أن «المؤسسة نجحت في استصدار قرار من الفريق المعني في الاعتقال التعسفي في منظمة الأمم المتحدة حول الوضعية القانونية لـ 12 محبوسا، بالسويس، يقضي بأن اعتقالهم غير قانوني، وعلى السلطات المصرية الإفراج عنهم».

وكانت السلطات المصرية ألقت القبض على 12 من أنصار مرسي في مدينة السويس بعد عزل مرسي في 3 تموز/يوليو 2013، وعقب فض اعتصام رابعة العدوية أغسطس الماضي، وتم تقديمهم للمحاكمة العسكرية بتهم متعلقة بأحداث أعمال عنف وشغب، وحصل 8 منهم على حكم بالسجن لمدة عام و3 لمدة 15 عامًا، وآخر لمدة 25 عامًا. وهو ما اتبعته الكرامة في تشرين الثاني/نوفمبر 2013، بمخاطبة الفريق المعني بالاعتقال التعسفي بالأمم المتحدة بشأن قضيتهم.

وأشار مفرح إلى أن القرار الأممي الصادر برقم (2014/10) ينص على أن «حالات الاعتقال التي تمت للمعتقلين وتقدمهم بعدها إلى المحاكمات العسكرية ليس فقط تعد على حقوقهم في حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي وإنما أيضا حقهم في المحاكمة العادلة».

وأشار إلى أن مؤسسة الكرامة سلّمت نسخة من القرار إلى أهالي ومحامي المعتقلين لتفنيها إلى السلطات المصرية لتنفيذ هذا القرار، مطالبا السلطات المصرية باحترام التزاماتها وتعاهداتها التي وقعت عليها.

يذكر أن مؤسسة الكرامة حصلت في ديسمبر/كانون الأول الماضي، على رأي قانوني من الفريق المعني بالاعتقال التعسفي، التابع لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، يفيد بأن ما حدث مع الرئيس المعزول محمد مرسي وفريقه الرئاسي «اعتقال تعسفي ترتبت عليه قرارات غير قانونية ومخالفة لمبادئ حقوق الإنسان».

كما تقدمت المؤسسة ذاتها في أيار/مايو الماضي، للمطالبة

القاهرة – د ب أ: أعلن داليا محمد داليا المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي للمبعوث الليبي أن مصر ستستضيف الاجتماع القادم لدول الجوار الليبي والمقرر في منتصف شهر آب/أغسطس المقبل.

وقال داليا، عقب مباحثاته امس الخميس مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، إنه تم الاتفاق على عقد هذا النوع من الاجتماعات بشكل دوري شهري في إحدى دول الجوار الليبي من أجل التوصل الى حل للوضع الحالي الذي تعاني منه البلاد.

وأشار إلى أنه حرص على أن تكون القاهرة أول محطة لحوالاته الإقليمية بعد توليه مهام منصبه الجديد ليس فقط لأن صولة مجاورة لليبيا بل أيضا لأن مصر تمتلك الخبرة الكبيرة في مجال إدارة الأزمات «نتمنى أن يستلمه الليبيين من التجربة المصرية لكي يستطيعوا أن يتوصلوا الى حلول للمشاكل التي تؤثر وتضعف السلام في ليبيا».

وأوضح أنه اطلع وزير الخارجية على المهمة التي أوكلت اليه مؤخرا كمبعوث للاتحاد الأفريقي كما طالب شكري بمساندته



شوارع القاهرة مكتظة بالسيارات

الحكومة المصرية تتعهد إنشاء عاصمة إدارية جديدة على طريق السويس الصحراوي لتخفيف ازدحام القاهرة

المرتبة 15 في أكثر البلاد ازدحامًا في العالم، كما وجد هناك ملوثات الهواء بنسبة عالية جدًا من الهيدروكربونات، الرصاص.

وفكرة إنشاء عاصمة إدارية جديدة لمصر قديمة، وكان الرئيس المصري (الراحل) محمد أنور السادات (حكم من 28 أيلول/سبتمبر 1970 إلى 6 تشرين أول/أكتوبر 1981) يخطط لعمل عاصمة إدارية في مدينة السادات بالقرب من محافظة المنوفية (دلتا النيل)، وتوقف المشروع بمجرد وفاته.

ووضع تقرير التنمية البشرية – الذي أصدره مكتب الأمم المتحدة في القاهرة ومعهد التخطيط القومي الصادر عام 2006، اشتراطات لاختيار العاصمة الجديدة لتكون منظمة جذب بديلة للتنمية وهي أن تبعد عن القاهرة والوادي القديم بـ 400 كيلومتر، وأن تقع في قلب الحيز العمراني الجديد المستهدف تنمية، وأن يكون لها قاعدة اقتصادية (زراعية أو صناعية أو خدمية)، وأن تكون قادرة على

أن هناك أوجه عديدة لتمويل هذه المشروعات سواء من «الموازنة العامة أو من الاستثمارات أو من خلال الموارد التي ستتاح من خلال صندوق «تحيا مصر».

وأكد محلب أن مصر ستشهد انطلاقا جديدة على كافة الأصعدة من خلال المشروعات الجديدة التي يجري تنفيذها في كافة المجالات، والقاهرة هي العاصمة القديمة التاريخية التي أطلقوا عليها «جوهره الشرق»، وتعتبر عاصمة مصر الموحدة منذ 2500 سنة تقريباً.

وتحتوي مدينة القاهرة على معالم عديدة لثروات الحضارات المختلفة التي تواجدت على أرض مصر على مر الزمن من الحضارة الفرعونية، الرومانية، والإغريقية، والبطيئة، الإسلامية وأخيرا الحديثة، وهي أكبر منقطة حضارية في قارة إفريقيا.

والقاهرة تحتل المركز الأول من حيث نسبة التلوث التي وصلت إلى 169 مايكرو غرام / المتر المكعب، وتحتل

القاهرة – الأناضول: قال المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء المصري، إنه سيتم نقل المكاتب الإدارية والوزارات خارج العاصمة وأنشاء عاصمة ادارية جديدة لمصر على طريق السويس الصحراوي، (شرق البلاد).

وأضاف محلب في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، أن العاصمة الإدارية الجديدة ستقام على أرض تتبع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وذلك في خطوة لتقليل الازدحام داخل العاصمة.

وقال أن الحكومة ناقشت بدء مشروع استصلاح الأراضي الزراعية، من خلال البدء باستصلاح مليون فدان من إجمالي 4 ملايين مستهدف استصلاحها.

وأضاف، محلب، أن الحكومة ناقشت أيضا مشروعات رصف الطرق من خلال البدء بتنفيذ رصف 1.12 ألف كيلو متر في المرحلة الأولى من إجمالي 3.2 ألف كيلو متر مستهدف رصفها.

وأشار رئيس الوزراء المصري، إلى

بعض الأوائل أعلنوا أنهم «إخوان»... وآخرون أشادوا بالسياسي

الإنقسام السياسي في مصر يصل لنتيجة شهادة الثانوية العامة

الأمر نفسه، تكرر مع جوسي يوسف لبيب من مدينة المنيا (جنوب البلاد) الحاصلة على المركز السادس مكرر (شعبة علمي علوم،) عندما قالت إن الطريق التي ألتفتها عقب عزل مرسي، مؤكدة أنه رجل وطني من الطراز الرفيع.

أما محمد صالح خلف الله المركز الاول في «شعبة علمي» بجامعة الأزهر، من محافظة الغربية (دلتا النيل/ شمال)، فأشاد في تصريحاته صحافية بهالقيادة السياسية بالدولة وعلى رأسها السيسي».

أما رشاد عبد اللطيف أستاذ علم الاجتماع بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (كومية) فقال إن «تحويل حالة الانقسام التي يشهدها الشارع المصري، في كل مناحي الحياة، حتى التعليمية منها، بين مرسي والسيسي يضر بالبلاد ولا يخدمها. وأضاف: «هذا قلة نداء من الطرفين، وفرغ لا بد أن يجد من يملأه بأمر تحقق الفتح للبلاد، وليس العكس».

وأشار عبد اللطيف، إلى أن إبعاد طلاب الثانوية العامة عن إبراز جهدهم وخططهم التي أوصلتهم لهذا المجموع وهذا التميز، يمثل خطب الخراب على مصر كلها. وليس على طلاب الثانوية وحدهم، فهذا هو

استغلال مغرض وغير منطقي». وفي الثالث من تموز/يوليو العام الماضي عزل الجيش المصري، بمشاركة قوى سياسية ودينية، ببرسي، في خطوة اعتبرها أنصاره «انقلاب عسكري»، فيما يراها معارضوه «ثورة شعبية».

بالإخوان من قريب أو بعيد، ولا أعرف لماذا تم إدراج (سبي ضمن المنتمين للإخوان»، وتابعت: «كنتش (لم يكن) عندي (لدي) وقت أكثر في السياسة، ولو كان عندي (لدي) علاقة بالسياسية، ما حصلت على هذا المركز الدراسي المتقدم».

في الوقت نفسه، تداول نشطاء على (فيسبوك)، مقطع فيديو للطالبة أمية خالد عبد الغني الحاصلة على المركز التاسع في الثانوية الأزهرية من محافظة بورسعيد (شمال شرقي مصر)، قالت فيه إنها تهدي نجاحها لوالدها بالرغم من الظروف السياسية والأمنية الصعبة التي تعيشها أسرته، والتي كان آخرها القبض على والدها، منذ عدة أشهر على خلفية رفضه لعزل مرسي.

في المقابل، احتفت وسائل إعلام محلية، بطلاب وطالبات آخرين من أوائل الثانوية العامة، أعربوا عن تقديرهم وشكرهم للسيسي، وانتقدوا جماعة الإخوان المسلمين، فجهاد إبراهيم الجندي، الحاصلة على المركز السادس مكرر «شعبية أدبية» من الإسكندرية (شمالى البلاد)، قالت إنها شاركت في ثورة 30 حزيران/يونيو 2013، والتي شارفت اندلاعها مع أول درس خصوصي تلقته، مضيفة: «نزلت من الدرس على ميدان سيدي جابر (وسط الإسكندرية) مع زميلاتي».

وأضافت: «أول مشاركة لي في العملية السياسية كانت في التصويت على الدستور الجديد في شهر كانون الثاني/يناير الماضي، ثم ذهبت للتصويت في الانتخابات الرئاسية في شهر أيار/مايو الماضي لصالح السيسي».

القاهرة – «الأناضول»: أظهر إعلان نتيجة الثانوية العامة (المرحلة التعليم من قبل الجامعي) الثلاثاء الماضي، امتداد الانقسام السياسي على هذه الشهادة، عندما تهاقت وسائل الإعلام، كل حسب توجهها على الطلاب لسؤالهم عن توجههم السياسي وأرائهم في الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي والأسبق محمد مرسي الذي عزل في الثالث من تموز/يوليو الماضي.

آلاء محمد عبد الستار، ابنة محافظة الغربية (دلتا النيل/ شمال)، الحاصلة على المركز الأول مكرر على مستوى الجمهورية، في الثانوية العامة «شعبة علمي رياضيات»، كانت بحلّة هذا الانقسام السياسي، عندما أعلنت صفتها مسيوية على جماعة الإخوان على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أنهما من الإخوان المسلمين، وأن والدها قتل خلال فض اعتصام مؤيدي مرسي في رابعة العدوية (شرقي القاهرة)، في شهر آب/أغسطس الماضي.

آلاء نفت، أن تكون أو أسرتها ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين، واكتفت بالقول: «أحنا ضد الظلم مهما كان». وأشارت إلى أن والدها ليس من ضحايا فض الاعتصام، ولكنه توفي قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

سمر سيد زين الدين، الأولى مكرر على «شعبة أدبية»، من سكان مدينة نصر (شرقي القاهرة)، كان لها هي الأذى نصيب من الانتصاع على صفحات الإخوان إلى مؤيدي مرسي، إلا أنها نفت الأمر. وأضافت «والدي ضابط شرطة، وليس لنا علاقة

متمردو جنوب السودان يطالبون بزيادة عدد الولايات إلى 21

مطلباً يتعلق بأفراء، في إشارة إلى نائبه السابق ريك مشار. وتأتي تلك الدعوات للفيدالية في وقت تعيش فيه البلاد منذ منتصف ديسمبر 2013، مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين مناوئين لها تابعين للمنايب السابق للرئيس، ريك مشار، الذي يتهمه الرئيس سلفاكير ميارديت بمحاولة الانقلاب عليه عسكرياً، وهو ما ينفيه الأول.

وفي التاسع من أيار/مايو الماضي، وقع سلفاكير، ومشار، برعاية الوساطة الأفريقية التي تعطلها اإعداد، اتفاق سلام شامل لإنهاء الحرب في جنوب السودان، قضى بوقف إطلاق النار خلال 24 ساعة، ونشر قوات دولية للتحقق من وقف العدائيات، وإفصاح المجال للمساعدات الإنسانية للمتضررين، والتعاون بدون شروط مع الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية.

ونص الاتفاق أيضا على تشكيل حكومة توافقية ووضع رؤية مشتركة لتداول السلطة وتقاسم الثروة وتشكيل مفوضية لوضع الدستور. إلا أن الاتفاق لم يدم طويلا حيث بدأ الطرفان تبادل الاتهامات بخرقه. والفيدرالية نظام سياسي عالمي يقوم فيه مستويان حكوميان بحكم نفس المنطقة الجغرافية ونفس السكان، والدول الفدرالية تقوم هيكلتها الحكومية على كل من حكومة مركزية وحكومات موجودة في وحدات سياسية أصغر تدعى بالولايات أو الإمارات أو المناطق، وهذه الوحدات السياسية الصغيرة تعطي بعض قوتها السياسية للحكومة المركزية لكي تعمل من أجل المواطنين.

روميكا عاصمة ولاية البحيرات حاليا. وأيضا طالب المقترح بتحويل مركز يرول بالبحيرات إلى ولاية باسم يرول، في حين يتم تحويل مدينة يامببو عاصمة غرب الاستوائية إلى ولاية يامببو، وكذلك تحويل مدينة مريدي بذات الولاية إلى ولاية جديدة باسم مريدي.

وعن مراكز المنطقة الاستوائية الوسطى، تحدث المقترح عن تكوين ولاية جديدة باسم «ياي» في مدينة ياي وسط الاستوائية، في حين تصبح جوبا عاصمة جنوب السودان الحالية ولاية جديدة تحمل اسم ولاية جوبا.

واقترح البيان أيضا تقسيم ولاية شرق الاستوائية الحالية إلى ولايتين جديدتين باسم ولايتي «كوبينا وتوريت».

كما طالب الناطق باسم المتمردين أيضا بنقل العاصمة الحالية من مدينة جوبا إلى مدينة رامشيل التي تتوسط ولايات الاستوائية الوسطى، البحيرات وجونقلي، وإعادة إصلاح جميع هيكل الحكم في جنوب السودان اعتمادا على دستور ديمقراطي فيدرالي، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات في جوبا على بيان المتمردين.

إلا أن رئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، كان قد أعلن في خطاب القاه نهاية شهر أيار/مايو أثناء افتتاح أعمال الدورة البرلمانية الجديدة، أنه يدعم خيار الفيدرالية باعتبارها مطلباً شعبياً، وليس لأنه

ويتحدث المقترح، بحسب البيان، عن تحويل مركز كدوك في ولاية أعالي النيل إلى ولاية جديدة باسم فشودة وتكون رئاستها في مدينة ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل الحالية، بينما يتم ضم منطقة الرنك أقصى شمالي أعالي النيل إلى منطقة أوكا لتعرف باسم ولاية شمال أعالي النيل وعاصمتها مدينة فلوج المنتجة للنظف.

كما ينص المقترح كذلك على دمج مقاطعتي الناصر وباليبيت لتكونا ولاية جديدة تحمل اسم السوناباط، وتكون مدينة الناصر هي عاصمتها، وكذلك إنشاء ولاية باسم فانثاك وتكون عاصمتها مدينة فانثاك الحالية بولاية جونقلي، في حين يتم تأسيس ولاية أخرى في منطة كوكو بجونقلي.

وأيضا ترقيم مقاطعة بيبور، شرقي ولاية جونقلي، لتصبح ولاية قائمة بذاتها، وأن تكون مدينة بور عاصمة جونقلي الحالية ولاية جديدة تحمل اسم ولاية بور، في حين تبقى بانتيو عاصمة ولاية الوحدة الحالية عاصمة لولاية تحمل اسم بانتيو.

كذلك اقترح البيان تسمية مدينة أويل عاصمة ولاية شمال بحر الغزال عاصمة لولاية باسم أويل، وأن يتم ترقيم عاصمة ولاية غرب بحر الغزال إلى ولاية جديدة باسم أوو.

واقترح كذلك تحويل مقاطعة راجا الحالية بغرب بحر الغزال إلى ولاية راجا، وتحويل مركز قورقريال بولاية واراب، إلى ولاية قورقريال، وولاية أخرى في منطقة تونج الجاورة، إلى جانب ولاية روميكا في مدينة

محاولة تسلل لقوات النظام السوري في ريف اللاذقية والنصرة تطرد آخر كتائب الجيش الحر من «دركوش» القريبة من الساحل



أحد عناصر جبهة النصرة أثناء اشتباكات في منطقة «مورك» السورية

اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

حاولت قوات النظام السوري التسلل الى موقع استراتيجي في جبل التركمان بريف اللاذقية حيث سيطرت عليه لساعتين ومن ثم عاودت قوات المعارضة استرجاعه.

وبدأت قوات النظام السوري محاولة التسلل بإرسال مجموعة من عناصرها الى جبل يشراف بمسافة لا تتجاوز 10 كيلو متر، أمّنت مدفعية النظام السوري المتركزة في مرصد الكهنة تغطية نارية كثيفة على قرى جبل التركمان وكان عنصر المفاجأة هو ما أعطى عناصر النظام التسللة فرصة للمباغمة مما أدى الى مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الحر المرابط في تلك المنطقة.

وانسحب الباقي من المقاتلين على الفور مما أدى الى سيطرة قوات النظام على هذه التلة، لكن سرعان ما وصلت تعزيزات كبيرة من الجيش الحر وجبهة النصرة والجيبة الإسلامية الى منطقة الاشتباك ولم تدم سيطرة قوات النظام أكثر من ساعتين بعد ان دارت اشتباكات قوية، وأفاد احد ناشطي الجبهة الإسلامية وهو علي الخوافي في تصريح خاص لـ «القدس العربي» ان الاشتباكات كانت قوية.

وقريبة بحيث لا تتعدى المسافة بين الطرفين العشرة امتار، وفي النهاية تمكن المجاهدون من السيطرة على التلة مجددا، وكانت محاولة التسلل هذه بالتزامن مع خطاب الرئيس السوري بشار الأسد بمناسبة أداء القسم لولاية ثالثة.

قرية عطيصة المحاذية شهدت عمليات نزوح لسكانها من القرية حيث كانت هدفا لطيران النظام السوري مما أدى الى مقتل طفلة لا يتجاوز عددها الـ 3 سنوات، وكشف أحد الناشطين من مدينة اللاذقية مهيد لـ «القدس العربي» ان النظام السوري لديه نية بالهجوم على جبل

التركمان والكراد في الفترة القادمة بغية تامين مدينة اللاذقية من صواريخ المعارضة التي تطل المدينة وحتى مدينة القرداحة، الامر الذي اقلق

القيادة السورية طوال الفترة الماضية. وقال احد القادة الميدانيين في تصريح خاص لـ «القدس العربي» ان عناصر حزب الله

اللبناني انسحبوا من الساحل في الؤونة الأخيرة الى مناطق أكثر سخونة وكذلك غادرت ميليشيا عراقية شيعية مقاتل الى جانب النظام السوري

دركوش ويعدى لواء ثناب الغاب وقامت بالسيطرة الكاملة على مقرات اللواء المذكور، وشهدت المنطقة عمليات عسكرية قامت بها النصرة ضد اللواء 48 وانتهت بالسيطرة على مقرات الأخير.

وتعتبر مدينة دركوش نقطة العبور الى الساحل السوري، ويوجد ما يقارب الأربعين حاجز كانوا على طول مدينة دركوش لتهديب مادة المازوت الى تركيا، احد الاعلامين في المنطقة وهو احمد بكور بروي لـ «القدس العربي» انه كانت هنالك حواجز كثيرة في المدينة تقوم بعمليات استفزاز وسرقة على أعين الجميع دون اية رقابة أو حساب وقد اعتدوا على جبهة النصرة أثناء مرور قافلة صغيرة للنصرة باتجاه الساحل أدى الى قتل اثنين منها، الامر الذي استفذ النصرة بشكل كبير قامت على إثر هذه الحادثة بحملة كبيرة ازالته جميع الحواجز في المنطقة ومنعت تهريب المازوت الى تركيا وأضاف الناشط كان الناس في المنطقة يخافون هذه الكتائب التي تسرق وتقتل لم يكن بقدرهم فعل أي شيء حيالهم.

حالة من الارتياح عمت المدينة بعد خروج الكتائب السيئة السمعة وعادت الأسواق التجارية لتفتح مجددا.

لكن بعض السكان في المنطقة رغم فرحهم لإزالة هذه الحواجز ابداوا تخوفا من سيطرة النصرة على المنطقة وقال احد السكان فضل عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي» ان جبهة النصرة هي تنظيم جهادي يتبع لتنظيم القاعدة لكنه لا يتبع أسلوب داعش وهناك خوف من عودة داعش باسم جديد الى المنطقة، وأضاف «لكن المشكلة ان كتائب الجيش الحركانت تقوم بكل أنواع التشبيح وتطلب المال من كل سيارة تحمل الخضار أو المازوت متجهة الى الساحل السوري».

تعقيدات كبيرة تشهدها المنطقة ويات الخاسر الأكبر هم السكان المدنيون الذي يدفعون ضرائب بشرية لصراعات لا تنتهي.

منظمات دولية: زواج الأطفال يتضاعف بين اللاجئين السوريين في الأردن

الجنسي» يدفعهم الى تزويج بناتهم مبكرا، وقالت صبا المسيلط، مديرة مكتب المنظمة في الاردن، ان «زواج الأطفال يعتبر أمرا مدعرا للقيادات المتزوجات في وقت مبكر» مضيفة انهن «يتمتعن بصحة جنسية وانجابية محدودة بشكل اكبر، ما يشكل خطرا كبيرا على اجسادهن غير المتكتملة النمو خصوصا عند الحمل».

وأشارت الى ان «تداعيات الزواج القسري التي تتعدى التأثيرات الجسدية الى العقلية، قد تكون مميتة ايضا». من جهته اكد روبرت جينكز، ممثل يونيسف في الاردن، ان «الفتيات اللواتي يتزوجن قبل سن الـ 18 يعانين من زيادة خطر حدوث مضاعفات أثناء الحمل ومن وقوعهن ضحايا للإعتداء». وأضاف انه «بسبب فقدان التعليم المدرسي، ففرصهن الاقتصادية أيضا محدودة، ويمكن أن يعاقبن في حلقة فقر مفرغة».

ويقول الاردن انه يستضيف أكثر من 650 الف لاجيء سوري، 70 في المئة منهم من النساء والاطفال وفقا للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وبحسب ذلك التقرير «ارتفع معدل الزواج المبكر من 18 ٪ من المجموع الإجمالي للزيجات في عام 2012 الى 25 ٪ في عام 2013»، وأشارت يونيسف الى ان «هذا المعدل قد ازداد ليصل الى 32 ٪ في الربع الأول من عام 2014».

ويحدد القانون الأردني الحد الأدنى لسن الزواج بثمانية عشرة عاما لكلا الزوجين، لكن في ظروف استثنائية يسمح القاضي بزيجات للاصغر سنا.

وفقا لإحصاءات صادرة عن دائرة قاضي القضاة الأردنية سجل عام 2013 زواج 735 فتاة سورية قاصرا، مقابل 42 زواجا فقط في بداية الأزمة في سوريا عام 2011 و 148 عام 2012.

وقالت منظمة «انقذوا الأطفال» ان «الفقر الشديد والخوف المتزايد بين اللاجئين السوريين من خطر التعرض للعنف الجنسي من الأسباب الرئيسية لشعور الآباء والأمهات أن لا خيار أمامهم سوى تزويج بناتهم بهدف حمايتهن». وأكدت ان «اعتماد اللاجئين على مصادر رزق تتضاءل وانقراضهم الى فرص اقتصادية (...). وحاجتهم لحماية بناتهم من تهديد العنف

■ عمان - ا ف ب: قالت منظمات دولية تعنى بحقوق الطفل أمس الخميس ان زواج الأطفال قد تضاعف بين اللاجئين السوريين في الأردن مؤخرا عما كان عليه في بدايات الازمة السورية بسبب الفقر ومخاوف من العنف الجنسي.

وكشفت منظمة «انقذوا الأطفال» الحقوقية البريطانية في تقرير بعنوان «صغار جدا على الزواج»، ان «الزواج المبكر والقسري بين الفتيات في مجتمعات اللاجئين السوريين في الأردن قد تضاعف منذ اندلاع الحرب».

واوضحت ان حالات الزواج المبكر قبل اندلاع الازمة في سوريا عام 2011 كانت تشكل 13 ٪ من مجموع الزيجات، لكنها «اصبحت حوالى الضعف

بين صفوف الفتيات اللواتي لحن إلى الأردن». وأضافت ان «حوالي نصف هؤلاء الفتيات (48 ٪) قد تم إجبارهن على الزواج من رجال يكبرونهن سنا بعشر سنوات على الأقل». وأشارت المنظمة الى تقرير نشرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أمس الأول، لاحظ ان «ربع زيجات اللاجئين المسجلة في الأردن هي لفتيات دون الثامنة عشرة من عمرهن».

باسمه وبنسختين الكترونية وأخرى ورقية، دون أن تعلن عن توعية صديورها.

وتم توزيع النسخة الورقية على سكان المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم في سوريا، كما تم إرسال النسخة الالكترونية عبر البريد الالكتروني، وكذلك إلى أن التنظيم يعترف بإصدار صحيفة أخرى قريبا باسم «خلافة 2»، بالمغتربين العربية والانجليزية أيضا، والغاية منها العمل على نشر فكر «دولة الخلافة الإسلامية»، التي أعلن التنظيم عن تأسيسها، في 29 حزيران/ يونيو 2014، وتعريف العالم بها، والصحيفة موجهة للجمهور العالمي أكثر من المحلي.

وبدا مراقبون قلقهم حيال هذا التطور الخطير على عقول بعض الشباب الذين سيتأثرون بشكل أو بآخر بهذه الوسائل الإعلامية التي يقوم التنظيم على توظيفها بشكل مدروس وممنهج، لإستقطاب الشباب وغسل أدمغتهم، مستغفدين من الخبرات العملية والعلمية من الجنسيات العربية والأوربية في داخل التنظيم.

تنظيم «داعش» يطلق أول إذاعة تابعة له على الموجة «إف إم» في مدينة الرقة شمال سوريا

الرقة - «القدس العربي»

من عمر الهويدي:

أطلق تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف بـ«داعش»، والذي يسيطر فعلياً على محافظة الرقة، شمال سوريا، محطة إذاعية تابعة له على موجة 99.9 إف إم بشكل رسمي، وأطلق عليها اسم «إذاعة البيان».

وقال ناشط اعلامي، لـ «القدس العربي»، من داخل المدينة أن بث الإذاعة كان يبدأ منذ عدة أسابيع، ولكنه يعمل بفترة تجريبية، ويقتصر على عدة ساعات متقطعة من العمل.

وأضاف أن التنظيم قام بتوزيع منشورات ورقية في الأسواق وعلى المحلات التجارية في المدينة، وكذلك تستخدم الإعلانات الطرقية الحدى الوسائل الإعلانية للترويج عن المحطة الإذاعية التابعة له، كتب عليها «تردد القناة 99.9 إف إم».

وأشار إلى أن التنظيم يتناول عدة مواد ومواضيع يبنها على الإذاعة كـ «الآيات

القرآنية، والأحاديث النبوية، وسير وعبر، عقيدة وسلوك، وبالتحديد الأناشيد الإسلامية»، وأهمها الأناشيد التي تمجد أبو بكر البغدادي أمير التنظيم، والتي تدعو إلى حمل السلاح والجهاد قتال الخوارج حسب وصفهم، وأكد الناشط أن المعدات التي يقوم التنظيم باستخدامها حاليا في الراديو تعود ملكيتها لراديو «أنا»، الذي قام التنظيم قبل عيد الأضحى من عام 2013، بعدة أيام من مدهامة مكتب خاص كنا نود تجهيزه لراديو «أنا»، ومصادر كافة المعدات الموجودة داخل المكتب.

وفي سياق متصل أطلق تنظيم «داعش» في وقت سابق جريدة تحت عنوان «دابق»، وكانت أول صحيفة رسمية صادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، ناطقة باسمه باللغتين العربية والانكليزية، بحسب حسابات مقربة من التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت».

وبيئت الحسابات نفسها، إلى أن التنظيم أصدر أولى أعداد صحيفة «دابق»، الناطقة

4 قتلى و34 جريحاً جراء سقوط قذائف هاون على دمشق خلال 24 ساعة

«حزب الله» و«جبهة النصرة» يشتبكان على حدود لبنان وسوريا «والدولة الإسلامية» تحتكر جباية وتوزيع أموال الزكاة في الرقة

أنشأت الزكاة ديواناً مستقلاً يعني بإحصاء المستحقين للزكاة من خلال لجان قد شكلت لدراسة الحالات بشكل منظم ومنضبط ليتم إيصال الزكاة إلى مستحقيها».

وأضاف «أن هذا الديوان (ديوان الزكاة) هو الجهة الوحيدة المعنية بجباية وتوزيع أموال الزكاة ولا يحق لغيره أن يتولى ذلك، كما لا يحق لأرباب الأموال أن يدفعوا زكاة أموالهم إلا للدولة الإسلامية، ولا سيما زكاة الحبوب والمواشي وعروض التجارة».

والزكاة هي ركن من أركان الإسلام، ويدفع المسلمون خلال شهر رمضان زكاة الفطر وهي إحدى أنواع الزكاة الواجبة على القادرين من المسلمين، وتدفع للفقراء والمحتاجين.

ويسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على مدينة الرقة بشكل كامل ومعظم مساحة ريفها منذ نحو أشهر، وذلك بعد طرده قوات المعارضة منها التي سيطرت على المحافظة منذ نحو عام ونصف بعد طرد قوات النظام منها.

كون هذا النوع من القذائف «لا يملك مستوى دقة عالي في إصابة أهدافه»، بحسب مصادر عسكرية.

وعادة ما يتبادل النظام والمعارضة الاتهامات حول المسؤولية عن إطلاق تلك القذائف.

الى ذلك قالت تنسيقيات إعلامية معارضة، أمس الخميس، إن تنظيم «الدولة الإسلامية» أصدر بياناً حصر فيه جمع وتوزيع أموال الزكاة في محافظة الرقة، المغلقة الرئيس للتنظيم في سوريا، بديوانه الذي أحدثه مؤخرا لهذا الغرض.

ونشرت التنسيقيات ومنها «الرقة مباشر»، وهي تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة ومناهضة لـ«الدولة الإسلامية»، نسخة من بيان صادر عن «ديوان الزكاة» التابع للتنظيم بعنوان «أجباة شعيرة الزكاة» يشرح فيه ففصل الزكاة ويؤكد على أن الديوان هو «الجهة الوحيدة المعنية بجباية وتوزيع أموال الزكاة».

ونص البيان، «كما هو معلوم فإن الدولة الإسلامية

أصيبوا بجروح ظهر أمس، جراء «اعتداء إرهابي» بقذيفتي هاون على منطقتي العباسيين والزليطاني في دمشق.

كما ذكرت، أن 4 مواطنين قتلوا، ظهر أمس الأول، وأصيب 30 آخرون بجراح جراء اعتداءات إرهابية بقذائف هاون أطلقها إرهابيون على حي الشعلان ومحيط ساحة الأيوبيين وسط العاصمة، وفي حديقة فندق الشيراتون ومحيط ملعب العباسيين.

وأشارت الوكالة إلى أن إطلاق قذائف الهاون يأتي ضمن «سلسلة من الاعتداءات المتكررة للمجموعات الإرهابية المسلحة على دمشق»، في إشارة إلى قوات المعارضة.

ولم تعلن أية جهة المسؤولية عن إطلاق قذائف الهاون على أحياء العاصمة، وذلك حتى الساعة (12.15) تغ.

وتكرر خلال الأشهر الماضية، سقوط قذائف هاون على أكثر أحياء سكنية في العاصمة دمشق وغيرها من المدن السورية، ما أوقع قتلى وجرحى بين صفوف المدنيين،

بالفرار». وأكد مصدر في حزب الله وقوع هجوم وقال إن الجماعة فقدت ثلاثة من مقاتليها خلال هجوم أمس الأول مما زاد عدد القتلى في صفوف حزب الله إلى تسعة في تلك المنطقة هذا الأسبوع.

وقال مقاتل جبهة النصرة إن وحدته فقدت «شهداء» ولكنه لم يعط رقما محدد، وقال مصدر أمني لبناني إن 26 من مقاتلي جبهة النصرة قتلوا هذا الأسبوع في منطقة العمارك التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات عن بلدة عرسال اللبنانية.

الى ذلك قتل 4 سوريين وأصيب 34 آخرون بجروح، خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، جراء سقوط قذائف هاون على أحياء متفرقة في العاصمة دمشق، بحسب وكالة أنباء النظام (سانا).

ونقلت الوكالة نفسها، أمس الخميس، عن مصدر في قيادة الشرطة، لم تحدد اسمه أو صفته، أن 4 مواطنين

وزارة الدفاع الأمريكية ترفض كشف تفاصيل عن خطة دعم المعارضة السورية المسلحة باستثناء تدريبهم خارج البلاد

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

انتقد مشرعون امريكيون وزارة الدفاع الامريكية لمتناعها عن كشف تفاصيل خطة البيت الابيض لتدريب وتجهيز المعارضة السورية ضد نظام الاسد والجماعات التي تقايل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا «داعش».

وقد حظيت الخطة التي من شأنها توفير 500 مليون دولار لمساعدة المعارضة السورية و500 مليون دولار اخرى لمساعدة الدول المجاورة لسوريا على دعم من الاعضاء البارزين في الكونغرس ورغم ذلك اعرب اعضاء الكونغرس عن سخطهم من مسؤولين من البيتاعون خلال جلسة اجتماع اللجنة القوات المسلحة بمجلس

النواب وذلك لانهم لم يوفرنا اية تفاصيل عن الخطة.

وقال النائب ادم سميت بغضب «انها صفقة كبيرة لعينة وشئ يتعين علينا القيام به ولكن لم يقدم احد بذلك فليس هناك وسيلة لتدريبها في الكونغرس، ورد عليه بوب ورك، نائب وزير الدفاع والادميرال ساندني وينغليد، نائب هيئة الاركان المشتركة بأنه سيترتب تدريب المتدربين السوريين خارج البلاد من أجل جلب الرئيس السوري بشار الاسد الى طاولة المفاوضات ومحاربة داعش مؤكدا بان تفاصيل الخطة حساسة للغاية وهي لم تكتمل بعد.

واجاب سميت بحقن بأنه يمكننا القيام بعمل افضل من تصفية الخطة بانها سرية لكي لا نتحدث عنها في حين قال النائب مايك تيريز

وتاتي تصريحاته وسط مؤشرات على تزايد التوترات بسبب ارتفاع اعداد اللاجئين السوريين في تركيا.

وفي مدينة كهرامانغراس الجنوبية الشرقية اشتبكت الشرطة التركية الأحد الماضي مع عدد من السكان المحليين الذين كانوا يحتجون على تدفق اللاجئين السوريين الى تركيا.

وقال البيان: «كتب خبر لا أساس له من الصحة في (16 تموز/ يوليو) عن وصول الصحفي يحمل عنوان، «سنيقل 67 ألف سوري في اسطنبول إلى اجتماع الخيما»، وأن الخبر المذكور استند إلى اجتماع لجنة تنسيق الولاية في (15 تموز/ يونيو، الذي تفرق إلى وجود (67 ألف ضيف سوري في اسطنبول، إلا أنه لم يذكر أنه سيتم نقلهم إلى الخيما، ولم يصدر أي بيان بذلك، وتم الطلب من الصحيفة تعديل الخبر».

وتاوي تركيا التي تنتقد نظام الرئيس السوري بشار الاسد بشدة، حاليا أكثر من مليون لاجيء سوري بعد ان أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سياسة الابواب المفتوحة للفرارين من النزاع في سوريا.

الى ان 300 الف فقط منهم يعيشون في الخيمات وخلال الحدود المضطربة، بينما يعيش اخرون حياة صعبة في المدن الكبيرة من بينها اسطنبول.

واصبح اللاجئون السوريون يشاهدون بشكل كبير في اسطنبول حيث تشاهد عائلات باكملها تجلس في زوايا الشوارع تتسول المال في المناطق السياحية الراقية، وقال المحافظ انه رغم ان اللاجئين السوريين في اسطنبول «مؤلون اكثر بكثير» من الذين يعيشون في مناطق أخرى في تركيا، الا ان اللاجئين الذين يتسولون في الشوارع يسيئون للشرائح الأخرى من اللاجئين السوريين.

وقال ان «مغثي الجالية السورية التي تعيش في اسطنبول، منعظم منزجون من ابناء وطئهم الذين يتسولون في اسطنبول. ويقولون انهم يشوهون صورة اللاجئين».

■ اسطنبول - وكالات: أعلن محافظ مدينة اسطنبول حسين اقني متولوا ان السلطات التركية ستستخذ «إجراءات جزئية» لمواجهة تدفق عشرات الاف اللاجئين السوريين على اكبر المدن التركية بما في ذلك اعادتهم عنوة الى مخيماتهم في جنوب شرق البلاد.

وصرح المحافظ انه يوجد في المدينة حاليا 67 الف لاجيء سوري مواضانه انه سيتم تبني قانون يفض على طردهم من المدينة البالغ عددهم سكتانها 15 مليون واعادتهم الى مخيمات اللاجئين المخصصة لهم والواقعة في المناطق القريبة من سوريا.

واضاف متولوا ان السلطات ستستخذ «إجراءات جزئية» لاحتواء الانعكاسات السلبية لتدفق اللاجئين السوريين على مخيماتهم بما في ذلك اعادة المتسولين منهم الى مخيمات اللاجئين عنوة «دون موافقتهم».

واوضح في اجتماع رسمي انه «خلال وقت ..وتعمل على إصدار قانون يمكننا من إعادة اللاجئين الى المخيمات حتى دون موافقتهم». وأضاف انه تمت اعداد 500 منهم حتى الان الى مخيم في جنوب شرق تركيا الشهر الماضي.

«اجتزت أربع دول حتى وصلت تركيا؛ داعش وبشار والأكراد وفصائل المعارضة»

الغرب يتحمل مسؤولية هزيمة الجيش السوري الحر وتردده أطلال عمر النظام

جبهة النصرة لم تعد مهتمة بمواجهة الأسد وتعمل على بناء إمارة إسلامية في الجنوب



أحد مقاتلي «جبهة النصرة» أثناء عملية حفر نفق تحت أحد قواعد النظام السوري العسكرية في مدينة حلب

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تواجه فصائل المعارضة السورية المسلحة أزمة قد تؤدي لانهايار ما تبقى من عناصرها الأصلية، فهي أمام حملة عسكرية ذات بعدين، الأولى يقوم بها الجيش السوري في مدينة حلب حيث يتقدم في المناطق التي لا تزال بيد المعارضة المسلحة ويحاصرها في محاولة لعزلها كما فعل في الأحياء المحيطة بدمش ومدينة حمص، وفي الاتجاه الثاني يواجه المقاتلون تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الذي يوسع مساحات نفوذه في سوريا معتمداً على العتاد والمال الذي حصل عليه من حملته في العراق.

وتقول صحيفة «فايننشال تايمز»، إن المقاتلين الذين يحاولون إنهاء حكم أربعة عقود من عائلة الأسد يراقبون مناطقهم وهي تنسقط إما بيد قوات النظام أو داعش، بل وخسر المقاتلون تنظيم جبهة النصرة لأهل الشام التي ظلت رغم كونها فرعا للقاعدة في سوريا تنسق مع فصائل المقاتلين، وتبدو جبهة النصرة اليوم مهتمة ببناء جيب إسلامي لها في داخل سوريا أكثر من اهتمامها بإنهاء حكم الأسد.

ونقل التقرير عن حسن الحسن، وهو معلق سوري يكتب في جريدة «ناشيونال» الإماراتية عن حالة المعارضة الرئيسية «بصيرهم النظام في حلب شمالاً، وسيطر داعش على دير الزور شرقاً، فيما تتزايد قوة النصرة في درعا جنوباً»، ويضيف أن المعارضة تحتاج للعمل المشترك أكثر من أي وقت مضى، وتشعر بتهديد وجودي من داعش والناصر.

وعليه ترى الفصائل المتشزمة داخل المعارضة والتي رفضت في الماضي العمل معا في اندماجها مع بعضها البعض كخيار أخير يسمح لها بالبقاء على الساحة، وعليه تفهم دعوة الجبهة الإسلامية التي تعتبر من أكبر التحالفات داخل المعارضة السورية لبارادة قد تؤدي لتنظيم عمل المقاتلين السوريين.

يقاتل على أكثر من جبهة

وفي الوقت نفسه فتحت تنظيم داعش عدة جبهات في الشمال والشرق، فهو يقوم بقتال فصائل الجيش الحر في بعض المناطق وفي مناطق أخرى، شرقاً يقوم بعمليات ضد القوات الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي والذي تقوم وحدات «الحماية الشعبية»، بالقتال بشدة مستعينة بالمطنوعين الأكراد الذين يتدفقون من الدول الجارة لسوريا، من العراق وتركيا وحتى من إيران.

ويشير التقرير إلى حالة الإحباط التي أصابت المقاتلين الذين وجدوا أنفسهم وسط الفوضى وقرروا ترك السلاح والخروج من سوريا، وقد هؤلاء الأمل بإحياء الثورة في ظل تنافس الجماعات المقاتلة على تحديد مناطق نفوذ وسيطرة لها.

ويقول مقاتل وصل لتركيا بعد مسيرة طويلة في داخل سوريا «الجديدة»، «لقد مرت أربعين عاماً في بلدان حتى وصلت تركيا؛ الدولة الإسلامية، بشار الأسد، دولة الأكراد ودولة عصيات المقاتلين السوريين».

وفي الوقت الذي توقف فيه تقدم داعش في العراق إلا أنه يواصل تقدمه في سوريا وهو مشغول بقتال فصائل الجيش الحر وليس مواجهة قوات الأسد التي تتقدم نحو مدينة حلب في محاولة لعزلها عن الشمال.

وكان الرئيس الأسد الذي قدم تعازيه للامة العربية عن وفاة الربيع العربي قد أقسم لاستعادة حلب «فمن تبدأ عقولنا حتى تعود حلب للأمين والأمان».

وتعني استعادة حلب سيطرة النظام على

كبرى المدن في سوريا خرجت عن سيطرة الحكومة لصالح المعارضة، فيما خسرت هذه مدينة الرقة لداعش التي تسيطر أيضا على نسبة 90% من محافظة الرقة، أي باستثناء قاعدة جوية والمدينة نفسها. ويعتقد ناشطون قيام الجيش السوري بالتخلي عن هذه لداعش.

خلافات مستمرة

ولا يمكن رد تقدم داعش في سوريا إلى كفاءة وتسليح مقاتليه فقط بل وبسبب الخلافات التي تعاني منها المعارضة المعتدلة ومشاكلها المالية وغياب الدعم الخارجي لفصائلها، حيث ركزت دول الخليج والولايات المتحدة على عدد بسيط من الجماعات التي تم التحقق من هويتها الأمنية، كي تقوم بالتالي بإضعاف الجماعات الجهادية، فسياسة تقليل الدعم عن الجماعات المقاتلة يعمل

ضدها وليس في صالحها، هو ما دفع بعدد من الفصائل التي خسرت الدعم الخارجي وجمعت مئابيعها لأداء قسم البيعة للخلافة الجديدة التي أعلن عنها أبو بكر البغدادي في الموصل.

وهو سيطر على المشاكل التي تعاني منها داعش تتحرك جبهة النصرة جنوباً قرب الحدود الأردنية وتعزز من وجودها في مناطق جنوب غرب محافظة ادلب، وينقل عن ناشط قوله إن الجبهة تقوم بتحسين هذه المناطق حتى تتجنب مصيبرا مثل حلب، وهم يقومون بإنشاء منطقة «تصلح لإقامة إمارة».

وأدت «معضلة» داعش واستمرار الأسد في السلطة لتجدد الجدل على الأقل في الصحافة الغربية ومراكز البحث حول إمكانية مد اليد للرئيس الأسد والتعاون مع داعش كاسوأ للشريين. وهناك بوادر تحرك من النظام ضد داعش وذلك بإيعاز من النظام الإيراني الخائف على مصالحه في العراق.

ويرى المعلق روجر بوزيز في صحيفة «التايمز» أن الحديث عن تحالف مع الأسد ضد داعش يسيء، فهو أصل المشكلة النابعة من الأسد نفسه ومن الغرب الذي تخلى عن المعارضة، فمن أهم مظاهر فشل الأسد هي الأزمة الإنسانية الضخمة التي ساهم في خلقها، فهناك 11 مليون نسمة – أي نصف السكان – إما يعيشون في مخيمات اللاجئين خارج البلاد أو مشردين في داخل سوريا. وهناك الكثير من يعيشون في مناطق المعارضة ممن لم يستطيعوا الحصول على المساعدات الإنسانية.

وبالنسبة لهم فسبعية أعوام أخرى في ظل الأسد تشبه قصة المجاعة في التوراة، أما بالنسبة للغرب، خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا فقد لعبتا دورا اطل عمر الأسد في الحكم عندما قررت منع وصول السلاح للجماعات المعارضة، مما فتح المجال أمام التوسع السريع للمقاتلين المردين بشكل جيد من جبهة النصرة و داعش، ورغم ضعف قوات الإحتتمالات والسيناريوهات التي تدفعه للمجاعة على جبهتين: ضد الأسد وضد داعش.

وربما قرر الأسد ضرب داعش بإيعاز من إيران

لكن أي «طبخة» تعد في القصر مع مستشاريه الروس والإيرانيين تهدف لحماية نظام الأسد، فبعد كل هذا حكم حافظ والد بشار سوريا لثلاثة عقود، ولا يزال الرئيس الحالي شابا مما يعني سنوات أطول.

وجاء تعليق بوزيز في ضوء أداء الأسد اليمين لتولي الرئاسة لجمهورية سوريا «المخيلة»، لأن كل ما حول الرئيس يتداعي، والناس حوله إما ميتون أو لاجئون.

وعلى ما يبدو فليبب العيون المتدرب في بريطانيا لا يرى ما حوله، وأشار الكاتب إلى حديث الأسد المتكرر عن فشل الأسد بالإطاحة به وعدم وجود معارض قوي له قادر على توحيد البلاد وحمايتها مثله، مما يفتح المجال أمام الحديث عن السيناريو الأسود وهو التحالف معه لهزيمة داعش.

ويذكر الكاتب هنا بما قاله السفير الأمريكي السابق في العراق وسوريا ريان غروكر الذي قال «قد تضطر لأكل كلانا»، «ومهما كان سوء النظام فهناك شيء أسوأ منه، وهي العناصر المتطرفة في المعارضة».

ويرى بوزيز هنا إن الأسد ضمن عبر الآلة الأمنية حماية عائلته، ولم تقطع عنه المساعدات الروسية فيما لا تتوقف الرحلات اليومية بين طهران ومشق حيث ترسل له إيران مستشاري، المال والمواد الطبية للخبية الحاكمة، واستطاع عبر هذه المساعدات ضمان الخبيرة العلوية وعزز سيطرته على المرر الإستراتيجي من دمشق،

عمان تغادر» الأعصاب الباردة» واللقاء حصل بدعم القصر الملكي ووسط حراسة أمنية

مؤتمر أركان «سنة العراق» في الأردن: قطيعة محتملة مع المالكي...

تجديد «الحضن الدافئ» لعشائر الأنبار وعازل جغرافي مع «داعش» والخلافة



شاحنة مساعدات من الكويت إلى الشعب العراقي في معبر «صفوان» قرب البصرة

المسلمين وشخصيات إسلامية ومتفقة وبعض رموز حزب البعث العراقي ومحامون محسوبون على عهد حكم البعث والرئيس الراحل صدام حسين. مثل هذه التركيبة وفي مثل هذا التوقيت لا تجتمع في بلد كالأردن إلا لسبب وقرار سياسي رفيع المستوى وضمن «إستراتيجية مستجدة»، تماما في التعاطي مع الملف العراقي لإن الهتاف الأبرز ووسط الإجماع الذي إنتهى أمس الأول بعد ثلاثة أيام من النقاشات كان عدم الإنكفاء بانتقاد حكومة المالكي ولكن الدعوة لإسقاطها.

سياسيا معنى إنعقاد مؤتمر بهذا الحجم مثل هذا الحشد من المعارضين للمالكي أن الأمور على الأرجح حسبت وحسمت في المؤسسة الأردنية لصالح القطيعة مع المالكي ورفاقه في حكم بغداد أو لصالح المجازفة بهذه القطيعة ضمن ميزان إستراتيجي جديد مؤسس

مع حكومة المالكي التي لم يتضح موقفها بعد من البرنامج الأردني التصديعي الجديد. يحصل ذلك «لسبب وجيه» في الحسابات الأردنية جعل تكلفة القطيعة مع حكومة المالكي «أقل» بالضرورة من كلفة البقاء على صلة رسمية بحكومة «لم تعد موجودة» لأمنيا ولا عسكريا ولا جسديا على أكثر من 200 كيلومترا من الحدود الشمالية بين البلدين.

أهم مشروع إنطبق عليه عهد قبل عدة أسابيع فقط عندما زاره نظيره الأردني الدكتور عبد الله الشنور وهو «أنبوب النفط الناقل...» هذا المشروع إنتهى تماما في حسابات الواقع والتطورات الأخيرة في العراق التي تهتمت عليها «سلة الإنقذات» الحدودية والإقتصالية مع المالكي.

خلالها لذلك غادرت قوات المالكي مركز الحدود الأردني بدون مشاورات وتقف حدود دولة داعش على بعد 100 كيلومترا من مركز طربيل الحدودي وهي مساحة فاصلة مع دولة خلافة أبو بكر البغدادي يسهر على تأمينها أو لاد عشائر الأنبار المسلحون الذين جلس عمليا أركانهم وكبارهم وقادتهم في مؤتمر عمان سلف الذكر.

التطورات الأخيرة في العراق فرضت على الأردنيين إيقاعا مختلفا يحاولون التعاطي معه عبر تعزيز الإلتصاات مع «صدقائهم» في مناطق عشائر الأنبار الذين يرون بالأردن بالقابل مرارا ورثة حيوية أساسية ومختبرة وصديقة وساهرة على مصالحهم كما يرى الملحل الإستراتيجي والعسكري الجنرال عوني الدعوان.

بهذا المعنى مؤتمر عمان المخصص لزعامات السنة بالعراق عبارة عن رسالة سياسية لعدد من الجهات قوامها «مصالح الأردن أول» وقطيعة محتملة مع المالكي ومجموعته وحكومتها إلى أن تتشكل حكومة جديدة على الأقل سلبيتها أقل تجاه مصالح المملكة بالإضافة إلى «حضن دافئ» مجددا مع عشائر الأنبار يعزز عزل الحدود الأردنية عن فعاليات داعش والخلافة والبغدادي.

وتقول إن بعض القبائل السنية في العراق التي دعمت داعش تحظى بدعم من السعودية وحلفائها الخليجيين المهتمين بالتخلص من المالكي أكثر من صعود داعش.

داعش يحصل على الدعم الغربي

في سياق مختلف كشفت صحيفة «إندبندنت» البريطانية عن وصول المساعدات الإنسانية التي يرسلها الغرب لسوريا لمناطق واقعة تحت سيطرة التنظيم مثل منبج وجرابلس والرقة.

وقالت الصحيفة إن الدواء والغذاء الذي تتبرع به الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية يصل لهذه المدن التي شهدت ممارسات وحشية من تنظيم داعش.

وقالت الصحيفة إن الدعم الذي انفتحت عليه الحكومات الغربية ملايين الدولارات يتكون من مواد طبية واقطعة ومستلزمات للنظافة، ويتم نقل المواد من خلال المعابر الحدودية التي لا تزال تعمل في تركيا من الريحانية وكلس.

وتضيف إن منظمات إغاثية دولية مثل «ميرسي كوربس إنترناشونال» و«المجلس القومي لللاجئين» و«بولد فيجين»، و«للجنة الدولية للإغاثة» و«برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة تقوم بتوفير المواد الإغاثية لمئات الألوف من السكان الذين يعيشون في الدولة الإسلامية التي أعلنت عن نفسها، وهي المناطق التي يمارس فيها داعش سلطة دينية قاسية، ونقلت الصحيفة عن عامل إغاثة غربي «لدينا عدد من الشاحنات التي تذهب مباشرة لمناطق داعش، ومعظم شاحناتنا تمر عبر الحدود التركية قرب كلس، وأحيانا نتوقف في الطريق، وعلينا الإنتظار لثلاث أسابيع للوصول إلى هناك إذا توقفت بسبب الحرب، وفصائل المعارضة ليست راضية عن إرسالنا الإغاثة من خلال نقاط التفتيش التابعة لداعش.

ويقول إن هدف الإغاثة هو دعم العائلات المحتاجة وليس دعم داعش. وتلقت ميرسي كوربس إنترناشونال التي لديها مراكز في بريطانيا والولايات المتحدة مبلغ 27.3 مليون جنيه إسترليني من وزارة التنمية والتطوير الدولية للقيام بنشاطات إنسانية في سوريا.

ونقل عن متحدثة باسم المنظمة قولها «نقوم بتوزيع الدعم الأساسي لمئات الآلاف من المدنيين ممن يعيشون في كل مناطق النزاع بعيدا عن عرقهم، دينهم أو ولاهم السياسي، كمنظمة إنسانية مستقلة وحايدة وهذا هو عملنا».

وفي الوقت الذي يعتمد فيه داعش على وسائل التواصل الإجتماعي لإظهار وحشيته فإنه يقوم باستخدام نفس الوسائل لإظهار نشاطاته في مجال مساعدة السكان وتوفير المواد الأساسية لهم. وكانت قدرة التنظيم على توفير المواد المجانية والنقط المجاني سببا في تقبل السكان حكم التنظيم.

وقال متحدث باسم وزارة التنمية والتطوير الدولي البريطانية «نقوم بتوفير مساعدات لإقناذ حياة الناس بناء على المبادئ الدولية للإغاثة الإنسانية.»

ويقول عمال إغاثة إن داعش الذي قام في السابق باختطاف صحافيين يسمح لهم بالعمل بحرية في المناطق الواقعة تحت سيطرته «هم سعداء ويسمحون لنا بالعمل في معظم الوقت بدون شروط مسبقة».

ول يتسامح التنظيم فقط مع عمال الإغاثة بل ويحاول جذب الأطباء، وبحسب طبيب سوري يعمل مع المجلس القومي لللاجئين في الرقة «يحاولون شراء الناس واحدا بعد الآخر ويعرضون على الأطباء مبالغ تصل إلى 100.000 ليرة سورية أي ما يعادل (390 جنيه إسترليني) وهو مبلغ كبير.

ويقول «في البداية كانوا يأخذون أي مساعدة مجانية، ولكن منذ إعلانهم الخلافة فقد بدأوا بإدارة خدماتهم حتى تبدو وكأنها دولة».

السلطات السورية تبدأ

مشروع تغيير جوازات السفر

■ دمشق - د ب ا: قالت صحيفة «الوطن» السورية أمس الخميس إن اللجنة المشكلة لتعديل قانون جوازات السفر رقم 42 لعام 1975 أنهت عملها، وسيعرض مشروع القانون الجديد على مجلس الشعب لناقشته قريبا وإقراره قانونا نافذاً.

وحسب الصحيفة، اعتبر مصدر مسؤول في «وزارة الداخلية» أن مشروع القانون سيحد من تزوير التأشيرات وجوازات السفر. وأضاف المصدر أن مشروع القانون يتلائم مع التطورات التكنولوجية، كما أنه نص على عقوبات لمن يخالف أحكامه، كاعمال على تسهيل الحصول على تأشيرات غير نظامية خارج سوريا.

ولفت المصدر إلى أن مشروع القانون وضع إجراءات صارمة للحصول على جواز السفر للحد من تزويره.

ونص مشروع القانون الجديد على منح جوازات السفر على اختلاف أنواعها لطلبها من المواطنين السوريين وللجهات والأشخاص، الذين يرى وزير الداخلية موجبا لمنحهم جوازات السفر.

وجاء في المادة الأولى منه «لا يحق لمن يتمتعون بجنسية الجمهورية العربية السورية مغادرة الأراضي السورية أو العودة إليها إلا إذا كانوا يحملون جوازات سفر أو وثائق سفر وفقاً لأحكام القانون، ويجوز الاستعاضة عن هذه الجوازات بإجازات حدود أو بطاقات شخصية أو عائلية أو ما يقوم مقامها وفي حالات تحد بقرار يصدر عن وزير الداخلية».

وبين مشروع القانون أنه لا يحق لوزير الداخلية سحب جوازات السفر من أي مواطن، وكان القانون الحالي قد منح هذه الميزة لوزير الداخلية.

وتضمن مشروع القانون فرض عقوبات على كل من يخالف أحكام القرارات الصادرة بالحسب حتى ثلاث سنوات وبغرامة مالية لا تقل عن 100 ألف ليرة أو باحدى هاتين العقوبتين.

كما فرض مشروع القانون العقوبات ذاتها على كل من يبدي أمام الجهات المختصة أقوالا كاذبة أو يقدم إليها أوراقا غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله أو حصول غيره على تأشيرة خروج تتيح له مغادرة الأراضي العربية السورية.

علما أن القانون الحالي كان قد فرض عقوبة السجن لثلاثة أشهر وغرامة مالية لا تتجاوز 500 ليرة.

يذكر أن ملايين السوريين في الخارج والداخل لا يتمكنون من تجديد جوازات سفرهم لأن السلطات ترفض ذلك لكل من يعارضها في المواقف السياسية، ويرجح أن يكون هذا المشروع في إطار حرمان السوريين المعارضين من وثائق السفر بعد الإنتهاء من الجوازات الحالية التي يملكونها

غزة نعمت بالهدوء لخمس ساعات ضمن «هدنة إنسانية» بعد 11 يوماً دامياً وعدد الشهداء يفوق الـ 230 مفاوضات في القاهرة بمشاركة حماس والجهاد والسلطة وإسرائيل لإرساء تهدئة

مجموعة من القسام تتسلل داخل منطقة 48 وقوات الاحتلال تقرر إغلاق معبر غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أوقفت قوات الاحتلال والفصائل الفلسطينية المسلحة إطلاق النار ضمن «هدنة إنسانية»، دامت خمس ساعات، بناء على طلب من الأمم المتحدة، للمرة الأولى ضمن حرب «الجرف الصامد» التي بدأت قبل 11 يوماً، وذلك بعد ليلة قصفت فيها إسرائيل العديد من الأهداف في قطاع غزة، في الوقت الذي تدور فيه مباحثات جديدة في العاصمة المصرية بين حركة حماس والجهاد الإسلامي والسلطة الفلسطينية، والجانب المصري لتوافق على التوصل إلى تهدئة دائمة مع إسرائيل التي أوقفت لهناك وقد رفعت المستوى.

ولأول مرة منذ بداية الحرب يتوقف إطلاق النار، لمدة وصلت إلى خمس ساعات، لم يتخللها شن الطيران الحربي غارات جوية، ولم ترد الفصائل المسلحة بقصف مدن إسرائيل.

وبدأت «الهدنة الإنسانية» عند الساعة العاشرة صباحاً، ودامت حتى الساعة الثالثة عصراً، تمكن خلالها السكان من التزود بالمواد الغذائية، بعد أن فتحت الأسواق أبواباً من جديد، وفي ظل فتح البنوك العاملة في القطاع فروغها لتتمكن الموظفات من استلام رواتبهم.

واندفع السكان خلال ساعات التهدئة الخمس إلى الشوارع التي حرموا منها طوال الأيام الماضية، وقضى العديد منهم أعمالاً توقفت خلال الأيام الماضية.

وكانت إسرائيل أعلنت موافقتها على «الهدنة الإنسانية»، استجابة لطلب قدمه وفد الأمم المتحدة وروبرت سيري، لتتمكن سكان القطاع من التزود بالمواد الضرورية والوصول إلى المستشفيات وتصلح البنى التحتية.

وفي غزة أعلن سامي أبو زهري الناطق باسم حماس عن توافق فصائل المقاومة على قبول عرض الأمم المتحدة حول «هدوء ميداني».

وأكدت وزارة الداخلية في غزة أن الأجهزة الأمنية ستعمل على تسهيل حركة المواطنين وتنهك لقضاء حوائجهم وتلبية احتياجاتهم، ودعت كافة المواطنين والقائمين لـ «أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، وعدم الاستهتار خلال فترة الهدنة فلا يؤمن مكر الاحتلال».

وكان منسق أعمال حكومة إسرائيل في المناطق الفلسطينية الجنرال يوفاف مردخاي قال إن بلاده «سترد في حال إطلاق النار من قطاع غزة خلال هذه الفترة»، وحذر في الوقت ذاته على سكان بلدة بيت لاهيا وحيي الشجاعية والزيتون في غزة الذين طلب منهم إخلاء منازلهم العودة إليها بعد الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

وفي إسرائيل أيضاً قال مصدر أمني أنه يأمل أن يستغل قادة حركة حماس وقف إطلاق النار لـ «الخروج من مخابئهم ليبدأوا أيام أعينهم مدى الخراب الذي لحق بقطاع غزة»، وذلك في إشارة إلى ما أحدثته الغارات الإسرائيلية ضد القطاع.



من آثار الدمار بعد قصف العدو الإسرائيلي على خان يونس في قطاع غزة

أفراد الوحدة المتسللة، وقالت في بيان لها أن مجموعة خاصة من مقاتليها تمكنت من عملية التسلل خلف مناطق الاحتلال الساعة الرابعة صباحاً، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي، وأشارت إلى أن المجموعة بعد استكمال مهامها بنجاح انسحبت، مؤكدة عودة مسلحيها بسلام.

وقررت سلطات الاحتلال التي قالت أنها أفضلت عملية التسلل بفضل معلومات أمنية مسبقة، إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع لسكان قطاع غزة المحاصرين.

ونكرت أنها عثرت قرب فتحه النفق على عبوات ناسفة عديدة وصواريخ مضادة للدروع ورشاشات كان يحملها المسلحون، وأعلنت عن محيط النفق منطقة عسكرية مغلقة.

وفي إسرائيل وأصل بيانها منتباهو توعد سكان قطاع غزة، أن بلاده «ستواصل إدارة دفة المعركة الحالية إلى حين تحقيق الهدف»، متعهداً باستخدام «كل القوة اللازمة

والهدنة الإنسانية، وقصفت قوات الاحتلال مجدداً العديد من الأهداف الأرضية في القطاع، موقعة خسائر بشرية ومادية كبيرة، كعادتها طوال أيام الحرب الماضية.

وأطلقت المقاومة الفلسطينية رشقات صاروخية على جنوب إسرائيل، وعلى مدن في الوسط، واستأنفت جيش الاحتلال هجماته ضد القطاع.

وجاءت هذه الهدنة بعد ليلة شهدت عمليات قصف جديدة نفذتها قوات الاحتلال، وطالت منازل مواطنين في مناطق متفرقة في القطاع، أبرزها منزل الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحماس، وأراضي زراعية، ومحال للصرافة، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات في صفوف السكان.

وأدت الهجمات التي شنها جيش الاحتلال في اليوم الـ 11 للحرب عن استشهاد ثمانية مواطنين جدد في ساعات الفجر، وقبل دخول «الهدنة الإنسانية»، حيز التنفيذ. وقضى الشهداء الجدد في غارات شنتها الطائرات

المستعرة ضد الشعب الفلسطيني، وقالت الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان ليانا سمث أن معظم ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية من الأطفال والشيوخ والنساء، ونددت بسياسة التجويع والحصار المفروض على قطاع غزة وطالبت إسرائيل ومصر بفتح المعابر.

واعتبرت ما قام به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من إغلاق لمعبر رفح توطأ مع العدوان الإسرائيلي ويهدف إلى التضييق على الشعب الفلسطيني في القطاع ومحاصرته، ودعت إلى فتح معبر رفح لتوفير العلاج والغذاء لسكان القطاع الذين يتعرضون إلى عملية إبادة منهجية من قبل إسرائيل

والانظمة العربية المتحالفة معها في العدوان، وانتقدت اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الذي يسيطر على الإدارة الأمريكية ووسائل الإعلام الذين يدعمون الجرائم الإسرائيلية ودعت إدارة أوباما والشعب الأمريكي إلى دعم حقوق الشعب

الفلسطيني، وقدم المتظاهرون عرضاً مسرحياً يظهر بشاعة المجازر التي ارتكبتها إسرائيل من خلال توشح المشاركين بملابس مخطئة بالدماء مفترشين الأرض في مشهد تمثيلي يظهر فداحة الة البطش والقتل الإسرائيلي، ورد المتظاهرون شعارات تعكس المأساة والنظم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. وطلبوا بتوفير الغذاء والدواء والمياه لسكان القطاع الذي يعاني من نقص شديد لاسيما في الأدوية.

ولم يغب شعر الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن المظاهرة عبر قراءة بعض أشعاره المترجمة باللغة الإنكليزية التي تعبر عن معاناة شعب فلسطين وعن تطعته الحرة والنحر من الاحتلال.

وفي نهاية المظاهرة تم قراءة أسماء الشهداء لا سيما الأطفال منهم موقفة بالاسم والعمر وتاريخ استشهادهم، ووقف الجميع وقفة صمت احترام وتقدير لشهداء فلسطين.

مظاهرة أمام البيت الأبيض احتجاجاً على الإعتداءات الإسرائيلية

■ واشنطن - من صادق بلال: شهدت العاصمة الأمريكية واشنطن مظاهرة احتجاجية على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقتلها المدنيين في قطاع غزة، دعا فيها المتظاهرون الإدارة الأمريكية لممارسة ضغوط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها، واتهموا أوباما بدعم الإرهاب الإسرائيلي من خلال مواصلة دعم إسرائيل اقتصادياً وعسكرياً وتوفير الغطاء السياسي لجرارتها.

وأشرف على تنظيم المظاهرة طلال بن الجماعات وعدة منظمات إنسانية ومنظمات المجتمع المدني.

وتجمع المتظاهرون أمام البيت الأبيض وردوا شعارات تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف عمليات القتل التي تطلقها إسرائيل في قطاع غزة، واعتبروا ما تقوم به إسرائيل جرائم حرب يجب محاسبتها عليها وتقديمها للعدالة، وأشاروا إلى أن صمت الإدارة الأمريكية ودعمها لإسرائيل وصمت المجتمع الدولي وفر الغطاء للجرائم الإسرائيلية

واعتبرت ما قام به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من إغلاق لمعبر رفح توطأ مع العدوان الإسرائيلي ويهدف إلى التضييق على الشعب الفلسطيني في القطاع ومحاصرته، ودعت إلى فتح معبر رفح لتوفير العلاج والغذاء لسكان القطاع الذين يتعرضون إلى عملية إبادة منهجية من قبل إسرائيل

والانظمة العربية المتحالفة معها في العدوان، وانتقدت اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الذي يسيطر على الإدارة الأمريكية ووسائل الإعلام الذين يدعمون الجرائم الإسرائيلية ودعت إدارة أوباما والشعب الأمريكي إلى دعم حقوق الشعب

الفلسطيني، وقدم المتظاهرون عرضاً مسرحياً يظهر بشاعة المجازر التي ارتكبتها إسرائيل من خلال توشح المشاركين بملابس مخطئة بالدماء مفترشين الأرض في مشهد تمثيلي يظهر فداحة الة البطش والقتل الإسرائيلي، ورد المتظاهرون شعارات تعكس المأساة والنظم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. وطلبوا بتوفير الغذاء والدواء والمياه لسكان القطاع الذي يعاني من نقص شديد لاسيما في الأدوية.

ولم يغب شعر الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن المظاهرة عبر قراءة بعض أشعاره المترجمة باللغة الإنكليزية التي تعبر عن معاناة شعب فلسطين وعن تطعته الحرة والنحر من الاحتلال.

وفي نهاية المظاهرة تم قراءة أسماء الشهداء لا سيما الأطفال منهم موقفة بالاسم والعمر وتاريخ استشهادهم، ووقف الجميع وقفة صمت احترام وتقدير لشهداء فلسطين.



جانب من المظاهرة الاحتجاجية في واشنطن

نائب رئيس وزراء بريطانيا: رد فعل إسرائيل تجاه غزة «عقاب جماعي»



نائب رئيس الوزراء البريطاني تك كليغ

■ لندن - رويترز: قال تك كليغ نائب رئيس الوزراء البريطاني أمس إن الضربات الجوية الإسرائيلية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة «غير متناسبة بشكل متعمد، وتصل إلى حد «العقاب الجماعي» في انتقادات غير معتادة لدولة حليفة لبريطانيا.

وقال كليغ زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار الشريك الأصغر في الائتلاف الحكومي لحظة الـ بي.بي.سي. الإذاعية البريطانية «أعتقد حقاً أن الرد الإسرائيلي يبدو غير متناسب بشكل متعمد.

انه يرقى الآن إلى شكل غير متناسب من العقاب الجماعي».

وأضاف «سأطلب من حكومة إسرائيل الآن أن تتوقف. فقد أثبتت وجهة نظرها، مذكراً انه يحترم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

الهلال الأحمر الجزائري يطلق حملة للتبرع بالدم لفائدة سكان غزة

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، أمس إطلاق حملة للتبرع بالدم لفائدة سكان قطاع غزة، بالتنسيق مع وزارة الصحة الجزائرية والسفارة الفلسطينية.

وقالت بن حبيلس في ندوة صحافية في مقر صحيفة «ديكان نيوز» الناطقة بالفرنسية (خاصة إن الهلال الأحمر الجزائري بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للتبرع بالدم، (هيئة حكومية) الذي شارك في المؤتمر أن الإتحادية «ستشرع في توجيه نداءات عبر مختلف وسائل الإعلام للشرع في عمليات التبرع بالدم في إطار هذه العملية».

وقال الاتحاد، في بيان له: «يطلب الاتحاد العالم الإسلامي ممثلًا في الشعوب، والمسؤولين، ووزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية، ودور الإفتاء، والجامعات، والهيئات والمنظمات، والجماعات الإسلامية، والعلماء، والدعاة بتخصيص اليوم الجمعة، يوماً عالمياً لنصرة أهل غزة المحاصرين

المهجرين». كما دعا البيان العالم الحر وكافة المنظمات الدولية والحقوقية، إلى القيام بدورهم في رفع الظلم عن غزة وعن كل فلسطين، ومنع العدوان الواقع عليهم دون أي وجه حق شرعي أو قانوني أو إنساني، بل واعتبار هذا العدوان جريمة إنسانية، وملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم دولياً.

كما طالب الاتحاد بسحب أي مشروع للسلام العربي الإسرائيلي، وقال إنه «لا أثر له ولا وقع كذلك، فالصهاينة هم أعداء الأمة، وليست المقاومة الحرة الشريفة، التي تسعى لتحرير وطنها ورفع رأس الأمة كلها عالية».

«علماء المسلمين» دعا لتخصيص اليوم الجمعة يوماً عالمياً لنصرة أهل غزة

■ الدوحة - الأناضول: دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أمس، العالم الإسلامي شعوباً ومسؤولين وهيئات ومنظمات، وجماعات، بتخصيص اليوم الجمعة، يوماً عالمياً لنصرة أهل غزة المحاصرين المهجرين.

وقال الاتحاد، في بيان له: «يطلب الاتحاد العالم الإسلامي ممثلًا في الشعوب، والمسؤولين، ووزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية، ودور الإفتاء، والجامعات، والهيئات والمنظمات، والجماعات الإسلامية، والعلماء، والدعاة بتخصيص اليوم الجمعة، يوماً عالمياً لنصرة أهل غزة المحاصرين

المهجرين». كما دعا البيان العالم الحر وكافة المنظمات الدولية والحقوقية، إلى القيام بدورهم في رفع الظلم عن غزة وعن كل فلسطين، ومنع العدوان الواقع عليهم دون أي وجه حق شرعي أو قانوني أو إنساني، بل واعتبار هذا العدوان جريمة إنسانية، وملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم دولياً.

كما طالب الاتحاد بسحب أي مشروع للسلام العربي الإسرائيلي، وقال إنه «لا أثر له ولا وقع كذلك، فالصهاينة هم أعداء الأمة، وليست المقاومة الحرة الشريفة، التي تسعى لتحرير وطنها ورفع رأس الأمة كلها عالية».

غزة تسقط الاقنعة عن «الطابور الخامس» بين السياسيين و«الإعلاميين» المصريين

مؤسس «تمرد» يصف الشيخ ياسين ورفاقه بأقذع الأوصاف... ومذيعتان تناشدان إسرائيل قتلهم



الشيخ أحمد ياسين

مؤامرة تشارك فيها حماس مع إسرائيل وأمريكا ضد مصر

بارونات الحرب في غزة يبحثون عن المال

اما الكاتب نبيل شرف الدين فقد هدته عبقريته الفريدة لأن يتوقع هذه الحرب منذ شهور وانهم المقاومة انها تعمل ضد مصالح شعبها والشعب المصري واكد عبر موقع البوابة أن اللعبة كانت مرتبة على «حماس» لتأويرت القيادة المصرية الجديدة في ألية ترفضها، فتجربتنا مع «بارونات حماس» ليست طيبة، ودماء جوندنا لا تزال حاضرة في وجداننا، ومداولة في أزوقه قضائنا، ويد «مسامرة الصروب بالوكالة» من ذبول «حماس» على تنوع مساعيها مثل «انصار بيت المقدس»، و«اجناد مصر»، و«كاف بيت القدس»، وما يسمى «الجيش المصري الحر» وغيرها، يضيف شرف الدين: جميع تلك السميات لكيان واحد، لا فرق بينها سوى الاسم التجاري كالمق بين أنواع المياه الغازية ليس أكثر، وهذه التزييعات تحمل الاسم الصحيح «مليشيات الإخوان» وتنظيمهم الدولي، واكد أن القيادة المصرية الجديدة ممثلة بالرئيس السيسي ترفض بحسب فكرة «الكفيل الضامن» لأنها لا تنق بحماس وكل ما يعتنق تقديمه هو «الوساطة غير المشروطة» بأي التزامات مصرية.

وعرض رزق نفسه لحفلة تجريس عبر الفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي إذ اتهمه العديد من الناشطين والدونين بالجهل الشديد وسوء الطوية لان مشاهير المقاومة الفلسطينية قتلوا في ساحة المقاومة وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس وعبد العزيز الرنتيسي وكذلك ابناء الزهار الذين استشهدوا على ارض غزة وكذلك زوار ريان الذي استشهد مع تسعة من ابناءه واربعة من نسائه، وسخر الناشطون من قول رزق: ليس سراً أن غالبية ضحايا الجرح الإسرائيلي من الغلبة الصامدين الذين لا يدرون من أمر أنفسهم شيئاً، أما القادة فهم غائبون ميدانياً، هاربون من أرض المعركة، يناوشون من بعيد لبعيد بطلعات صحافية عنترية ذراً للرماد في العيون.

فيما هاجمت الاعلامية لميس الحديدي فضائل المقاومة واتهمتها بالسعي لتويرط مصر وشعبها في معركة ليست طرفاً فيها، وقالت إن قوات حرس الحدود ضبطت 20 صاروخاً من نوع غراد، أثناء تهربها من غزة إلى سيناء.

وأضافت، في برنامجهما «هنا العاصمة» على فضائية «سي بي سي اكسترا»: «في وسط اللي هم فيه ده كله والقلى والجرحي يبحاولوا تهريب صواريخ علشان تطلق من مصر على الحدود الإسرائيلية علشان تقنع مصر في الفخ»، وأضافت «مصر تقوم بدورها، وهذا الدور لا علاقة له بحماس لأن الموقف الرسمي والشعبي من حماس واضح، ومصر لا تتعامل مع حماس بكونها تمثل الشعب الفلسطيني، لكن باعتبارها القوة الموجودة على الأرض».

الحرب مسرحية بين حماس وإسرائيل لتويرط مصر

اما نهال عهدي فقد اهدت إلى نظرية المؤامرة على مصر وعبرت عن غضبها من المقاومة قائلة عبر صحيفة الوطن: «لم تهتز مشاعري أمام دعوة قادة حماس - على رأسهم خالد مشعل المقيم في نجع حمادي - لتدخل الجيش المصري لإفقاد غزة، مع كل حزني والى على أشقائنا في غزة وشهدائنا الذين يموتون برصاص وقنابل إسرائيل»، وتساءلت نهال: «ماذا تتحدث حماس الآن عن عظمة جيش مصر والى التي استعرضت كتائب القسام بشارة رابعة لتهديد جيش مصر؟.. ماذا سمحت حماس، إذا لم تكن ساعدت، بدخول الإرهابيين من غزة ليقتلوا جوندنا ويغزروا الأبرياء؟.. كيف نجحت حماس في عدم الدخول في أي صدام مع الإسرائيليين طوال فترة التطور التوعوي وجود أي تنسيق مخابراتي بين حماس وإسرائيل إسقاط مصر بعد ان اشتكت على العيون من مستنقع الإخوان؟.. ما علاقة ما يحدث في غزة ونشاط ونجاح داعش في العراق وسوريا واضطراب الأحداث في الكويت هذه الأيام؟.. ولحت بوجود

والانحطاط الأخلاقي، والأمية الشديدة في قراءة الواقع، يتجسد بجلاء، ووضوح في عقيدة جماعة الإخوان، ورببيتها حماس، فمذت ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011، المنطقتان الإرهابيتان كشفتا عن نواياهما السيئة، وحقدهما الدفين، ضد الدولة المصرية بشكل عام، ومؤسساتها الأمنية المتمثلة في الجيش والشرطة بشكل خاص. وتابع: استعان الإخوان، بعناصر حماس الإرهابية، ليقنطوا خير أجناد الأرض، ويقتحموا السجون ويهربوا السجناء، ويحرقوا أقسام الشرطة، ويختطفوا ضباطا وجنودا مصريين، ومصيرهم مجهول حتى الآن، ثم يهددوا بتحويل سيناء إلى إمارة إرهابية، قانونها التكفير، والقتل والنهب، وإثارة الفوضى في ربوع مصر.

وتساءل دندراوي: كيف للهؤلاء الأعداء، الكذبة، يعد كل هذه الإهانات، أن يطالبوا الجيش المصري بإعلان الحرب على إسرائيل؟ عام كامل، حمل الإخوان وحماس، على عاتقهما، تمجيد كل من قطر وتركيا وداعش، وعندما شنت إسرائيل غاراتها على غزة، لم يجدوا إلا الجيش المصري ليسألوا عن دوره، ولماذا لا يتدخل في هذه المعركة، وأعادوا قاسوس الشتمية، ولم يسألوا - على سبيل المثال - عن الجيش التركي، أو القطري، حتى داعش تنصت وقالت إن «الوحي» لم يهب عليها ليأمرها بقتال اليهود.

فيما قلل الكاتب الصحافي جمال فهمي، وكيل أول نقابة الصحفيين من إمكانية أن تنسفر تلك المعارك التي تشنها المقاومة عن احراز اهداف للفلسطينيين مؤكداً إن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في غزة تحت الاحتلال المباشر من قبل إسرائيل كانت أفضل بما لا يقاس ولا يقارن في الوضع الحالي تحت سلطة حماس، وطالب فهمي عبر قناة «أون تي في» بضرورة تغيير هذه الصورة والبدائية في تغطيتها، قائلاً: ولكن بإعلان التمرد على هذا المشروع من بداياته، بحسب قوله.

الجيش المصري خارج التغطية

اما الكاتب حمدي رزق فقد حول زاويته الصحافية في جريدة «المصري اليوم»، لمنصة صواريخ وجهها ضد المقاومة الفلسطينية ورموزها وليس ضد إسرائيل وتساءل عن ساعات من بدء الحرب: «لماذا ضمن قادة حماس بأنفسهم وبنائبهم وحقاهم عن الجهاد... ولا يتزوجون الشهداء؟.. لم نر وجه أحدهم حتى مغرباً للتراب على الخطوط الأمامية، لا نسلم عن آيات من جهاد ابن مشعل، ولا قيس من بطولات ابن هنية، ولا زور اسم ابن الزهار في قائمة المفار، شهداء أندية عند ربهم برزقون، اختفوا وأولادهم وأحفادهم، وتركوا الغلبة في مهب ريح إسرائيلية صرصر عاتية».

برنامج «مصر اليوم» على قناة «الفرع» : «الشعب المصري الذي أصبح واعيا لكل هذه المؤامرات، لن يقبل من فواته المسلحة إلا ضرب بؤر الإرهاب في غزة، وتدمير حماس بعمليات عسكرية»، وتابعت: «نحن مصريين لن ننسى حين اعتدت حماس على السيادة المصرية، وشاركت في اقتحام السجون، وساعدت في قتل الأبرياء أيام ثورة 25 يناير»، ووصفت الإعلامية أماني الخياط، مقدمة برنامج «صباح أون» على قناة (أون تي في)، ضرب إسرائيل لقطاع غزة بـ «مسرحية هزلية»، ودعت الحكومة باستمرار إغلاق معبر رفح وتساعت «الخياط» عبر حسابها على «تويتر»: «لماذا لا يقصف جيش الاحتلال الإسرائيلي بؤر حماس الإرهابية وهم يعلموا أماكنها جيدا لماذا كل القتلى والمصابين من المواطنين المدنيين؟»

حماس أخطر من إسرائيل على مصر

اما الكاتبة سمر فودة فهاجمت بصحيفة «فيتو» زعماء المقاومة واعتبرتهم الخطر الأكبر قالت: «على الفلسطينيين أن يتقنوا أنفسهم من خطرهم الداخلي أولا وهم زعماءهم الأزرقيّة الأفاقون الذين يشحذون عليهم ليلًا نهارًا، لا بد من القضاء عليهم أو لا ثم يتحدون بعد ذلك ضد أي عدوان، غير ذلك ستمثل القضية الفلسطينية معقدة وكما هي إلى أبد الأبدين».

وتابعت الكاتبة: ماذا تريد فلسطين؟ هل تريد القضاء على الإسرائيليين؟ وإن تمت المعجزة وقضاء الله نزل عليهم جميعا، من سوف يتبقى في فلسطين؟ «أبو مازن، إسماعيل هنية، حركة حماس، الجهاديون؟ سيظل هؤلاء يسيطرون على فلسطين والقرار الفلسطيني»، وضمت في نساءؤها: ماذا سوف يفعلون وكيف سيواجهون العالم من الناحية السياسية والاستراتيجية؟ الإجابة على ذلك كله لا يتعدى كلمة واحدة وهي (صفر) نعم الإجابة صفر.

وأضافت: الفلسطينيون جميعا بكل طوائفهم لا ينظرون إلا تحت أسفل قدميهم بعكس الإسرائيليين الذين دائما وأبدا يرسمون خطط طويلة المدى وينظرون إلى مستقبلهم بعيدا وأمام أعينهم هدف واحد ليحققوه وتعلمه جميعا، وقالت: الفلسطينيون إن أرادوا النصر أن يتحدوا ويحوروا وانفسهم من قيود زعمائهم أولا في سبيل حلم أكبر ودراسة أعمق وصورة مستقبلية أعم وأشمل....

داعش في انتظار الوحي لنصرة غزة

أما الكاتبة دندراوي الهوارى فكتب مهاجماً المقاومة ورموزها في صحيفة اليوم السابع: «العمر السياسي،

القاهرة - «القدس العربي»

حسام عبد البصير:

أسقط العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورقة التوت التي كانت تغطي عورات الكثير من الاعلاميين المصريين. فمذت اليوم الأول للعدوان ورد المقاومة باطلاق الصواريخ نحو العنق، دخل نفر من الاعلاميين المصريين في خط الواجهة ضد المقاومة ليقاتلوا في خندق جيش الاحتلال. فقد سخرت مذبة قناة «اون تي في» من المقاومة واعتبرت حربها على إسرائيل تهديدا للامن القومي المصري فيما طالبت مذبة قناة الفرعين الجيش المصري بالقضاء على عناصر حماس والمقاومة في إطار مشروع الحرب على الإرهاب.. اما مؤسس حركة تمرد الظهير الرئيسي والاول للرئيس عبد الفتاح السيسي فقد ذهب الى ما هو ابعد من ذلك بوصفه رموز المقاومة بالكلب وعلى هديه سار كاتب آخر اعتبر ان وضع اهالي غزة المجرى وقضاء الله نزل عليهم

ومذت اليوم الأول للعدوان بدأ الطابور الخامس يتجول بحرية في قلب المؤسسات الاعلامية والفضائية في وسط القاهرة ويمد يديها لالتشويش على الفضائيات التي تغطي اخبار المقاومة ومنها القدس وعودة والمباردين.. وبدلا من ان يكون الاعلام الوطني سنداً وشريكا في محاولات رفع المعنويات كما كان الوضع في الماضي، تحول لرافعة لآلة العدو العسكري إذ بات كثير من الكتاب والاعلاميين يسخرون من النضال.

فقد صب محمود بدر مؤسس حركة تمرد، غضبه على قوى المقاومة الفلسطينية وخص منها حماس فالكال السباب والشتمان إقيادها إجراء ما تردد عن رفض الحركة استقبال مساعدات مصرية، إلا بعد محو صور الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كانت فلصقة عليها..وشن «بدر» هجوماً حاداً على الحركة، عبر حسابها الشخصي في «فيسبوك»، مؤكداً أن عبد الناصر قدم لعرويته وفلسطين أكثر مما قدمه كل «كلاب» حماس التي سبها بلطف خادش للحياء.. وقال حماس وفضت استعدادات مساعدات مصرية إلا بعد إزالة صور عبد الناصر.

إلى تتنهاو... من فضلكم اقتلهم وريحنا

اما حياة الدردري المذبة في قناة الفرعين أحد الداعمين الرئيسيين للسيسي فسخرت من فضائل المقاومة معتبرة ما تقوم به يفتل تهديداً للامن القومي المصري لأن اطلاق الصواريخ ضد إسرائيل يؤدي إلى غياب الاستقرار في المنطقة مطالبة الجيش المصري بمساعدة إسرائيل للتكثيف بالمقاومة الفلسطينية، وقالت في حلقة أذيعت قبل ايام من

ليلي خالد ما زالت تتثير مخاوف إسرائيل الشرطة تداهم «الورشة - مساحة فنية» في حيفا وتغلقتها



ليلي خالد

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

العربي عامة، والذي يرى في التواصل مع أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجدهم قيمة عليا.

يشار أن المناضلة ليلي خالد (70)، التي هجرت عن اسرتها من مدينة حيفا خلال نكبة 1948، تعتبر أيقونة فلسطينية عالمية في النضال والتحرر الوطني، وقد قضت نصف قرن من النضال على مختلف الجبهات من المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي إلى النضال النسوي والسياسي في عمان. انضمت ليلي خالد إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واختارها الشهيد وديع حداد المسؤول «شعبة العمليات الخارجية» للقيام بعملية فدائية، وفي 28 آب/ أغسطس 1969 نفذت مع رفاق لها، اختطاف طائرة أمريكية ألقمت من روما وكان من المفترض أن يكون على متنها إسحق رابين رئيس الركان الاسرائيلي في حينها، إلا أنه غير الطائرة في اللحظات الأخيرة وعاد إلى إسرائيل على متن خطوط أخرى. ثم كلفت عام 1970 بخطف طائرة تابعة لشركة طيران العال الإسرائيلية، بعد إجراء عملية جراحية لتغيير ملامح وجهها، وصعدت على طائرة الععال مع رفيقها النيكاراغوي، بجوازات سفر هندوراسية، من مطار أستردام، وكان على متن الطائرة أهارون باريتز، رئيس الخباياات العسكرية الإسرائيلية آنذاك. وكان من المفترض أن يصعد معها فيفان آخران، إلا أنه تم منعها من صعود الطائرة، بحجة عدم وجود أماكن كافية، وتم الحجز لهما على طائرة «بان امريكان» فقاما باختطافها هي والأخرى.

أقدمت شرطة إسرائيل على إغلاق مؤسسة «الورشة - مساحة فنية» في حيفا حتى إشعار آخر، بعد أن أخضعت مديرها سميح جبارين وميساء عزازية، وللتحقيق، ورغم ذنوع الشرطة بدوافع تقنية تتعلق بأوراق الترخيص الرسمية له، «الورشة»، مؤسسة فنية - ثقافية فلسطينية، إلا أن تحقيقها دار حول طبيعة عملها وهويتها وأنشطتها وجوهها فحسب، مبينة الملف مفتوحاً لاحتلال تقديم لائحة اتهام.

ويقول القيوم على الورشة أن دوافع التحقيق والإغلاق سياسية صرفة، سيما وأن ذلك جاء عقب استضافتهم للمناضلة ليلي خالد في حوار عبر السكايب حول الانتفاضة الشعبية الأتية، يوم الجمعة الماضي، واقتياد سميح جبارين للتحقيق في ابتزازهم، سيما وأنهما الحوار نفسه.

وأوضحت الورشة في بيانها أن الخطوة التي أقدمت عليها المؤسسة الصهيونية هي إجراء سياسي تسمفي، علماً أن «الورشة» لم تقتصر على استيفاء شروط تراخيص المكان قط، مؤكداً انها ماضية في صيرورة الإجراءات الرسمية بشكل سليم، منوهة إلى أن الجهة المسؤولة عن هذه القضايا هي البلدية، وليست الشرطة التي وجهت تهديداً مباشراً للقائمين على الورشة أنه في حال عدم إغلاق المكان سيستفك أصحابه بغرامات مالية، أو بالسجن.

وزير الشؤون الاجتماعية؛ تضاعف عدد الأسر المحتاجة بسبب العدوان على غزة

13 انتهاكا إسرائيليا بحق الاعلاميين الفلسطينيين

ارتفاع عدد معتقلي الضفة والقدس ومناطق 48 إلى 1150

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كما اعترفت قوات الاحتلال باعتقال شابين من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، في ما اعتقل ثلاثة شبان من البلدة القديمة في القدس.

إلى ذلك، وثقت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، 13 انتهاكا ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة لليوم الحادي عشر على التوالي. وأوضحت النقابة في بيان، أن فترة العدوان على غزة تشهد تصعيداً متزايداً من قبل الاحتلال ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المحلية والعالمية والعلنية ومقراتهم الإعلامية، وأشارت إلى استهداف صحفي، وأصابة 5 آخرين، واتهم البيان استهداف سيارة للصحافيين، ومنزلين، وأربعة مقرات إعلامية، خلال العدوان.

وبحسب التقرير فإن قوات الاحتلال تستهدف الصحفيين بشكل متعمد، رغم اتخاذهم تدابير السلامة العامة وحرصهم على ارتداء شارات تمييزهم كصحافيين، ما يعتبر انتهاكا واضحا ومنهجا لقواعد القانون الدولي الإنساني ومعايير حقوق الإنسان التي أعطى «كل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، وبشميل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنبياء والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود وحقه في الوصول إلى المعلومات».

واستندرت نقابة الصحفيين الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بحق الصحفيين، ودعت الاتحاد الدولي للصحافيين، واتحاد الصحافيين العرب إلى إدانة هذه الاعتداءات، التي تعتبر انتهاكا لكل المواثيق الدولية،



القوات الاسرائيلية تغرق صحافيين عند حاجز «قلنديا»

قطاع غزة كانت 19 %، ومن المتوقع أن تتضاعف هذه النسبة بعد العدوان البربري الأخير، وطالب العيسبة المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني في ضوء العدوان الإجرامي وحرب الإبادة واستفحال السياسات الدمر لدولة الاحتلال على أهلنا ضد غزة.

ووجه مناشدة إلى المنظمات الدولية العاملة في المجالات الإنسانية بالتدخل الفوري والزام إسرائيل

وطالبت بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه الجرائم ومعاقبة مرتكبيها. وندت النقابة جهود الصحافيين في تغطية العدوان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية، ومساهمته في نقل معاناة شعبنا عبر وسائل الاعلام المختلفة إلى العالم، رغم استهدافهم من قبل قوات الاحتلال بشكل مباشر بالقتل أو الإصابة.

وفي سياق العدوان على قطاع غزة، تفقد رئيس الوزراء رامي الحمد الله غزةة العمليات المشتركة لقطاع غزة التي أقيمت في مقر وزارة الصحة برام الله، بمتابعة أوضاع القطاع أولاً بأول، والتواصل مع الجهات ذات العلاقة لتوفير الاحتياجات الطبية لأهلنا في غزة.

واكد أن الحكومة تتسق مع منظمة الصحة الدولية والصليب الأحمر وعدد من الدول العربية لتلبية احتياجات القطاع الطبي بشكل عاجل، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس تتواصل مع المجتمع الدولي لا سيما اللجنة الرباعية الدولية والدول العربية لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة.

14 قتيلا وعشرات الجرحى في هجوم إرهابي يستهدف الجيش التونسي

تنظيم «أنصار الشريعة» يتبنى عملية نوعية تستخدم أسلحة ثقيلة لأول مرة في البلاد محللون: العملية تهدف لتأكيد حضور التنظيم في تونس وتؤكد وجود خلل بالمنظومة الأمنية



جماعة أنصار الشريعة في تونس

عليها دون اللجوء لحاوتها، مشيرة إلى عدم وجود حل سياسي للإرهاب الذي ينبغي التعامل معه بشدة وجرأة، إذا أردنا استئصاله من جذوره»، يذكر أن عشرات السفين احتفلوا بمناطق متعددة من البلاد عقب انتشار خبر مقتل الجنود التونسيين، فيما أكدت رئاسة الحكومة أنها ستقوم بمتابعة كل شخص يثبت تشييقه في ما حصل لعناصر الجيش الوطني في الشنتيين..

الجماعات المتطرفة في المنطقة، وترى ققول أن الهجوم يؤكد مجدداً أن تنظيم «أنصار الشريعة» ما زال موجوداً بقوة في تونس، رغم هروب معظم قياداته إلى ليبيا، مشيرة إلى أن التنظيم بدأ يتبنى استراتيجية جديدة تقضي بتتفيذ عمليات نوعية دون الرجوع إلى القيادات، وتدعو السلطات إلى تبني سياسة جديدة تهدف لضرب الجموعات الإرهابية وتشديد الخناق

لفكرهم الإرهابيين الذين يعتقدون أن تنفيذ عمليات ضد من يعتبرونهم «طاغوتا» في العُشر الأخير من رمضان يزيد من الثواب والأجر»، والقبيلة المقبلة بهدف إحداث بلبلة وخلق الجدل وضرب معنويات الجيش التونسي، ويشير إلى وجود تنسيق كبير وتبادل للأسلحة بين الجموعات الإرهابية الموجودة في تونس ودول الجوار (ليبيا والجزائر)، ويضيف «السلطات نجحت إلى حد كبير في إحباط عشرات العمليات الإرهابية في البلاد، وهي مطالبة اليوم بتفعيل قانون مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال ليتمكن العسكريون والقضاة والإعلاميين من القيام بمهامهم على أكمل وجه»، من جانب آخر، تشير المحلة العسكرية بكرة ققول إلى أن الهجوم الإرهابي الجديد في القصرين «كان متوقعا لأن الإرهابيين يلجأون عادة لتكثيف عملياتهم ضد الجيش الذي يعتبرونه «طاغوتا» في شهر رمضان المبارك، لكنها بالمقابل تتساءل حول كيفية نجاح مجموعة إرهابية كبيرة بالتمسك إلى منطقة عسكرية مغلقة وقتل هذا العدد الكبير من الجنود، وخلال حديثها مع «القدس العربي»، تنقذ ققول المؤسسة العسكرية في تونس التي تؤكد أنها «تشكو من الضعف»، منتقدة التأخر في الإعلان عن الحادث «الذي وقع حوالي الساعة الثامنة مساءً وانتظرت وزارة الدفاع حتى الحادية عشرة كي تعلن عنه».

وتؤكد أن الهجوم يهدف لضرب المؤسسة العسكرية باعتبارها أحد القومات الأساسية للدولة، مشيرة إلى الوقت نفسه إلى وجود «خلل كبير في الإعداد النفسي والبدني لعناصر الجيش لمواجهة الإرهاب، نتج عنه هذا العدد الكبير من الضحايا»، وكانت ققول قبل أيام توقع أن تشهد تونس عمليات انتحارية تستهدف قطا السياحة والمركز الانتخابية في البلاد، لافتة إلى وجود تطور نوعي في ثقافة

إصابات بليغة بين عناصر الجيش، وإثر الهجوم، قرر الرئيس التونسي منصف المزوقي إعلان حداد عام لثلاثة أيام، فيما أعلنت رئاسة الحكومة عن تشكيل «خلية أزمة» لمتابعة موضوع الهجوم وتزويد وسائل الإعلام بجميع المستجدات حوله، ووصف الخبير العسكري مختار بن نصر (عميد متقاعد من الجيش) الهجوم بأنه «عملية استعراضية أراد الإرهابيون من خلالها التأكيد أنهم ما زالوا موجودين وفاعلين على الأرض، وخاصة بعد إعلان الشنتيين كمنطقة آمنة وخالية من الإرهابيين»، وأضاف لـ«القدس العربي» أن الهجوم يعتبر «عملية نوعية» على اعتبار أنها المرة الأولى التي يستخدم فيها الإرهابيون قذائف من نوع «آر بي جي» التي تستخدم عادة ضد المدرعات والأماكن المحصنة، مشيراً إلى أن الغاية من ذلك هي إرباك الجيش والحق أكبر قدر ممكن من الخسائر «وهذا يفسر العدد الكبير من الشهداء الذي وصل إلى 16 شهيدا»، وتوقع تسلسل مغذّي الهجوم من الجانب الجزائري على اعتبار أن منطقة الشنتيين لديها امتداد كبير داخل الأراضي الجزائرية، مشيراً إلى أن الإرهابيين الذي يتمتعون بتدريب عال تمكنوا من رصد نقاط التفتيش العسكرية لفترة طويلة قبل اختيار الوقت المناسب لتنفيذ الهجوم، وهذا الحادث الإرهابي الثاني الذي تشهده البلاد خلال شهر رمضان، حيث قتل أربعة جنود تونسيين قبل أيام إثر انفجار لغمر بركبتهم خلال قيامهم بتمشيط جبل «ورغة» بولاية الكاف (شمال غرب) للبحث عن إرهابيين. وشهدت تونس في الفترة ذاتها (الثلاث الأخير من رمضان) من العام الماضي عمليتين إرهابيتين نفذتهما «أنصار الشريعة»، أسفرت الأولى عن مقتل القيادي المعارض محمد البراهمي، وأدت الثانية لمقتل وريح ثمانية جنود في منطق الشنتيين في كمين لعناصر التنظيم المحطور. ويقول بن نصر «تشابه التوقيت بين هذه العمليات يعود

تونس - من حسن سلمان:

قتل 14 جنديا في تونس وجرح 23 آخرون في هجوم نفذه متطرفون إسلاميون الأربعاء بمنطقة الشنتيين قرب الحدود مع الجزائر في أسوأ هجوم إرهابي تشهده البلاد. وذكرت مصادر في وزارة الدفاع التونسية أن العملية نفذتها جموع عسان إرهابيات ضد نقطتي تفتيش في منطقة الشنتيين وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى إضافة إلى فقدان جندي آخر (ما زال مصيره مجهولا) ومقتل أحد مغذّي الهجوم، مشيرة إلى أن الإرهابيين نفذوا الهجوم خلال موعد الإفطار مستغلين انشغال الجنود التونسيين، وهذا ما يقسر العدد الكبير للضحايا.

وخلال مؤتمر صحافي تابعته «القدس العربي»، أكد العميد زهير الشنتقي (مسؤول العمليات في جيش البر) أن الهجوم أسفر عن مقتل خمسة جنود برصاص الإرهابيين، فيما قضى 9 من زملائهم بعد احتراق خيمتهم فضلا عن فقدان جندي آخر (ما زال مصيره مجهولا)، وأنشأ إلى أن قوات الجيش تمكن من قتل أحد عناصر المجموعة (وهو تونسي ويدعى عافف الشرفي) التي تضم عدد كبيرا من الإرهابيين (لم يحدد) يحمل بعضهم الجنسية الجزائرية.

وأضاف «نتعامل بشكل جدي مع جميع المعلومات والإشاعات التي تصلنا (حول الإرهاب)، لكننا نخوض حربا مفتوحة على جميع الاحتمالات، ولا نستطيع تحفيقة منطقة كبيرة تمتد لأكثر من 150 كيلو متر مربع، بمعنى أن كون الشنتيين منطقة عسكرية مغلقة بهذا لا يفي باحتمال تسلل الإرهابيين إليها».

وتبنت تكتية «عقبة بن نافع» التابعة لتنظيم «أنصار الشريعة»، الحظوظ الهجوم، وأنشأت في صفحتها على فيسبوك إلى الشنتيين بين أفراد من الجماعة المتطرفة ومن أسسهم بـ«جنود الطاغوت التونسي»، مؤكدة وجود

قصف المطار الرئيسي أدى إلى تضرر 20 طائرة والفضوى الأمنية تخطت كل الخطوط الحمراء

قوات «درع ليبيا» تصد هجوما على أحد معسكراتها غرب طرابلس



اغتيال فريجة البركاوي الضو المستقيل من البرلمان الليبي

ويجري تسيير تلك الرحلات انطلاقا من مصراتة ومن مطار أصغر في طرابلس. وأضاف أنه سيتم تطوير مطارات صغيرة في وزارة وغدامس في الغرب لخدمة الرحلات الدولية لتعويض إغلاق المطار الرئيسي في طرابلس، ولكنه لم يعط إطارا زمنيا. من جهتها رصدت الوكالة الليبية معاناة سكان العاصمة طرابلس في ظل الانقلاص الأمني الذي انعكس بدوره في شغل مظاهر الحياة اليومية وأدى إلى بروز أزمات الوقود والغاز ونقص السيولة في المصارف، إضافة إلى مشاكل تراكم القمامة في الأحياء والشوارع ونقص واضح في بعض المواد الغذائية. وأكدت أن الفوضى الأمنية غير مسبوقة التي تعطلت خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية وتخطت كل الخطوط الحمراء «باتت تهدد الليبيين في أرواحهم وممتلكاتهم الخاصة وقوتهم ناهيك عن موارد بلادهم، وروت كيف أصبح «الموت» يتهدد المواطنين في بيوتهم بسبب الترشق العشوائي بالصواريخ. وختمت: «لا شك أن ما جرى بمطار طرابلس الدولي يؤثر على إشكاليات خطيرة وعميقة سببها عدم إيمان الجماعات المتحاربة على مختلف خلفياتها الأيديولوجية والقبلية والعرقية والمناطقية والهوية بالمشراكة والتوافق على بناء ليبيا الجديدة الواحدة والوحدة لكل الليبيين دون إقصاء أو تهيش أو تخوين والتداول السلمي على السلطة الفصيل فيه صندوق الاقتراع وما يرتضيه الشعب الليبي.

محيط مطار طرابلس (جنوبي العاصمة)، بين غرفة عمليات ثوار ليبيا وقوات يهودا ثوار سابقين من مدينة مصراتة (شمال غرب) من جهة، وكتائب القعقاع والصواعق والمدني من جهة أخرى، للسيطرة على مطار طرابلس الدولي. وفي سياق متصل قال مسؤولون أمس الأول أن 20 طائرة تضررت جراء قصف المطار الرئيسي في ليبيا في أعنف اشتباكات في العاصمة طرابلس منذ شهر حيث تتقاتل الفصائل المتنافسة من أجل بسط سيطرتها.

وتحول مطار طرابلس الدولي إلى ساحة معركة في مطلع الأسبوع حينما شنت ميليشيا هجوما في محاولة لانتزاع السيطرة عليه من جماعة مسلحة منافسة ضمن الاضطرابات في البلاد بعد ثلاثة أعوام من الإطاحة بمعمر القذافي. وأدى القتال وهو الأسوأ في طرابلس منذ تشرين الثاني/نوفمبر إلى توقف الرحلات الجوية مما أدى إلى تقطع السبل لكثير من الليبيين في الخارج والذين كانوا يخططون للعودة إلى بلادهم في شهر رمضان كما عرقل مغادرة اجانب موجودين في ليبيا، ودفع القتال العنيف في طرابلس والاشتباكات في مدينة بنغازي في شرق البلاد الأمم المتحدة لسحب موظفيها من البلاد.

وقال مسؤولون في الشركة الليبية الأفريقية للطيران إن 13 طائرة تابعة للشركة تضررت بالإضافة إلى سبع طائرات تابعة لشركة طيران ليبية منافسة، وتسير الشركتان رحلاتهما بطائرات إيرباص. وقال عبد الحكيم الفارس المدير العام

لشركة الليبية الأفريقية للطيران إن الأضرار بعضها خطير وبعضها سطحي لكن تحديد مدى فداحة الضرر يحتاج لبعض الوقت. ولم يعط بيانات تين حجم التكلفة التقديرية لإصلاح أو استبدال الطائرات، كما لم يعط تقديرات لحجم الخسائر التجارية الناتجة عن الأضرار. ورأى مراسل لرويترز في المطار أمس ست طائرات متضررة أحداها محترقة تماما، وكانت هناك 31 طائرة على الأقل رابضة في المطار وقت القصف.

وقال أحمد الأمين المتحدث باسم الحكومة إنها حاولت إبعاد الطائرات من المطار ولكن القوة المهاجمة من جهة الشرق لم توقف القصف مما حل دون نقل الطائرات. وكان يشير إلى مدينة مصراتة التي جاء منها بعض المهاجمين وضلوا في مواجهة مع ميليشيا منافسة من الزنتان في الشمال الغربي والتي تجمي المطار في غياب قوات حكومية منذ الإطاحة بالقذافي في آب/أغسطس 2011.

وأمن سماع إطلاق نار أمس الأول في المطار حيث ما زالت ميليشيا الزنتان تسيطر على المحيط الرئيسي للمطار. وليست للحكومة الليبية سيطرة على المقاتلين الذين ساعدوا في الإطاحة بالقذافي في انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي لكنهم باتوا الآن يتحدون سلطة الدولة وكثيرا ما يخوضون قتالا من أجل الحصول على مزايا سياسية أو اقتصادية. وقال طارق عروبة المتحدث باسم وزارة تسيير رحلات الطيران الليبية بدأت أجل إعادة المواطنين العالقين في الخارج.

طرابلس - كالات: قال قيادي بقوات درع ليبيا (تابعة للجيش)، إن قوات درع «تصدت مساء أمس الأول، لهجوم بقذائف آر بي جي وطلقات الرصاص، على معسكرها الواقع غرب طرابلس» فيما أدى القصف الذي تعرض له مطار طرابلس خلال الأيام الماضية إلى تضرر عشرين طائرة كانت جاثمة على أرض المطار ووصفت وكالة الأنباء الليبية الرسمية (وال الأوضاع الأمنية في البلاد بأنها «تخطت كل الخطوط الحمراء» واعتبرتها «تعكس تغول الجماعات المسلحة وسعيها المحموم لفرض رأيها بقوة السلاح».

وأوضح القيادي الذي فضل عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء «تعرض المعسكر 27 الواقع غرب العاصمة طرابلس لهجوم مساء اليوم بقذائف (آر بي جي) المضادة للدروع وطلقات رصاص لكن قوات درع تصدت له، ومضى قائلا «الاشتباكات لم تسفر عن إصابات».

وحسب المصدر نفسه، فإن المهاجم هم مسلحون محسوبون على قبيلة «ورشفانة» القريبة من منطقة الهجوم، والمتحالفة حاليا مع قبيلة الزنتان ولم يتسن على الفور الحصول على رد من ممثلي قبيلة ورشفانة حول الاتهام الذي ورد في حديث المصدر.

وتحدث تقارير صحافية عن أن قوات درع ليبيا تقاتل كتائب القعقاع والصواعق والمدني المتمركزة في المطار والقادمة من بلدة الزنتان (شمال غرب)، في طرابلس، بتشكيلات تحمل أسماء أخرى من قبيل قوات حفظ الأمن، فيما يصير درع على جياحه وعدم انخراطه في الاشتباكات. واندلع يوم الأحد الماضي، قتال في



جماعة بلمختار تبني العملية الانتحارية التي قتل فيها جندي فرنسي في مالي



قوات المرابطون

ضد الشعوب المسلمة اغرقت المنطقة في حرب اهلية ومواجهات اثنية في حين ان النظام الاسلامي كان وضع حدا لهذه التورات. وأضاف «حاول الفرنسيون العودة للستتر على الحقيقة والنقليل من شأن الخسائر. استغلوا ضعف الاعلام للقول انه مجرد انفجار سيارة مفخخة اوقع قتيلا»، دون ان يحدد عدد الجنود الفرنسيين القتلى. ووفقا لوزارة الدفاع إضافة إلى مقتل ديفيد نيكوليتش (45 عاما) أسفر الهجوم عن سقوط ستة جرحى.

ويأتي تبني العملية خلال زيارة قام بها وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان أمس الخميس إلى مالي لتكريم الجندي الذي قتل في يوم العيد الوطني في 14 تموز/ يوليو. وقالت اوساط لو دريان تعقيبا على إعلان الثبني «لسنا قادرين بعد على تأكيد من قبل اجهزتنا» لكن من الواضح «أنها عملية إرهابية»، المرابطون حركة جهادية مسلحة شكلت قبل عام. ولمختار الذي تطارده اجهزة أمنية في العديد من الدول يتنقل في المنطقة وقد يكون حاليا في جنوب ليبيا.

■ نواكشوط - أ ب : أعلنت جماعة «المرابطون» الجهادية التي يتزعمها الجهادي الجزائري مختار بلمختار لوكالة الأنباء الاخبار الموريتانية الخاصة مسؤوليتها عن العملية الانتحارية في 14 تموز/ يوليو التي أسفرت عن مقتل جندي فرنسي شمال مالي.

ومساء أمس الأول اكد المتحدث باسم المرابطون للوكالة ان «جهاديا في مجموعتنا تمكن من تفجير سيارة مفخخة بوحدة من قوات الغزو في منطقة المسترات» ما أدى إلى مقتل جندي فرنسي وإصابة آخرين في منطقة غاو (شمال مالي). وأضاف ان «الاعتداء كان ردا موجها إلى الفرنسيين الذين يزعمون أنهم قضاوا على القوات الجهادية وكلاا عملية سيرفال بالنجاح».

وانتهت للتو عملية سيرفال الفرنسية العسكرية التي أطلقت في كانون الثاني/يناير 2013 لطاردة الجموعات الإسلامية المسلحة المرتبطة بالقيادة التي كانت تحتل منذ تسعة اشهر شمال مالي وحلت مكانها عملية دائمة لمكافحة الإرهاب في عدد من دول الساحل. وقال المتحدث ان «عملية سيرفال التي شنت

قائد قوات الصاعقة في ليبيا يتحدى عناصر أنصار الشريعة ويتوعدهم بالملاحقة



■ بنغازي - «القدس العربي»: طالب العقيد ونيس بوخمادة أمر قوات الصاعقة والتي تخوض المعارك تحت قيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وهي التي تشكل المارز النوعية في الجيش الليبي والتي أسسها اللواء عبد الفتاح يونس الذي اعتقل على أيدي عناصر دينية متشددة قبل ثلاثة أعوام. طالب أفراد تنظيم الشريعة الذين يسيطرون على شمسة في الجلاء بمدينة بنغازي، أن يغادروا المناطق السكنية التي يحتمون بها، ويتبعوا عن الأهالي الذين يتخذونهم دروعا بشرية.

وفي تحد صريح لهذه الجماعات المسلحة قال: إذا كنتم تريدون المواجهة فنحن مستعدون لها، لكن عليكم أن تغادروا الأحياء السكنية فنحن نخترم حرمة هذه الأحياء ونحافظ على حياة قاطنينا، وممتلكاتهم على عكس ما تقومون به من تسلل إلى الشوارع والمسالك، والاحتفاء بالمدنيين العزل بالنساء والأطفال والسنين.

نحسنا جاهزون لمقاومتكم في الصحراء، أخرجوا من بنغازي ابتعدوا مسافة ما بعد مدينة قفيسين -60 كم جنوب بنغازي- وسر لنرى سكون القبلية.

وأكد بوخمادة وهو من أبرز القادة الميدانيين في الجبهة الشرقية إبان المواجهات مع كتائب النظام السابق، أن قوات الصاعقة لن تخلى عن حماية الشعب الليبي، وسوف تستمر في مطاردة كل الخارجين عن القانون وعن شرعية الدولة.

الحوار بين أطراف النزاع الداخلي في مالي يصطدم بالخلافات بين جماعات الشمال

الجميع تفاعا في الأخير برض الجماعات الناشطة في شمال مالي التواجد في نفس القاعة، الأمر الذي تسبب في تأخر انطلاق الاجتماع، لتبدأ الجزائر في الأخير إلى تنظيم جلستين منفصلتين، حتى تسمح للإخوة الفقراء بحضور الاجتماع والحدوث إلى ممثلي المجموعة الليبية. ولما منح وزير الخارجية الجزائري رحمان لعامة الكلمة لممثل حركة تحرير أزواو محمد جبري مايفا، صعد هذا الأخير إلى المنصة، ليغدر قنبلة، من خلال الإعلان على الملأ أنه لن يأت من أجل التفاوض، لأن أسدالم يشركه في التحضير للاجتماع، وأن حضوره ومن يمثلون تنظيمه هدفه فقط إبداء النية والاستعداد للتفاوض، لكن هذا لا يعني أنه سيبدل في مفاوضات ليس مستعدا لها، ولم يطلب منه أحد تحضير قائمة بأسماء الوافدين.

وأشار مايفا إلى أن الجزائر مملحة مسكورة على الجهود التي تبذلها وعلى الوساطة التي تقوم بها، ولكن مطلقا عقد المسؤولون الجزائريون لقاءات مع الحكومة المالية، كان يفترض، على حد قوله، أن يتشارك الجماعات الناشطة في الشمال في الجهود المبذولة، موضحا أنه لا يمكنه الدخول في صلب الموضوع في مثل هذه الظروف، وأنه لا يمكن أن يوقع على شيء لم

الجميع تفاعا في الأخير برض الجماعات الناشطة في شمال مالي التواجد في نفس القاعة، الأمر الذي تسبب في تأخر انطلاق الاجتماع، لتبدأ الجزائر في الأخير إلى تنظيم جلستين منفصلتين، حتى تسمح للإخوة الفقراء بحضور الاجتماع والحدوث إلى ممثلي المجموعة الليبية. ولما منح وزير الخارجية الجزائري رحمان لعامة الكلمة لممثل حركة تحرير أزواو محمد جبري مايفا، صعد هذا الأخير إلى المنصة، ليغدر قنبلة، من خلال الإعلان على الملأ أنه لن يأت من أجل التفاوض، لأن أسدالم يشركه في التحضير للاجتماع، وأن حضوره ومن يمثلون تنظيمه هدفه فقط إبداء النية والاستعداد للتفاوض، لكن هذا لا يعني أنه سيبدل في مفاوضات ليس مستعدا لها، ولم يطلب منه أحد تحضير قائمة بأسماء الوافدين.

الجميع تفاعا في الأخير برض الجماعات الناشطة في شمال مالي التواجد في نفس القاعة، الأمر الذي تسبب في تأخر انطلاق الاجتماع، لتبدأ الجزائر في الأخير إلى تنظيم جلستين منفصلتين، حتى تسمح للإخوة الفقراء بحضور الاجتماع والحدوث إلى ممثلي المجموعة الليبية. ولما منح وزير الخارجية الجزائري رحمان لعامة الكلمة لممثل حركة تحرير أزواو محمد جبري مايفا، صعد هذا الأخير إلى المنصة، ليغدر قنبلة، من خلال الإعلان على الملأ أنه لن يأت من أجل التفاوض، لأن أسدالم يشركه في التحضير للاجتماع، وأن حضوره ومن يمثلون تنظيمه هدفه فقط إبداء النية والاستعداد للتفاوض، لكن هذا لا يعني أنه سيبدل في مفاوضات ليس مستعدا لها، ولم يطلب منه أحد تحضير قائمة بأسماء الوافدين.

باحث تونسي : العملية جاءت ردا على الاجتماع الأمني لدول جوار ليبيا مسؤول في وزارة الدفاع التونسية لـ «القدس العربي»: معركتنا مع الإرهاب طويلة



اسعاف جندي مصاب في عملية الشعابني

من جهته اعتبر الباحث التونسي في شؤون الجماعات الإسلامية وقضايا الإرهاب محمد الناصر الهانفي في تصريح لـ«القدس العربي» أن الهجوم الإرهابي العنيف الذي استهدف مخيما للجيش التونسي بالشعابني قرب الحدود الجزائرية وأسفر على سقوط قتلى وجرحى، هو عملية كلاسيكية من حيث التوقيت، وهي مشابهة للعملية التي حصلت السنة الماضية بالترزامن مع عملية اغتيال النائب في المجلس الوطني التأسيسي الشهيد البراهمي، فهذه الجماعات تكثف عملياتها خلال العشر الأواخر من رمضان أو ما يسمى «ليالي القدر»، وذلك لأنها تؤمن بأن أجر هذه العمليات يرتفع فترتفع معه ورحم المعنوية.

كما رأى الهانفي أن هذه العملية تمت ردا على الاجتماع الأمني الربيع الذي حصل بين الجزائر وتونس ومصر لبحث طريقة التعاون حول الوضع المتأزم في ليبيا وضرورة التضامن بين دول الجوار للدفع بهذا البلد نحو الإستقرار . كما رأى أنه يجب وضع هذه العملية في السياق العام الموجود في العالم العربي. فالجماعات القتالية في المغرب الإسلامي على وجه الخصوص والتابعة للقاعدة فقدت برقيها وهذا ما دفعها إلى القيام بعملية جديدة لكي تضمن عودة تأثيرها لدى المجددين الجدد وأيضا لتكون قادرة على جلب التمويلات من خلال عمليات تجعل الشباب يستعيد ثقته بها، ولعل هذا ما يفسر أيضا عملية الجزائر الأخيرة التي قتلت فيها هذه التنظيمات جنودا جزائريين.

لكن اللافت في هذه العملية، بحسب الخبير التونسي، أنها المرة الأولى التي تستعمل فيها

تونس - «القدس العربي»

من روعة قاسم:

صرح المسؤول الإعلامي في وزارة الدفاع التونسية رشيد بو حولة لـ«القدس العربي» بأن العمل الأمني والعسكري سيتواصل على مدار السنة وليس مرتبطا بيوم معين، وأضاف بأن الإرهاب هو أفة ليست لها حدود وليس لها وطن وليس لها توقيت، إذ يمكن أن تضرب في أية بقعة من بقاع العالم وفي أي وقت وهو ما حصل في تونس حينما قامت مجموعة من الإرهابيين بتسللنا خارج جبل الشعابني بعد المغرب، وقامت بهماجمة نقطة تابعة للجيش الوطني. واستعمل الإرهابيون خلال الهجوم أسلحة رشاشة وقذائف آر بي جي أطلقوها من عدة اتجاهات، وأسفرت العملية عن استشهاد 14 جنديا وجرح 20 آخرين البعض منهم في حالة حرجة. كما تم القضاء على عنصر إرهابي.

وأضاف: «إن شاء الله سوف نقضي على هذه الآفة وهو ما يستوجب عملا ونفسا طويلا والكثير من الصبر بالإضافة إلى التجهيزات المتطورة، كما أن لدينا إستراتيجية في هذا المجال ونحن على جاهزية تامة لمكافحة الإرهاب من أجل القضاء عليه».

كما أضاف قائلا: «دول الجوار معنية أيضا بالوضع الأمني باعتبار أن هناك تحولات

حاصلة منذ ثلاث سنوات في المنطقة، وأن تونس هو من أمن الجزائر وأمن الجزائر من أمن ليبيا، والمطلوب هو التعاون لمواجهة الإرهاب ونحن نتوقع المزيد من العمليات ...»

وزير الخارجية المغربي: الأوضاع في المنطقة العربية مرشحة للمزيد من عدم الاستقرار

على مدينة الموصل، يطرح أكثر من علامة استفهام، إلا أنه أكد أن سياسة الإقصاء الطائفي المنتهجة، تعد سببا وراء تفاقم انفجار الأوضاع بالعراق.

وذكر الوزير أن موقف بلاده مما يجري بالعراق يكمن في تشجيع الحل السياسي التوافقي بين الفرقاء، عبر حوار وطني شامل وجامع، بما يضمن وحدة وسيادة العراق. وحول الوضع في ليبيا قال إن المغرب يتابع عن كثب مجريات الأمور بهذا البلد العربي.

وأكد صلاح الدين مزور دعم بلاده للشعب الفلسطيني أمام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال إنه وفور اندلاع هذا العدوان الغاشم، أمر الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بمنح مساعدات إنسانية عاجلة بقيمة 5 ملايين دولار للسكان الفلسطينيين بقطاع غزة وأعطى تعليمات الحكومة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لتسريع هذا الدعم. كما قرر الملك منح الجرحى ضحايا الهجوم الإسرائيلي، إمكانية الاستشفاء وتلقي الرعاية الطبية والعلاج في المغرب، في إطار التضامن الدائم والدعم المتواصل للمغرب مع الشعب الفلسطيني الشقيق.

وقال إن الوضع في ليبيا، واعتماد الحوار الوطني، بمشاركة كافة مكونات الشعب الليبي، سيبالي وحيدا لتجاوز هذه المرحلة.

وشدد مزور على أن المغرب يسعى إلى تعزيز الوساطات لإنجاح مسار الانتخابات التي جرت مؤخرا في انتظار الإعلان عن

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور إن المنطقة العربية مرشحة للمزيد من عدم الاستقرار وتهدد وحدة وسيادة دولها. وأكد الوزير في مداخلة أمام لجنة برلمانية، مساء الأربعاء، أن المغرب كجزء من العالم العربي، يظل معنيا بما يجري في دول الشرق العربي، ويتابع الأوضاع عن كثب لتكون له مواقف ويكون فاعلا في المبادرات الإقليمية والدولية الهادفة إلى إعادة الاستقرار والأمن. وأوضح أن الأوضاع في المنطقة العربية معرضة لخطر المزيد من عدم الاستقرار خاصة بالعراق وليبيا.

وقال مزور إن الصراع السياسي والطائفي بالعراق ستكون له انعكاسات سلبية على المنطقة ككل، خاصة على مستوى تهديد وحدة وسيادة الدول، وشدد على أن خطر تقسيم الدول المجاورة للعراق وارد بقوة، وحث بالندى، سوريا وليبيا، على تعزيز الوساطات لتسريع مسار الانتخابات التي جرت مؤخرا في انتظار الإعلان عن

حزب العدالة والتنمية يطالب بفرض التصويت الإجباري في الانتخابات البلدية المغربية 2015

وأن تكون الاستحقاقات المقبلة «ليلا فعليا وترجمة واضحة لنجاح الثورة الديمقراطية بالبلاد التي يقودها الملك والشعب»، كما طالب الحزب بضرورة تغيير يوم الاقتراع من الجمعة إلى يوم الأحد لضمان مشاركة أكبر مع التشديد على «ضرورة اعتماد البطاقة الوطنية وعبرها السجل الإلكتروني في التصويت في الانتخابات... كما طالبت المذكرة ذاتها بإشراك جمعيات المجتمع المدني في عملية تسجيل الناخبين، بهدف القطع مع الفساد الانتخابي الذي عمر طويلا حيث ظلت عدة محطات انتخابية سابقة في الغالب تعاني من مشاكل في تسجيل الناخبين، وضرورة العمل على دمج الدوائر الانتخابية الصغرى التي لا يتجاوز عدد سكانها 30 ألفا لتوسيع مجال العمل بنمط الاقتراع باللائحة.

ويذكر أن قياديي العدالة والتنمية رحبوا بانطلاق المشاورات مع الفرقاء السياسيين استعدادا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، ممتدحين «الانطلاق المبكر للمشاورات لاستماع مختلف الآراء وتحقيق تقدم مهم في إعداد الترسنة القانونية، حتى لا تتسم العملية برمتها بنوع من الارتباك»، بالمقابل، حذر حزبا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاستقلال المعارضين الإدارة الترابية من «الانحياز إلى طرف سياسي معين».

وتحدث بلاغ مشترك سابق لحزبي الاتحاد الاشتراكي

والحزب الاستقلال، عن ما أسماها «تحركات بعض الأطراف في الإدارة الترابية، للضغط على مجموعة من المنتخبين وتوجيههم في اتجاه بعض الأحزاب»، وشدد البلاغ على ضرورة منع «الترحال السياسي» كأحد المكتسبات الدستورية الهامة التي أقرها دستور فاتح يوليو 2011، مضيفا أن «بعض الأطراف تسعى إلى إفراغ تلك المكتسبات الدستورية من محتواها عبر عملية توجيه وتحكم مسبق في العديد من المنتخبين والمشاريع الجماعية»، يؤكد الحزبان على أن «التحكم في الانتخابات والتأثير عليها لا يمكن إلا أن يقابل بالإدانة والاستنكار والتنبية من يهيم استقرار البلاد، إلى أي شكل من أشكال التحكم ستكون نتائجه كارثية على الاستقرار السياسي في بلادنا».

ويشجع نجاح الانتخابات البلدية المقبلة رهينا بشكل مباشر بنسبة المشاركة التي يخشى المغالون السياسيون أن تكون متدنية بسبب عزوف المواطنين ولا سيما الشباب، عن السياسة. كما ستحل فرصة لاختيار شعبية حزب العدالة والتنمية بعد توليه رئاسة السلطة التنفيذية بالبلاد، وبعد فوزه بأولي الانتخاب التشريعية في ظل الدستور الجديد لسنة 2011 الذي جاء بعد الاحتجاجات الشعبية التي قادتها حركة 20 فبراير / شباط في سياق «الربيع العربي»، والتي طالبت أساسا بإسقاط الفساد والقطع مع التحكم في الحياة السياسية.

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

صادقت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم على مذكرة للحزب حول الانتخابات البلدية المقبلة التي ستجرى صيف سنة 2015، وطالبت المذكرة بضرورة التخصيص على إيجابية التصويت، واتخاذ «إجراءات زجرية، ضد المتخلفين عنه». وخلصت المذكرة من أحد أبرز مطالب الحزب قبل توليه رئاسة الحكومة هو: إحداث لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، حيث ستتمتع رئاسة الحكومة مسؤولية الإشراف على الانتخابات، وأشار الحزب إلى أن «الرهان الأكبر للمغرب هو تنظيم انتخابات غير معنون في نزاهتها».

وأعدت المذكرة للجنة الثانية من المشاورات مع الأحزاب، التي فتحت قبل أسابيع، لجنة مصغرة مكونة من نائب الأمين العام ورئيس المجلس الوطني، ورئيس الفريق البرلماني إضافة إلى عضوين من الأمانة العامة، حيث ستسلم إلى وزير الداخلية خلال المشاورات القادمة حول القوانين الانتخابية، للنظر في مقترحات تعديلات الترسنة القانونية للانتخابات المقبلة قبل ممت شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

ودعت المذكرة إلى القطع مع الفساد الانتخابي،

ليبيا تغلق المجال الجوي عبر كامل أراضيها وتستثنى المنطقة الشرقية

طرابلس - من أحمد الخميسي:

أغلقت ليبيا المجال الجوي عبر كامل أراضيها، واستثنت المنطقة الشرقية نهارا، وذلك بسبب صعوبة مراقبة حركة الملاحة الجوية. وقال مدير مصلحة الطيران المدني (حكومية) في ليبيا، نصر الدين شايب العين، في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول إن الأجواء الليبية مغلقة، بسبب عدم قدرة السلطات على إدارة عملية التحكم والمراقبة للملاحة الجوية بشكل سليم، نتيجة عدم تمكنها من نقل نشاط غرفة مراقبة الملاحة الجوية بمطار طرابلس، إلى مقر آخر تم تجهيزه في منطقة الظهرة بطرابلس. وأندلع يوم الأحد الماضي، قتال في محيط مطار طرابلس (جنوبي العاصمة) بين غرفة عمليات كوار ليبيا وقوات يقودها ثوار سابقون من

مدينة مصراتة (شمال غرب) من جهة، وكتائب القعقاع والصواعق والمدني من جهة أخرى، للسيطرة على مطار طرابلس الدولي.

وأفادت تقارير، الاثنين، بسقوط ما لا يقل عن 9 قتلى في الاشتباكات، بحسب وزارة الصحة الليبية، وهو ما تسبب في إغلاق المطار وتقليص الأمم المتحدة لعدد موظفيها في ليبيا.

وبدأ المراقبون الجويون في غربي ليبيا إضرابا عن العمل احتجاجا على قيود المطار الرئيسي في العاصمة طرابلس وتوقف الرحلات الجوية، وقال طارق أروى، المتحدث باسم وزارة النقل الليبية، في تصريحات صحافية أمس: «رفض المراقبون الجويون في طرابلس العمل على توريد المراقبة بالمطار، والذي يتولى تنظيم حركة الملاحة الجوية في غربي ليبيا بالكامل».

جمعية مغربية وصفت حكما مخففا بحق متهم باغتصاب مراهق ب «الردة القضائية»

الرباط - «القدس العربي»:

وصفت جمعية مغربية تنشط في ميدان الطفولة حكما بحق متهم باغتصاب وبتك عرض قاصر بـ«الردة القضائية»، وقالت انها تلقت باستغراب وانداهش كبيرين منطوق حكم قالت انه مخفف جدا.

وعبرت منظمة «ما تقيش ولدي» عن «استغرابها وانداهشها الكبيرين من منطوق حكم المحكمة الابتدائية في مراكش في القضية التي عرفت بـ«مول البيسري» (صاحب المكان) وهو المتهم باعتزافه بجرائم التفريز واغتصاب وهتك عرض قاصر مع وجود عناصر الإصرار والترصد للنصوص عليها وعلى عقوبتها في القانون الجنائي المغربي».

واعتبرت منظمة «ما تقيش ولدي» في متابعتها لتطورات هذه القضية من بدايتها حتى يوم النطق بالحكم الابتدائي، أن الحكم على الجنائي بسنتين حبسا، ردة قضائية في الأحكام بالإدانة التي صدرت في مثل هذه الجرائم عن محاكم من نفس الدرجة بعد من الدوائر القضائية بالملحة».

ومضت مجموعة من الأشخاص صاحب محل للبقالة متلبسا ببياتك عرض قاصر يقطن على بعد منزلين من محله، وتم إلقاء القبض عليه، بعد اعترافه بزلته وطلبه للصنف. وضمت المحكمة الابتدائية في مراكش يوم الثلاثاء الماضي بالسجن لمدة سنتين في حق البقال المتهم باغتصاب طفل في مدينة مراكش، مع غرامة 10 آلاف درهم كتعويض لأسرة الضحية.

بعد أن تلقى تغريدة مهنئة من الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري مغرد موريتاني يتعرض لحملة إنتقاد واسعة على «فيسبوك» و«تويتر»

نواكشوط - «القدس العربي»

انشغلت أمس المواقع الإعلامية الموريتانية وصحفات التواصل الموجهة منذ أيام نحو الحرب في غزة، بهتنة وجهها الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري من حسابة على تويتر والمغرد الموريتاني أعل الشيخ ولد أحمد الطلبة. ولعبت أفيخاي أدري معلقا على تغريدة ولد أحمد الطلبة باسم الشعب الإسرائيلي العظيم أشكر المواطن الموريتاني أعل الشيخ الذي يقف معنا ضد الإرهابيين الفلسطينيين، قبعت له...»

وأرفق الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بتغريدته صورة لتدوينة المغرد الموريتاني التي انتقد فيها العرب والفلسطينيين قائلا «لنغرض جدلا أن فلسطين حورت وأصبحت دولة كاملة السيادة وتم حقو الدولة الصهيونية من علي خريطة العالم

... سيزداد العالم العربي ب 11.9 مليون منافق و حقد ... من يعرف الفلسطينيين يعلم علم اليقين أنهم حطالة لا تستحق وطننا ...مجرد رأي» . وأثارت هذه التدوينة التي يبدو أنها لغيت، وتعليق الناطق الإسرائيلي عليها انتقادات ونقاشات واسعة بين الموريتانيين على صفحات التواصل الاجتماعي، وانقسم المنشغلون بها إلى مثبت لها وناف لوجدها أصلا. وعرفت مواقع موريتانية بالناطق أفيخاي أدري مؤكدة «أنه من يهود سوريا ومن هاجروا من الدرعية وهو يرتدي راك واشتهر بكثرة الظهور على قناة الجزيرة أثناء تغطيتها للحرب الإسرائيلية على لبنان 2006».

وعلق المدون اسماعيل ولد محمد على التدوينة قائلا، «.. للأسف نحن في حيرة من أمرنا.. كيف يصدر هذا التصريح من مواطن عربي أو يدي

العروبة»، مضيفا «أنا أشك في وطنيته.. وإسرائيل دولة خبيثة استطاعت أن تغرق بين الدول العربية، وأخشى أن يكون هذا الرجل من صنع المخابرات الاسرائيلية في بلادنا هدفه إضعاف وضرب سمعة هذا البلد... يجب التقديم ببلاغ الى المدعي العام لجلب هذ الشخص للعدالة».

وعلق الصحافي الموريتاني عزيز الصوفي على التغريدة قائلا «لعنة الله على اليهود وعلى من يسانداهم، بالنسبة لي طلبت التحقيق في القضية للثبوت من صحتها، وإذا كانت صحيحة فعلى الحكومة الموريتانية معاقبة الخونة ومن يسبقون إلى سمعة البلاد ويستغفون ومشاعرنا في هذا الشهر الكريم، مضيفا «هذا ما قلته ولن أتراجع عنه، وأتمنى أن يكون الخير كاذبا لأن الأمر لا يصدق، فكيف أن يأتي خلال المقاومة الفلسطينية بالباسة من أرض شنقيط، أرض المنارة والرباط».

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:23	5:48	12:27	15:42	19:06	21:06
الرياض	4:15	5:43	12:28	15:52	19:13	21:13
القاهرة	3:07	4:42	11:46	15:26	18:47	20:17
ابو ظبي	4:14	5:40	12:28	15:52	19:14	20:33
المنامة	3:24	4:53	11:45	15:13	18:33	19:56
الجزائر	3:52	5:38	12:54	16:07	19:27	21:47
الخرطوم	4:05	5:24	11:56	15:16	18:26	19:40
الكويت	3:25	4:58	11:56	15:31	18:52	20:18
الرباط	3:45	5:24	12:35	16:19	19:41	21:14
الرياض	3:47	5:14	12:00	15:24	18:45	20:45
الذوحة	3:23	4:49	11:41	15:05	18:27	19:48
القاهرة	3:20	5:00	12:01	15:39	18:59	20:32
بيروت	4:01	5:39	12:45	16:29	19:49	21:22
بغداد	3:23	5:00	12:09	15:52	19:14	20:45
تونس	3:23	5:10	12:26	16:17	19:40	21:18
جيبوتي	4:31	5:48	12:15	15:37	18:37	19:48
دمشق	4:24	5:42	11:41	15:26	18:47	20:18
بني	4:09	5:34	12:26	15:50	19:12	20:33
صنعاة	4:18	5:36	12:11	15:31	18:40	19:52
طرابلس الغرب	3:30	5:06	12:15	15:56	19:18	20:48
عمان	3:02	4:39	11:43	15:24	18:45	20:15
مسقط	4:00	5:25	12:13	15:33	18:56	20:15
مقدشو	4:41	5:54	12:05	15:53	18:12	19:22
نواكشوط	3:35	5:32	11:31	16:29	19:45	21:00
انقرة	3:35	5:30	12:56	16:52	20:18	22:04
طهران	3:12	4:56	12:09	15:58	19:19	20:56
اتينا	4:23	6:12	13:31	17:25	20:48	22:30
برلين	2:59	5:00	13:13	17:33	21:22	23:15
بروكسيل	3:38	5:44	13:50	18:06	21:51	23:47
باريس	3:52	6:00	13:58	18:11	21:49	23:49
جنيف	3:40	5:57	13:43	17:51	21:25	23:30
روما	3:44	5:46	13:16	17:18	20:45	22:37
ساراييفو	3:04	5:15	12:54	16:57	20:26	22:29
ستوكهولم	2:19	3:57	12:54	17:26	21:49	23:18
كوبنهاغن	2:53	4:45	13:16	17:41	21:45	23:26
لندن	2:55	4:59	13:07	17:25	21:11	23:06
مريد	4:58	6:55	14:22	18:19	21:45	23:33
نيغوسا	3:59	5:41	12:54	16:41	20:02	21:37
واشنطن	4:00	5:53	13:16	17:10	20:33	22:18
اتلوا	3:09	5:27	13:09	17:17	20:48	22:56

* توقيت المركز الاسلامي في اخن - النابيا ... يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

موسكو: نرفض «ابتزاز» واشنطن... وميركل: العقوبات الجديدة تتعلق بالاقتصاد واشنطن تستهدف حلفاء بوتين في أشد عقوبات تفرضاها حتى الآن على روسيا



رئيس وزراء أوكرانيا خلال زيارة للقوات النظامية الأوكرانية في كييف

لروسيا المدجين بأسلحة والذين أعلنوا «جمهوريات شعبية» مستقلة في إقليمين.

وتتفق موسكو دعم التمرد لكن الكثير من مقاتلي الانفصاليين وزعمائهم الكبار من روسيا، وتقول كييف إنهم يسمعون بدخول الأسلحة الثقيلة عبر الحدود وإن روسيا أسقطت إحدى طائراتها يوم الاثنين.

وبدا بوتين - الذي ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية للأراضي الروسية في مارس آذار وأشار إلى جنوب وشرق أوكرانيا باعتبارها «روسيا جديدة» - حريصا في الأسابيع الأخيرة على تقليل حدة أسوأ مواجهة مع الغرب منذ الحرب الباردة فحسب عشرات الآلاف من الجنود من الحدود مع أوكرانيا.

لكن في الأيام الأخيرة تقول واشنطن وبروسل أنه أرسل نحو 12 ألف جندي إلى الحدود، وأبقى الحدود مفتوحة لدخول المقاتلين المتمردين والأسلحة.

وقال أوباما الذي حذر من مزيد من العقوبات إذا لم تتخذ روسيا إجراءات ملموسة لتخفيف حدة الصراع إن بوتين فشل حتى الآن في اتخاذ الشركات الضرورية لحل الأزمة بشكل سلمي.

وقال «شددنا على أننا نفضل حل هذه المسألة بالطرق الدبلوماسية لكن علينا أن نرى تحركات ملموسة وليس أقوالا فحسب من روسيا بأنها ملتزمة بالفعل بمحاولة إنهاء هذا الصراع على الحدود الروسية الأوكرانية».

وشددت موسكو على أنها لن تقبل «الابتزاز» من واشنطن، وتحتفظ بحقها في اتخاذ «إجراءات مقابلة»، ردا على العقوبات التي فرضتها أمس الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، بحق عدد من السياسيين الروس، والبنوك، والشركات الروسية العاملة في قطاعي الطاقة، والدفاع.

واعتبرت الخارجية الروسية، في بيان لها أمس، أن العقوبات الأمريكية الجديدة «محاولة بدائية للانتقام، لأن الأحداث في أوكرانيا لا تتطور وفق سيناريو واشنطن»، مضيفة «إذا قررت واشنطن تدمير العلاقات الروسية الأمريكية، فهي من سيحمل المسؤولية»، وأعلنت واشنطن، مضيفة «إننا نؤيد إزاء تأييد الاتحاد الأوروبي للعقوبات الأمريكية بضغط من واشنطن، رغم أن هذه العقوبات تتعارض مع مصالحه، مؤكداً أن «روسيا مفتوحة دائما على التعاون البناء مع كافة الدول، بما فيها الولايات المتحدة، على أساس المساواة،

عواصم-وكالات: فرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما أشد عقوبات على روسيا حتى الآن ليضرب قاعدة نفوذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستهداف الشركات المقربة منه بسبب ما تقول واشنطن إنه تقاسم من موسكو عن كبح جماح العنف في أوكرانيا.

وبفرض عقوبات على شركة روسنفت أكبر شركة روسية منتجة للنفط وشركة نوفاك ثاني أكبر شركات روسيا لإنتاج الغاز وبنك جازپروم ثالث أكبر بنوكها استهدفت واشنطن حلفاء بوتين الذين أصبح كثيرون منهم أترابا في عهد.

ونددت موسكو بما وصفته أنه «تار بدائي» للأحداث في أوكرانيا وتهدت بالرد بعقوبات من جانبها، وقال بوتين إن العقوبات الأمريكية ستضر بشركات الطاقة الأمريكية وستصل بالعلاقات إلى «طريق مسدود».

وفرضت العقوبات - التي توقع فعليا القروض الدلارية للأجانب المتوسط الطويل- أيضا على بنك فينشايفيكونوم الذي يلعب دور وكيل الدفع الحكومي بالإضافة لثماني شركات سلاح بينها الشركة التي تنتج بنادق كلاشينكوف.

لكن العقوبات لم تجرد أصول الشركات الكبرى ولم توقف القروض قصيرة الأجل التي تحتاجها لعملياتها اليومية كما لم تمنع الشركات الأمريكية من التعامل معها. وسارعت بعض الشركات للقول إن العمل يسير كالمعتاد لكن أسواق الأسهم المتداول بالروبل وسعر الروبل نفسه تراجعت في جلسة الفتح. وبعد الاستقرار ظلت أسهم شركة روسنفت ونوفاتك منخفضة بنحو خمسة في المئة، ومهبط مؤشر ميسكس للأسهم المتداولة بالروبل بأكثر من اثنين في المئة. وتعني الإجراءات أن واشنطن خطط خطوات أبعد من حلفائها الأوروبيين لمعارضة روسيا، ويبلغ حجم التبادل التجاري بين كل دول الاتحاد الأوروبي وبين روسيا عشرة أمثال التبادل التجاري بين واشنطن وموسكو كما يعيدم الاتحاد بين موسكو في الحصول على الغاز الطبيعي.

وقالت موسكو إن الاتحاد الأوروبي «ليس لإبزاز الإدارة الأمريكية» بالسرير على خطى واشنطن في فرض عقوبات. وتظهر العقوبات استنادا جديدا من الدول الغربية للشكر على العقوبات الأمريكية التي تصاعدت في الأسابيع الأخيرة. ووافي مئات حثفيهم في القتال بين القوات الأوكرانية والانفصاليين المؤيديين

إسقاط طائرة حربية واتهامات لروسيا إنفصاليو شرق أوكرانيا يؤكدون تحقيق إنجازات حربية

عواصم - وكالات: أكد انفصاليو شرق أوكرانيا أنهم حققوا إنجازات عسكرية واستولوا على أراض جديدة في معاركهم مع القوات النظامية الأوكرانية. وقال الانفصاليون المولون لروسيا أمس الخميس إنهم استعادوا السيطرة على عدد من أحياء المدن والبلديات في منطقتي لوجانسك و دونيتسك وإن القوات الحكومية أجبرت على التقهقر.

ولا يوجد حتى الآن تأكيد لذلك من جانب الحكومة في كييف.

غير أن كلا من الجانبين المتصارعين أفادا بوقوع العديد من القتلى والمصابين من الطرفين دون ذكر أرقام محددة لعدد القتلى والمصابين حيث قال أندريه ليسينكو، عضو مجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا: «نعلم أن هناك الكثير من الخسائر، المعارك مستمرة، رجالنا ثابتن، ولكن الوضع صعب جدا».

وقالت «الطابع سيكون ذلك تعميقا للعقوبات الاقتصادية، بشكل غير مباشر كانت قائمة الأفراد بالفعل عقوبة اقتصادية لكنه سيكون تعميقا لذلك. الآن يمكننا مناقشة المرحلة الثانية أو الثالثة لكن في رأيي هذا لا يتعلق بالأمر. فنحن ندخل المرحلة الاقتصادية الآن».

وسيوسع الاتحاد الأوروبي نطاق العقوبات المفروضة على روسيا لتشمل الشركات التي تقوض سيادة أوكرانيا وسيطلب من البنك الأوروبي للاستثمار وبنك الإنشاء والتعمير الأوروبي تعليق إقراضها الجديد لروسيا.

عواصم - وكالات: أعلن مسؤولون أمس الخميس أن أربعة أفراد على الأقل من الفريق الأمني للرئيس الأوكراني حامد كزاي أصيبوا عندما نصب مسلحون كمينًا لسيارتهم بشرق أفغانستان.

وقال محمد شريف يافقاني، قائد الفيلق العسكري 203 إنه تم إرسال تعزيزات لمنطقة زورمات في إقليم باكتيا لدعم أفراد فريق حماية كزاي الذين كانوا في طريقهم لمنطقة أورجون قبل زيارة كزاي لها.

ويعتزم الرئيس زيارة أسر ضحايا تفجير السيارة الانحصاري الذي وقع الأربعاء وأسفر عن مقتل ما يقرب من 42 شخصا.

البلق على ذلك، هاجم مسلحون مطار كابول الدولي في العاصمة الأفغانية أمس الخميس بقذائف صاروخية في واحد من أكثر الهجمات جرة منذ حوالي سنة على المنشأة التي يستخدمها العسكريون والمدنيون على السواء.

ويأتي الهجوم على المطار في وقت تحوم فيه الشوك حول مستقبل أفغانستان بينما يُعاد فرز الأصوات في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها. وتمثل الانتخابات أول انتقال ديمقراطي للسلطة في البلاد.

مقتل 4 في هجوم على مطار كابول الدولي مسلحون ينصبون كمينًا للفريق الأمني لرئيس كرزي شرق أفغانستان

عواصم - وكالات: أعلن مسؤولون أمس الخميس أن أربعة أفراد على الأقل من الفريق الأمني للرئيس الأوكراني حامد كزاي أصيبوا عندما نصب مسلحون كمينًا لسيارتهم بشرق أفغانستان.

وقال محمد شريف يافقاني، قائد الفيلق العسكري 203 إنه تم إرسال تعزيزات لمنطقة زورمات في إقليم باكتيا لدعم أفراد فريق حماية كزاي الذين كانوا في طريقهم لمنطقة أورجون قبل زيارة كزاي لها.

ويعتزم الرئيس زيارة أسر ضحايا تفجير السيارة الانحصاري الذي وقع الأربعاء وأسفر عن مقتل ما يقرب من 42 شخصا.

البلق على ذلك، هاجم مسلحون مطار كابول الدولي في العاصمة الأفغانية أمس الخميس بقذائف صاروخية في واحد من أكثر الهجمات جرة منذ حوالي سنة على المنشأة التي يستخدمها العسكريون والمدنيون على السواء.

ويأتي الهجوم على المطار في وقت تحوم فيه الشوك حول مستقبل أفغانستان بينما يُعاد فرز الأصوات في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها. وتمثل الانتخابات أول انتقال ديمقراطي للسلطة في البلاد.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الوزراء التركي - المرشح للانتخابات الرئاسية - «رجيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض» كمال كليجدار أوغلو، إلى استنكار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكداً أنه كترئيس للوزراء لو أعطى موعدا محددًا، لقام بزيارة إلى القطاع، وذلك رداً على تساؤلات ورجيم المعارضة؛ حول عدم قيام أردوغان بزيارة إلى غزة؛ كانت مرتقبة سابقاً.

جاء ذلك في خطابيه أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية بولاية سقاريا (شمال تركيا)؛ في إطار حملته الانتخابية، تحضيراً لانتخابات رئاسة الجمهورية المزمع إجراؤها في 10 آب/ أغسطس المقبل.

وخطب أردوغان الجاهير قائلًا: «لا تتسوا أنتم سبختارون بين تركيا الجديدة؛ والقديمة التي كانت منطوية على نفسها وتعاين من أزمتها الاقتصادية وفقر».

وأشار إلى أن الادرار 150 ألف سوري لجؤوا إلى تركيا، يطلبون المساعدة، ويكافحون من أجل الحياة، وتابع قائلًا: «فهل نتركهم تحت الظلقات؟ سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين، وأوصي مواطنينا

«إحسان أوغلو» يرفض فكرة تحويل تركيا إلى نظام رئاسي أردوغان يدعو زعيم المعارضة التركية لإدانة الهجمات الإسرائيلية على غزة

عواصم - وكالات: دعا رئيس الوزراء التركي - المرشح للانتخابات الرئاسية - «رجيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض» كمال كليجدار أوغلو، إلى استنكار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكداً أنه كترئيس للوزراء لو أعطى موعدا محددًا، لقام بزيارة إلى القطاع، وذلك رداً على تساؤلات ورجيم المعارضة؛ حول عدم قيام أردوغان بزيارة إلى غزة؛ كانت مرتقبة سابقاً.

جاء ذلك في خطابيه أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية بولاية سقاريا (شمال تركيا)؛ في إطار حملته الانتخابية، تحضيراً لانتخابات رئاسة الجمهورية المزمع إجراؤها في 10 آب/ أغسطس المقبل.

وخطب أردوغان الجاهير قائلًا: «لا تتسوا أنتم سبختارون بين تركيا الجديدة؛ والقديمة التي كانت منطوية على نفسها وتعاين من أزمتها الاقتصادية وفقر».

وأشار إلى أن الادرار 150 ألف سوري لجؤوا إلى تركيا، يطلبون المساعدة، ويكافحون من أجل الحياة، وتابع قائلًا: «فهل نتركهم تحت الظلقات؟ سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين، وأوصي مواطنينا

في تركيا؛ تدار من جهة واحدة، فإذا أضفنا على ذلك النظام الرئاسي الذي يريد البعض تطبيقه في تركيا، فلا يمكننا أن نخلص من ذلك».

وشدد على أهمية الانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيرًا إلى أن هذه الانتخابات تعتبر الأهم في تاريخ البلاد، وأضاف «فهذه ليست انتخابات محلية، ولا نيابية، فمن خلالها تدخل تركيا مرحلة هي الأهم في تاريخها». وأوضح أن تركيا تشهد في الأونة الأخيرة حالة من الاستقطاب وتكوين الجبهات، فضلًا عن حالة عارمة من الاضطراب لم تشهدها البلاد من قبل، ولم تنصدي لها من الآن فلا أحد سوى الله يعلم المصير الذي ستصل إليه البلاد».

وأكد أهمية تجاوز كافة أشكال الاستقطاب والاستبداد بالإلحاد والحب، مضيفًا «ويهدأ الشكل يمكننا أن نصل إلى كل أهدافنا كمجتمع متحد؛ ليست فيه أية خلافات أو نزاعات يمكنها أن تؤدي بالبلاد إلى الهاوية».

وأشار إحسان أوغلو أن الرئيس المقبل يجب أن يقف على مسافة متساوية من كافة فئات المجتمع، على اختلاف مذاهبهم السياسية واعتقادهم وموئلهم، مشيرًا إلى

أن يقفوا إلى جانب إخوتنا من اللاجئين السوريين».

وقال أردوغان: «جرت مع الأسف في الأيام الأخيرة أعمال استفزازية في بعض الأماكن؛ ضد إخوتنا السوريين، الذين لجؤوا إلى بلادنا، وأنا أعلم هوية الجهات التي قامت بذلك، إلا أنني لن أفصح عنها في هذه المرحلة، لكن إذا دعت الضرورة سأعلن عنها».

في ذلك، أعلن «أكمل الدين إحسان أوغلو» - المرشح لخوض الانتخابات الرئاسية التركية المقبلة- رفضه لتحويل تركيا إلى النظام الرئاسي، لافتًا إلى أن تحويله إلى النظام البرلماني إلى الرئاسي؛ سيزيد من سلطة سيطرة حزب أو أشخاص بعينهم على مقاليد الأمور في البلاد.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها مرشح المعارضة التركية للانتخابات الرئاسية، في ولاية «غازي عنتاب» جنوب تركيا، أمام مئتي بعض منظمات المجتمع المدني؛ الذين التقى بهم في إطار حملته الانتخابية؛ استعدادًا للانتخابات الرئاسية التي ستشهدها البلاد في 10 آب/ أغسطس المقبل.

وواصل «إحسان أوغلو»: «نرى أن الهيئات التشريعية والقضائية والتنفيذية

عواصم - وكالات: قال مسؤولون أمس الخميس أن أربعة أفراد على الأقل من الفريق الأمني للرئيس الأوكراني حامد كزاي أصيبوا عندما نصب مسلحون كمينًا لسيارتهم بشرق أفغانستان.

وقال محمد شريف يافقاني، قائد الفيلق العسكري 203 إنه تم إرسال تعزيزات لمنطقة زورمات في إقليم باكتيا لدعم أفراد فريق حماية كزاي الذين كانوا في طريقهم لمنطقة أورجون قبل زيارة كزاي لها.

ويعتزم الرئيس زيارة أسر ضحايا تفجير السيارة الانحصاري الذي وقع الأربعاء وأسفر عن مقتل ما يقرب من 42 شخصا.

البلق على ذلك، هاجم مسلحون مطار كابول الدولي في العاصمة الأفغانية أمس الخميس بقذائف صاروخية في واحد من أكثر الهجمات جرة منذ حوالي سنة على المنشأة التي يستخدمها العسكريون والمدنيون على السواء.

ويأتي الهجوم على المطار في وقت تحوم فيه الشوك حول مستقبل أفغانستان بينما يُعاد فرز الأصوات في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها. وتمثل الانتخابات أول انتقال ديمقراطي للسلطة في البلاد.

مقتل رجلي أمن واختطاف اثنين آخرين في البيضاء قتلى وجرحى في اشتباكات بين الجيش اليمني ومسلحين حوثيين

عواصم - وكالات: قال مسؤولون أمس الخميس أن أربعة أفراد على الأقل من الفريق الأمني للرئيس الأوكراني حامد كزاي أصيبوا عندما نصب مسلحون كمينًا لسيارتهم بشرق أفغانستان.

وقال محمد شريف يافقاني، قائد الفيلق العسكري 203 إنه تم إرسال تعزيزات لمنطقة زورمات في إقليم باكتيا لدعم أفراد فريق حماية كزاي الذين كانوا في طريقهم لمنطقة أورجون قبل زيارة كزاي لها.

ويعتزم الرئيس زيارة أسر ضحايا تفجير السيارة الانحصاري الذي وقع الأربعاء وأسفر عن مقتل ما يقرب من 42 شخصا.

البلق على ذلك، هاجم مسلحون مطار كابول الدولي في العاصمة الأفغانية أمس الخميس بقذائف صاروخية في واحد من أكثر الهجمات جرة منذ حوالي سنة على المنشأة التي يستخدمها العسكريون والمدنيون على السواء.

ويأتي الهجوم على المطار في وقت تحوم فيه الشوك حول مستقبل أفغانستان بينما يُعاد فرز الأصوات في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها. وتمثل الانتخابات أول انتقال ديمقراطي للسلطة في البلاد.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الوزراء التركي - المرشح للانتخابات الرئاسية - «رجيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض» كمال كليجدار أوغلو، إلى استنكار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكداً أنه كترئيس للوزراء لو أعطى موعدا محددًا، لقام بزيارة إلى القطاع، وذلك رداً على تساؤلات ورجيم المعارضة؛ حول عدم قيام أردوغان بزيارة إلى غزة؛ كانت مرتقبة سابقاً.

جاء ذلك في خطابيه أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية بولاية سقاريا (شمال تركيا)؛ في إطار حملته الانتخابية، تحضيراً لانتخابات رئاسة الجمهورية المزمع إجراؤها في 10 آب/ أغسطس المقبل.

وخطب أردوغان الجاهير قائلًا: «لا تتسوا أنتم سبختارون بين تركيا الجديدة؛ والقديمة التي كانت منطوية على نفسها وتعاين من أزمتها الاقتصادية وفقر».

وأشار إلى أن الادرار 150 ألف سوري لجؤوا إلى تركيا، يطلبون المساعدة، ويكافحون من أجل الحياة، وتابع قائلًا: «فهل نتركهم تحت الظلقات؟ سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين، وأوصي مواطنينا

عواصم - وكالات: دعا رئيس الوزراء التركي - المرشح للانتخابات الرئاسية - «رجيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض» كمال كليجدار أوغلو، إلى استنكار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكداً أنه كترئيس للوزراء لو أعطى موعدا محددًا، لقام بزيارة إلى القطاع، وذلك رداً على تساؤلات ورجيم المعارضة؛ حول عدم قيام أردوغان بزيارة إلى غزة؛ كانت مرتقبة سابقاً.

جاء ذلك في خطابيه أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية بولاية سقاريا (شمال تركيا)؛ في إطار حملته الانتخابية، تحضيراً لانتخابات رئاسة الجمهورية المزمع إجراؤها في 10 آب/ أغسطس المقبل.

وخطب أردوغان الجاهير قائلًا: «لا تتسوا أنتم سبختارون بين تركيا الجديدة؛ والقديمة التي كانت منطوية على نفسها وتعاين من أزمتها الاقتصادية وفقر».

وأشار إلى أن الادرار 150 ألف سوري لجؤوا إلى تركيا، يطلبون المساعدة، ويكافحون من أجل الحياة، وتابع قائلًا: «فهل نتركهم تحت الظلقات؟ سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين، وأوصي مواطنينا

أوباما يمهّد الطريق لاتفاق نووي تاريخي مع طهران ويؤكد ثانية انجيازه لإسرائيل

عواصم - وكالات: قال مسؤولون أمس الخميس أن أربعة أفراد على الأقل من الفريق الأمني للرئيس الأوكراني حامد كزاي أصيبوا عندما نصب مسلحون كمينًا لسيارتهم بشرق أفغانستان.

وقال محمد شريف يافقاني، قائد الفيلق العسكري 203 إنه تم إرسال تعزيزات لمنطقة زورمات في إقليم باكتيا لدعم أفراد فريق حماية كزاي الذين كانوا في طريقهم لمنطقة أورجون قبل زيارة كزاي لها.

ويعتزم الرئيس زيارة أسر ضحايا تفجير السيارة الانحصاري الذي وقع الأربعاء وأسفر عن مقتل ما يقرب من 42 شخصا.

البلق على ذلك، هاجم مسلحون مطار كابول الدولي في العاصمة الأفغانية أمس الخميس بقذائف صاروخية في واحد من أكثر الهجمات جرة منذ حوالي سنة على المنشأة التي يستخدمها العسكريون والمدنيون على السواء.

ويأتي الهجوم على المطار في وقت تحوم فيه الشوك حول مستقبل أفغانستان بينما يُعاد فرز الأصوات في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها. وتمثل الانتخابات أول انتقال ديمقراطي للسلطة في البلاد.

عواصم - وكالات: دعا رئيس الوزراء التركي - المرشح للانتخابات الرئاسية - «رجيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض» كمال كليجدار أوغلو، إلى استنكار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكداً أنه كترئيس للوزراء لو أعطى موعدا محددًا، لقام بزيارة إلى القطاع، وذلك رداً على تساؤلات ورجيم المعارضة؛ حول عدم قيام أردوغان بزيارة إلى غزة؛ كانت مرتقبة سابقاً.

جاء ذلك في خطابيه أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية بولاية سقاريا (شمال تركيا)؛ في إطار حملته الانتخابية، تحضيراً لانتخابات رئاسة الجمهورية المزمع إجراؤها في 10 آب/ أغسطس المقبل.

وخطب أردوغان الجاهير قائلًا: «لا تتسوا أنتم سبختارون بين تركيا الجديدة؛ والقديمة التي كانت منطوية على نفسها وتعاين من أزمتها الاقتصادية وفقر».

وأشار إلى أن الادرار 150 ألف سوري لجؤوا إلى تركيا، يطلبون المساعدة، ويكافحون من أجل الحياة، وتابع قائلًا: «فهل نتركهم تحت الظلقات؟ سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين، وأوصي مواطنينا

عواصم - وكالات: دعا رئيس الوزراء التركي - المرشح للانتخابات الرئاسية - «رجيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض» كمال كليجدار أوغلو، إلى استنكار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكداً أنه كترئيس للوزراء لو أعطى موعدا محددًا، لقام بزيارة إلى القطاع، وذلك رداً على تساؤلات ورجيم المعارضة؛ حول عدم قيام أردوغان بزيارة إلى غزة؛ كانت مرتقبة سابقاً.

جاء ذلك في خطابيه أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية بولاية سقاريا (شمال تركيا)؛ في إطار حملته الانتخابية، تحضيراً لانتخابات رئاسة الجمهورية المزمع إجراؤها في 10 آب/ أغسطس المقبل.

وخطب أردوغان الجاهير قائلًا: «لا تتسوا أنتم سبختارون بين تركيا الجديدة؛ والقديمة التي كانت منطوية على نفسها وتعاين من أزمتها الاقتصادية وفقر».

وأشار إلى أن الادرار 150 ألف سوري لجؤوا إلى تركيا، يطلبون المساعدة، ويكافحون من أجل الحياة، وتابع قائلًا: «فهل نتركهم تحت الظلقات؟ سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين، وأوصي مواطنينا

خوف الكتل السياسية من عودة رجال نظام مبارك... ومطالبة السيسي بعدم تشكيل حزب سياسي له

القاهرة- «القدس العربي» من حسنين كروم:

تنازعت صفحات الصحف الصادرة أمس الخميس 17 يوليو/ تموز عدة موضوعات وأخبار مثل استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على أشقائنا في غزة، والإعلان عن هزيمة مدتها خمس ساعات بطلب من هيئة الأمم المتحدة لإدخال المساعدات الطبية والغذائية، وطلب إسرائيل من أهالي غزة إخلاء مناطق واسعة تمهيدا لهجوم بري أو تدميرها بالطيران، كما فعلت مع الضاحية الجنوبية في بيروت بلبنان عام 2006.

ووصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة للقاء الرئيس السيسي

الذي استقبل أيضا توني بلير رئيس اللجنة الرباعية ووصول وفد أممي إسرائيلي وممثلين لجماعة الجهاد، لبحث ما يمكن إدخاله من تعديلات على المبادرة المصرية. ومن الأخبار التي أوردتها الصحف أيضا مواصلة القوات المسلحة والشرطة عملياتها للبحث عن الإرهابيين الذين أطلقوا قنابل هاون وصواريخ في العريش وقتلوا تسعة من المدنيين وأحد الجنود، وتلت سبعة منهم وألقت القبض على ثلاثة وتحاصر آخرين.

واستمرت الشكوى من انقطاع الكهرباء وارتفاع الأسعار، هذا وقد أخبرتنا زميلتنا الرسامة الجميلة في «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري أنها سمعت عن

حفل غنائي في منطقة شعبية فذهبت لمشاهدته، فشاهدت مطربا حافيا وملابسه مرقعة وأشعث الشعر وهو يغني في ميكروفون الأسعار أغنية أم كلثوم: - أروح لمين وأقول يا مين ينصفتي منك ترللم.. ترللم.

وكان الاهتمام الأكبر موجها لتابعة المسلسلات التلفزيونية، وأعداد الذين تقبلهم الكليات الجامعية من التناحجين في الثانوية العامة في المرحلة الأولى للتنسيق، وكذلك حكم محكمة جنايات القاهرة على المتهمين الذين تحرشوا بالسيدات في ميدان التحرير، بالسجن المؤبد على اثني عشر والسجن المؤبد عشرين سنة على ثلاثة من الأحداث، وقال رئيس المحكمة إن هذه هي أقصى عقوبة يتيحها القانون في هذه القضية. وإلى بعض مما عندنا..

الطلوب ووقفه عربية موحدة

ونبدا بالعدوان الإسرائيلي الوحشي على أشقائنا الفلسطينيين في غزة، وأبرز ما نشر عنه، وكان أوله يوم الأربعاء لزميلنا في «السائفة» اليومية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم القومية محمود عبد الحميد وقوله: «الشعب المصري كله يحيي صمود هذا الشعب الأزل ضد طائرات العدو الغازر، الذي تناسى كل أعرف الإنسانية حينما قتل الأطفال والنساء والشيوخ في وحشية بربرية تجري دماؤها النجسة في عروق نتيهاها السفاح، الذي تعهد بإبادة الشعب الفلسطيني مهما كلفه ذلك من ثمن. المطلوب وقف عربية موحدة، ولعل مؤتمر جامعة الدول العربية الطارئ الذي انعقد يكون قد وصل إلى أفعال لا أقوال فقد ستمنا ذلك وقد نعد نلقه».

شيطنة حماس خدمات إسرائيل لا مصر

وكان زميلنا الكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي في «الشرق» في اليوم نفسه أكثر غضبا واما وهو ما ظهر من قوله: «من الغرائب التي اكتشفناها في الأسبوع الأخير أننا وجدنا أناسا في مصر وبعض الأقطار العربية أصبحوا يكرهون حماس أكثر مما يكرهون إسرائيل. الخط الجسيم الذي وقع فيه كثيرون تمثل أعرف الإنسانية حينما قتل الأطفال والنساء والشيوخ في وحشية بربرية تجري دماؤها النجسة في عروق نتيهاها السفاح، الذي تعهد بإبادة الشعب الفلسطيني مهما كلفه ذلك من ثمن. المطلوب وقف عربية موحدة، ولعل مؤتمر جامعة الدول العربية الطارئ الذي انعقد يكون قد وصل إلى أفعال لا أقوال فقد ستمنا ذلك وقد نعد نلقه».



لا توجد شخصيات ذات أسماء ورائة تحمل الصفة الاخوانية الآن، وحتى لو ترشحوا على نظام القوائم من خلال الأحزاب أخرى مشابهة لهم في الفكر فلنك الأحزاب لا تستطيع أن تخصص أصوات الناخبين، مثلا من الجيزة لأسوان ونسبة الإخوان في أفضل الأحوال لن تتجاوز 5%».

نحتاج رئيسا فوق الأحزاب جميعا

ونظ في يوم الإثنين مع زميلنا وصديقنا محمد سلماوي-ناصر- رئيس اتحاد الكتاب ومجلس أمناء جريدة «المصري اليوم»، وقوله: «لا أنفي إذا قلت إن إنشاء حزب للرئيس إنما يهدد تلك الشعبية الجارفة التي قد يخلق حاجزا مينا بين الرئيس وقواعد الشعب التي اعتمد فيها حتى الآن على الاتصال الشخصي المباشر، الذي على ضوءه منح له الشعب أصواته بنسبة غير مسبوقة في الانتخابات الأخيرة، إننا لا نريد رئيسا حزبيا ينحاز إلى حزب بعينه، وإنما نحتاج رئيسا فوق الأحزاب جميعا ليكون حكما بيننا، كما أن رئيس الجمهورية لا يحتاج حزبا سيتشكل بالضرورة من المنفعين لأنه سيكون حزب السلطة يتمتع بمزاياها لا حزبا يسعى إلى السلطة من خلال خدمة الجماهير وتبني قضاياها. إن ما نحتاجه في البرلمان القادم هو تحالف سياسي قوي يدعم الدولة المدنية الحديثة، يقوم على الديمقراطية التي عليها الدستور وعلى العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، ومثل هذا التحالف سيكون خير نصير للرئيس الذي يجسد بموقعه على قمة السلطة التنفيذية تلك المبادئ الدستورية ويمجدها».

مصر في حاجة لاندماج

كل الأحزاب في تحالف واحد

أما أبرز ما نشر من تحقيقات عن الحركات السياسية وكذلك أبرز التعليلات، فنبدأها من يوم الإثنين بالأحداث التي نشرتها «الوطن» مع الدكتور أحمد البرعي مؤسس تحالف الكتلة الوطنية وأجره معه زميلنا محمد عمارة وأحمد غنيم وقال فيه: «الحل الأمثل لمصر في الوقت الحالي أن تشكل جميع الأحزاب المدنية تحالفا في ما بينها، يبدأ بالتنسيق بينها في دوائر، ثم تحديد وجهة التحالف، وهل سيتنافس على الفردي أم الائتلاف معا، لتصل في النهاية لمرحلة الدمج، لأنه من الواضح أن الأحزاب التي وجدت قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني كانت ضعيفة، أو أن الثورة لم تستطع تقويتها، ومصر في حاجة لاندماج هذه الأحزاب ونحن في تخيلنا أن التيارات التي تستخدم الدين في السياسة لن تعود مرة أخرى، لكن ما زال هذا الخطر قائما وليس شرطا أن يحصلوا على أغلبية، لأن استحوذهم ولو على عدد محدود من المقاعد سيكمنهم من توقيف القوانين والتشريعات مع مصالحهم، لذلك يجب تجاوز الخلافات بين الأحزاب المدنية في الوقت الراهن، وفي تجربة جبهة الإنقاذ الوطني اجتمعنا من اليسار حتى اليمين، على الرغم من الخلافات بين الطرفين، فإنه كان لدينا هدف هو إسقاط حكم الإخوان، والهدف الآن هو تشكيل برلمان موزن يعيل نحو المدنية ويعمل على تحقيق ثورتنا 25 يناير و30 يونيو/حزيران، وبالتالي مسؤولية الأحزاب كبيرة، لأن خروج أي حزب مدني عن التحالف معا سيترتب عليه سحب أصوات الناخبين وتشقيتها، ما يعطي فرصة لفوز تيارات أخرى يجب ألا نتجح، وعليه فإن الصلحة في أن تكون هناك أغلبية متوافقة لو أن هناك تحالفا واحدا موسعا، فمن الممكن أن يجذب عدد كبير من الأصوات، وأنا أفضل إقامة تحالف واحد وإن كانت استراتيجياتها الحالية تجعلني أتصور أنه سيكون هناك أكثر من تحالف.

الخريطة الحزبية في مصر الآن لا تمكث من إصدار أحكام أو توقعات دقيقة، فالمساحة السياسية ليست واضحة العناصر، ولا يوجد حزبان كبيران يناقسان تعرف توجههما. إذا كانوا يريدون العيش معنا فليعيشوا على مبادئنا نحن حاولنا أن نصلح ما أفسدوا من دون أن ينتهيوا، لأنهم لا يقبلون النصيحة وما في أذناهم ما سهل بالنسبة للمصريين».

رئيس حزب الوفد يطالب

بتطبيق نظام الحصص الحزبية

كما نشرت «الوطن» في الصفحة نفسها حديثا آخر أجراه أيضا عمارة وغنيم مع زميلنا في «الأهرام» عماد حسام من حزب المصريين الأحرار قال فيه: «التقريب بالهندس جيب ساويرس رئيس مجلس أمناء حزب المصريين الأحرار، الذي أبلغني بأن الحزب وافق بشكل مبدئي على الانضمام لتحالف عمرو موسى، التحالف باسم الوفد المصري وفقا لرغبة الدكتور السيد البدوي رئيس حزب الوفد. بالتأكيد سيغير اسمه ومن الممكن أن يكون مثلا تحالف مصر، واعتقد أن حديث رئيس حزب الوفد عن تمسكه بالاسم هو مقدمة لخروجه من الائتلاف الانتخابي، ولكن التحالف سيستمر بوجود الوفد أو عدمه، فوجئنا جميعا بأن الدكتور السيد البدوي يطالب في الاجتماع بتطبيق نظام الحصص الحزبية وقال «أنا رئيس حزب الوفد لازم أخذ حصة كبيرة وتمسك باسم الوفد المصري» اعتقد أن غالبية مكونات تحالف حزب الوفد ستسحب وهي أحزاب الوعى والمحافظين والإصلاح والتنمية حتى لو حضرت الجلسة المقبلة فهي لن تكمل التحالف معنا. المصري الديمقراطي يوزي الاستمرار في التحالف الانتخابي مع عمرو موسى والمصريين الأحرار، واعتقد أن استمراره في ذلك التحالف هو الفرصة الوحيدة للحزب لإعادة اكتشاف نفسه وتجديد كوارده، والعكس تماما إذا قرر الوجود مع حزب الوفد لا خوف، لأنه

الائتلافات وحركة القوى المدنية المنتمية إلى الثورة في الشارع لا وجود لها، وبغض النظر عن دخول الإخوان الانتخابات علنا أو سرا، فإن قوى الإسلام السياسي الأخرى تعمل، وها هي تيارات الحزب الوطني المنحل تعود بحكم قضائي يمنحها حق الترشح في الانتخابات القادمة والمال والعصبية سيحكما العملية الانتخابية في غياب كيان منظم لقوى الثورة الحقيقية.

البرلمان المقبل بما له من سلطات واسعة وغير مسبوقة هو الأخطر في تاريخنا النيابي بحق، ولكننا لم نسعج بجد لذلك، وكان أملنا أن تكون قوى الدولة المدنية الحديثة هي عماد هذا البرلمان، لكننا نرى حالة هذه القوى فتدافع مخافنا وكان أملنا أن يكون البرلمان القادم هو القاطرة لنظام يرسخ قواعد الديمقراطية. الآن أصبح الأمل أن نجد أنفسنا أمام برلمان عاجز يعطل المسيرة أو يصنع الأزمة أو يكر برلمانات أصحاب المصالح التي ذقتنا ويلاتها ودفعنا ثمنها غاليا وبما زلنا ندفع حتى الآن».

الميت خرج من قبره رافعا يده وهو يصبح وطني وطني

والخوف ونفسه والصدمة نفسها عبر عنها في اليوم نفسه زميلنا في «الأهرام» الشاعر الكبير فاروق جويدة بقوله: «أما فشل النخبة والقوى السياسية والحزبية سوف يكون البرلمان القادم من حظ الإخوان والوطني، لأنهما يمثلان القوى السياسية المنظمة في الشارع السياسي.

إن أموال الحزب الوطني وما بقي من قواعده يمكن أن تلعب دورا وتحقق إنجازات في الشارع، خاصة أن هناك مجموعة من رموز الحزب ورجال الأعمال ما زالت تتمتع بوجود ملحوظ في الساحة السياسية. يضاف لذلك أن الإخوان المسلمين سوف يدخلون هذه الانتخابات تحت شعار أكون أو لا أكون، لقد خسرت الإخوان حتى الآن كل شيء أمام فشل شهد به العالم، وقد يتفق أعداء الأمل ويتم توزيع الأدوار على أنيس وحسابات جديدة، علينا أن نتنظر معركة بقايا أنيس معزولين. إن مستقبلنا غامضا ينتظر الجميع، شيء محير بعد أن ذقتنا الإرمين، الميت خرج من قبره رافعا يده وهو يصبح وطني وطني أو إخوان إنها مصر بلد المضحكات المبكات وكل شيء فيها يجوز».

أزمة الأحزاب في ضعف التمويل

ومحطتنا الأخيرة ستكون مجلة «آخر ساعة» التي نشرت حديثا مع البديري فرغلي عضو مجلس الشعب الأسبق عن بور سعيد، ورئيس النقابية العامة لاتحاد أصحاب المعاشات إجراء معه زميلنا أحمد ناصف أعطى فيه تقييما للوضع بحكم خبرته قال فيه: «ضعف التمويل هو الأزمة الكبرى التي تواجهها الأحزاب وتعرقل التحالفات الانتخابية وقانون انتخابات مجلس النواب. قلنا من قبل بدعم أصحاب الأموال وكبار العائلات في الانتخابات البرلمانية المقبلة، حيث إن إجراء الانتخابات بنسبة 77% للفردي و23% للقوائم من شأنه اتفاق ملايين الجنيهات في العداية الانتخابية، وتلك أزمة عصبية بالنسبة للأحزاب التي تعاني نقص التمويل، ومنهم حزب التحالف الشعبي الذي لن يخوض الانتخابات القادمة، ليس رغبة في المقاطعة ولكن لأنه لا يوجد تمويل يضاها الأحزاب الكبرى ورجال الأعمال الذين سخوون غمار المعركة الانتخابية.

كلمات فلول وعسكر من صنع الإخوان الإرمانيين، ولابد أن نلغي من قاموسنا هذه الكلمات، وهناك أشخاص عملوا في نظام مبارك ولكنهم كانوا شرفاء لا غبار عليهم، فبارك عزل الوزير أحمد جويلي الرجل المخلص، لأن الجماهير رددت اسمه، وأيضا استبعد الدبلوماسي العملاق والسياسي المحنك عمرو موسى لأن البعض طالب بأن يكون نائباً لبارك، وأيضا الدكتور كمال الجوزري الوطني المخلص تم استبعاده وعزله، وهؤلاء ليسوا فلولا كما يقولون، لكنني أرى أن الأقرب لرئاسة البرلمان من بين هؤلاء هو عمرو موسى لقربه واحتكاكه بالعمل السياسي، بالإضافة لنجاحه الساحق في إدارة لجنة الخمسين».

سعد الدين إبراهيم: كثرة

التحالفات الانتخابية من صالح الأحزاب

ونشرت المجلة حديثا آخر مع الدكتور سعد الدين إبراهيم الأستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، أجزته ما زميلنا الجميلة ياسمين عبد الحميد قال فيه عن حزب النور السلفي:

«اعتقد أن كثرة التحالفات الانتخابية التي تشكلها الأحزاب والقوى السياسية المدنية حاليا لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة برئاسة السيد عمرو موسى ستصعب في صالح الأحزاب، بدلا من أن يدخل كل منها بفردته فيفسر الجميع وأطالهم بالنزول للشارع لتعريف المصريين بهم بدلا من التواصل عن بعد.

السلفيون لا يختلفون كثيرا عن الإخوان المسلمين كلاهما طامع في الوصول للسلطة ويحارب ن أهلهما وأخبروني مثل الإخوان بأنهم يودون إقامة علاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، لأن عددهم سبعة ملايين وهم كانوا السبب في وصول الإخوان للحكم، ومن ثم اعتقد أنهم سيدفعون بكوادرم في البرلمان ليؤثروا ما خلفه الإخوان».

أشرف ثابت: أتوقع فوزا للنور

بنسبة ن تقل عن 25%

هذا ما قاله سعد عن النور الذي يواجه مشكلة بأنه قد يتعرض للحل على أساس أنه حزب ديني وهو ما يتناقض مع الدستور ونشرت المجلة في عددها نفسه تحقيقا لزميلنا سلامة شحاتة جاء فيه: «أكد أشرف ثابت نائب رئيس حزب النور أن حزبه سيخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة على جميع المقاعد، وأنه يتوقع فوزا للحزب بنسبة لن تقل عن 25% مشددا على أن حزب النور لم ينشأ على أساس ديني، إلا أن لديه مرجعية للشريعة الإسلامية.

الحزب متوافق مع الدستور الجديد وصاحب الحق في حله هو القضاء وليس غيره قانونيا. يؤكد الدكتور رأفت فودة أسناد القانون بجامعة القاهرة أن مشاركة حزب النور السلفي في الانتخابات البرلمانية المقبلة يخالف شروط الدستور، ويجب أن تتم مراجعة كافة الأحزاب ذات الخلفية الدينية، حتى يكون هناك تطبيق حقيقي لسواد الدستور المصري وأنه من المفترض أن تستبعد الأحزاب السياسية المبينة على أساس ديني من المعسكر السياسي تماما، فمشاركة تلك الأحزاب في الانتخابات البرلمانية المقبلة قد تدفع ببطلان الانتخابات.

إن أحد الخيارات والبدائل المطروحة حال نجاح بعض عناصر حزب النور السلفي في الوصول إلى البرلمان وصدور أحكام قضائية بعد ذلك بجل الحزب هو أن يتم إبطال عضوية هؤلاء الأعضاء المنتهين لحزب النور أو أي حزب قائم على أساس ديني داخل مجلس النواب للحفاظ على البرلمان ككل، على أنه من الممكن حال حدوث ذلك السيناريو أن يتم إبطال البرلمان كله».

المغربي محمد المنصوري الإدريسي: المرجعيات الفلسفية والصوفية تغني لوحاتي دون أن تسلبها هويتها ومنابتها الأصلية!

الرباط - القدس العربي

من الطاهر الطويل:

جاء حصول الفنان التشكيلي المغربي محمد المنصوري الإدريسي، قبل بضعة أسابيع، على عضوية «الأكاديمية العالمية للفن» Mondial Art Academia التي يوجد مقرها في فرنسا، وتوحيجه فارساً من طرفها، تقديراً لمساره الفني الذي يمتد لأزيد من ثلاثة عقود، وكذلك عرفاً بحرصه الدؤوب على تطوير الفنون التشكيلية في المغرب على مستوى البحث والممارسة والتنظيم النقابي والنشاط الجمعي، وبمناسبة هذا التتويج، التقت «القدس العربي» الفنان المنصوري الإدريسي، وأجرت معه الحوار التالي:

● أي شعور انتابك وأنت تتوج فارساً أكاديمياً من طرف الأكاديمية العالمية للفن؟
● بقدر ما ابتجعت بهذا التتويج، بقدر ما داخلني الشعور بأنه ليس مجرد تشريف لشخصي، بل هو تشريف للفنانين المغاربة والعرب، وهذا بطبوع بدون شك على تكليف يجعلني مطالباً أكثر بالعمل على إغناء تجربتي التشكيلية بالانفتاح على الآخر وإشراك الغير في خطاب الهوية.

● كيف بدأت علاقتك بالفنون التشكيلية، وكيف تطورت؟
● منذ الصبا استرقتني أهواء الصباغة والرسم. كانت المدينة القديمة للرباط وسطاً ملائماً لنمو هذه الغواية، إذ فضلاً عن جاذبية المكان «قصبة الأودية» بالتحديد، فإن سوق المدينة كان بمثابة سوق يومي للون الذي تبذعه يد الصانع التقليدي، كما منحني المدينة القديمة هبة التعرف عن قرب، على الألوان التي تبدها ريشة رسامين مقيمين وثلة من رسامي الجيل الأول والثاني من تشكيلي المغرب، والتي كان قريبي «الحاج مكارم»، يوفّر قماش الرسم ويصنع إطارات لوحاتي، في محل كان من المحلات القليلة جدا التي تؤمن هذه الخدمة في الرباط، وتوزع وقتي آنذاك بين المدرسة وصناعة الإطارات.

في بداية الثمانينات ولجت الجامعة، لأدرس التاريخ، ثم هاجرت إلى فرنسا لاستكمال دراستي الجامعية، نلت شهادات عليا، وبالوإضافة مع ذلك، انجذبت غريزي مجدداً إلى أهواها، التحقت بالأكاديمية الأوروبية للفنون ببروكسيل بلجيكا، بعدها ولجت تدريجاً مهنياً في فنون الترافيك بباريس، تخصصت بالصقالات التشكيلية، لأكثر الفنانين التشكيليين العالميين، لدى عودتي إلى المغرب، التحقت بالمدرسة الوطنية للفنون المعمارية، اخترت تخصصاً واسعاً العيش لفني ومن فني، بعد أن أفرزت جوائز مبارزة وطنية في التشكيل لموسمين متتاليين، تعلمت أسرار الصباغة على يد كبار الفنانين المغاربة والأجانب، وتمرس بما يكفي على الصباغة الزيتية، وكان لقائي مع فرنسوا دوفايير، نقطة تحول في مساري الفني. لقد توجه النقاش مع هذا الأنثروبولوجي الفرنسي المطع على التراث السوسولوجيو الأنثروبولوجي المغربي والعربي والإسلامي (وهو الذي ولد بمكناس وأحب المغرب، وفضل الإقامة به لعدة سنوات على أي مكان آخر) حول أسئلة من قبيل: إذا كان هذا البلد يعتبر في أعين من صنعوا تاريخه الجميل من كبار الرسامين العالميين جنة طبيعية للضوء واللون، فكيف لصوت من أصواته أن يضيف إلى هذه الهبة الطبيعية فخراً في الذاكرة البصرية المغربية العربية الإسلامية، ما يكون سندا لوحدة لغة الفن التشكيلي، وصيدا يظفر به التشكيل لفائدة هذه الوحدة، فاختارت الصباغة محاوراً للتصوف من خلال أهم أقطابه ابن عربي، جلال الدين الرومي وفرنسوا داسينز، وهو تراث مرتبط بذاكرة بصرية قوامها فن المنمنمات والكاليغرافيا العربية الإسلامية والحفريات والرسم السوسولوجي، ومرتب أيضاً بسباق حوار يجمع المختلف في لغة واحدة...

الانطباعية الفائضة

● يصنّفك بعض النقاد كأحد أبرز ممثلي الانطباعية الجديدة في المغرب، ما رأيك في هذا التصنيف؟ وما هي سمات هذا الاتجاه؟

● ربما لأجدي أكثر ضمن نوع من الانطباعية الفائضة أو الانطباعية الجديدة التي تثور الانطباعية بصورة عامة هي اتجاه فني ارتبط في الموروث الجمالي الكوني بالتجربة البصرية لكل من «مانيه» و«مونه»، ومنظفمات الخروج بالقماش من ورشة الصباغة إلى عالم الطبيعة، مع ما يقتضيه هذا الخروج من اقتناص اللحظات الهاربة التي يتم تبيدها عبر لعبة الضوء و عبر منج فسحة أكبر لانتشار الضوء في اللوحة وتوظيف أسر وساحر اللاسوان، والانطباعية الفائضة أو الجديدة تستمد جذورها من كونها تعاقب المنجز التجريدي، إن تتلخص من إكراه التشخيص والتمثيل، مع الاحتفاظ بحضور

الضوء وتنوع الألوان وشفافيتها والمضي أبعد من معانقة الآتات المنفلتة، وأعمل في هذا السياق بجمعة بعض الزملاء من الفلاسفة الجماليين المغربية وغير المغربية على تطويره وبلوغه هذه التجربة الجمالية، فعلى سبيل المثال أسعى بشكل دائم برقعة الصديق الباحث الجمالي محمد الششير على طرح كثير من الأسئلة على تاريخ الفن الكوني وعلى متغيرات المشهد الاستقبالي العربي، وسنعمل بحول الله على إصدار عمل في هذا الإطار.

● قال الناقد الفني إيريك ديستوبيلير عنك إنك لحياتياً: التاريخ، الثقافة والحلم. كيف تتفاعل مع هذه الخصائص الأساسية؟

● تبدو هذه العناصر التي تفضلتم باستيقاها من شهادة أريك ديستوبيلير عن تجربتي الشخصية مفوضات ضرورية في كل منجز فني راشد، أو يريد لنفسه أن يكون في موقع الريادة الجمالية، فالفن الأصلي محكوم بالهوية أو الذكرة اللذين يعبران عبر صيرورة التاريخ بالثقافة، وهو ما يسم كينونة الذات المبدعة، ويرسخ فيها بعد أن تنسى كل شيء، والحلم هو القدرة على تجاوز الحاضر، ولكن من غير السقوط في الإستهيام والهلسنة المصرية.

● إن ما أضيفه فوق هذا وهذا إلى تجربتي هو إغناؤها بمرجعيات فلسفية وميتافيزيقية وصوفية، تخفي اللوحة بدون أن تسلبها هويتها وتلبسها لبوساً مقالفاً بدون اغتراب عن جذورها ومنابتها الأصلية.

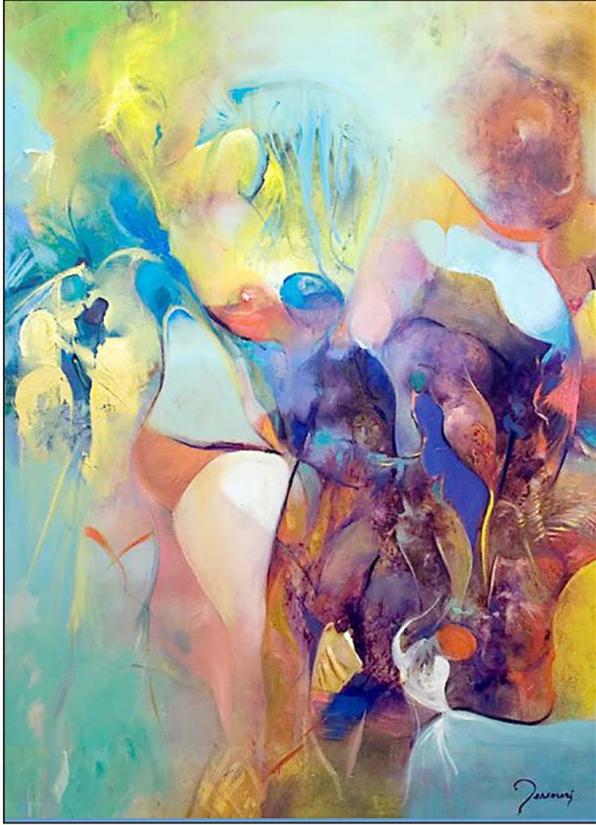
● أنت معروف بنشاطك المكثف في عدد من الجمعيات والنقابات الفنية، ما هو الطموح الذي يحذوك من وراء هذا النشاط؟

● في السنة المقبلة ستحتفل الدوائر الفنية المغربية، إن شاء الله، بانصراف نصف قرن على تأسيس حلقة 1965 التي كانت بصمتها مشهودة في الجسم التشكيلي الوطني والتي وضعت على عتبات الحداثة الكونية، وما كان يميز الفنانين الذين ينتمون إلى هذه الحلقة أمثال بكاهية وشبيعة والمجعي وغيرهم هو التواجد في جبهات ثقافية وفنية ونقابية مختلفة والخروج من عالم الورشة نحو الجدار الخامس، وأعتبر نفسي امتداداً لهذه التجربة، فانا بدوري التزمت والتزمت نفسي بعدم الارتباط بختير الصباغة فقط، جديوني في ذلك الرغبة بجمعة زملائي في الارتقاء بالأداء الفني للتشكيل المغربي، فكوني عضواً أو رأساً عدداً من الجمعيات والمؤسسات والأكاديميات الفنية العالمية والوطنية لا يدخل ضمن الرغبة في الاستعراض، بل في تطوير التجربة الجمالية الشخصية والوطنية بما يكسب الهوية موقفاً أكثر انفتاحاً على الكونية، ألم يقل «بول ريكور»: إن الهوية هي حقيبة من الأصوات التي تتكلم؟

تيه تشكيلية!

● كيف تعرّف واقع الحركة التشكيلية في المغرب؟
● أعتقد أن المشهد التشكيلي المغربي هو من التنوع والتعقد، بحيث يستعصي على التثنيق والمهجم والناقد تصنيف حساسياته وحصر اتجاهاته الكبرى، لكن يمكن القول مع ذلك أنه يتشكل من فنانين مبدعين في تقويم نقاديين مع صرف النظر عن باعة الأعمال الفنية تحت المعطف وبصورة تتجاوز التلقني والناقد والمحيط الفني سواء بسواء.

● ليس أمراً سهلاً تقويم الحركة التشكيلية في المغرب في غياب الاهتمام الكافي وغياب تراكم الكتابات



النقدية والمصاحبات الإعلامية المتخصصة. زد على ذلك عدم انتظام المعارض الفنية على شساعة ربوع الوطن، ولكن، عموماً القول إن الإبداع التشكيلي في المغرب ما زال أسيراً للتقليد المستوردة من الغرب على الرغم من محاولات التاصيل والحديث في تجربة مجموعة من الفنانين التشكيليين المغربية لاسيما من الرواد وجيل الخضرين وقلّة من الفنانين الشباب، في ضوء ذلك، أضحى غالبية الفنانين التشكيليين المغربية تائهين ومشغولين نحو المحترفات الأوروبية، وهي حقيقة يصعب فصلها عن واقع الممارسة التشكيلية المغربية اليوم التي تتم في ظروف غير مشجعة مفعمة بالارتباك والفوضى على أكثر من مستوى.

● أي حد يمكن للمبادرة التي أطلقتها وزارة الثقافة حول الفنون التشكيلية في دعم هذا القطاع على مستوى الممارسة والتوثيق والبحث والنقد؟
● تضمن الجهود التي يقوم بها وزير الثقافة محمد الإبراهيمي الصيحي في تدبير القطاع، وتضمن عالياً الإشراف الفعلي والاستقصائي الذي يقوم به لوكالة هذه الإصلاحات والتراسكات الإيجابية التي حققها قطاع ميدان الفنون بصفة عامة ما له من دور اقتصادي وكذلك تنموي، ونشكر له حرصه الدائم على النهوض بالواقع الثقافي المغربي لضمان

شاعر من المغرب

محمد الصغير أولاد احمد



عندما ينهزمون يلتجئون إلى مخابئ الهوية وحين لا ينتصرون يتحصنون بناطحات الحدأة في الحالة الأولى، تتكثف قصائدهم بالسيوف والرماح والفردات المتروكة البالية.

وفي الحالة الثانية يقترحون على القارئ لعبة «بولز» معجزة لا هم مصمومها ولا القارئ مهيناً للعبة.

وهم يتحدرون، مع أسراب النمل إلى مخابئ الهوية، تشترع أسماء أشخاص ميتين في الخروج من قبورها، وبالعين المجردة يصيح مكنة رؤية طير الأبايل وعقتره العيسبي وخالد بن الوليد

وصلاح الدين الأيوبي وهم يهزمون الجيش الإسرائيلي بسيوف خشبية لوحدهم، في وسط العشرية الثانية من القرن الحادي والعشرين.

لمزيد الاستفهام من خطيشة الحدأة، يستدعون السجع الركيك إلى نصوصهم، فتتسكع القوافي في مخرات جملهم كما يتكسد الذباب على الحلاوى المعروضة للبيع في الشوارع القذرة.

ما إن تنتهي الحرب، بالخسار طبعاً وبالهزيمة دائماً، حتى يعودوا يؤساء إلى معبد الحدأة:

هناك، في المعبد وعلى ضوء الشموع، يكثر الضباب والسنونو على حواشي تخميناتهم، ويصيح «البيضاء» أوسع مساحة في خارطة نصوصهم.

سبق لنا أن قرأنا محمد الماغوط وفهنا ما يكتب حساً وفكرة وأسلوباً. وكذا كان الشأن مع أنسي الحاج وسركون بولص وغيرهم وأن كانوا قلة.

ومن قبل هؤلاء جميعاً قرأنا شفالر بولدري: الأب «الجنسي»، ما يسمى اليوم بقصيدة النثر، فكانت قرأتنا منتجة للمتعة على عكس الشقاء الذي نتكدهه اليوم ونحن نقرأ قصائد نظرية لا تقرأ أصلاً كونها ليست قصائد وليست نثراً كذلك.

انظرونا وقتاً طويلاً قبل أن يغوث قطار على عبد الله صالح، ويتركز علينا الشاب «مارك زوكربيرغ» باختراع الفاييسوك. فكان من نتائج هذه الأعجوبة التواصلية أن قفنا بثورات في أقصر وقت ممكن، ثورات وقع تحويل وجهتها من قبل جحافل الرجعيين وأن اكتشفنا شعراء عرباً شابها كانوا مغفورين رغم خيالهم الواسع وحقهم اللافت للكتابة.

من بين هؤلاء الشعراء: محمد بنميلود، المغربي الجنسية، الشعري الهوية، أقرؤوا مع هذا القصيد وقد تصرفت فيه وإن لم يكن طويلاً:

«أسكن في حي شعبي
صاح بالأطفال والباعة ومصلي الزوابيكا
ومشترى المتلاشيات
والكوابين الجوايين
واليزاحين
وقابيّ آذان البنات الضغيرات بماكينه بدوية غير مرخصة
من أجل أقراف جميلة وأفاصو
رقم بيتي هو 04
قبالة بيت أرملة مشلولة
لا تخرج لتري ضوء النهار إلا نادراً
محمولة على عربة
أساعد أحياناً في حملها مع شباب الحي العاطلين
.....
أطعم الدوريات من قمح كتاكيت أمي
وأكتب الشعر العاق
كل يوم
أمدح بالأشعار الطويلة عمي المنسي
وأهجو الملوك
والسلطين
والأبطال
لسبب ما
ودون سبب

والآن
إن كنتم تريدون قلتي
ها أنتم تعرفون غني كل شيء
وتعرفون الرقم 04
الذي هو رقم بيتي
في الحي الشعبي الخطير
المزدان بالجرية
حيث موت شاعر مغفور
لن يحزن سوى الدوريات
لا يكاد يمر يوم دون أن استرقت النظر إلى الحائط الفاييسوكي لمحمد بنميلود هذا.

وهذا اسم إشارة للقریب، القريب من الشعر ومن القلب في زمن أصبحت فيه العصابات الشعرية تتحول في طبقة الأوزون المغنوية وتمنع الشعراء / الشعراء، على ندرتهم، من حقه الطبيعي في التنفس وفي الحياة أيضاً.

أقرأ قصائد ونصوص محمد بنميلود واتقاسمها مبهتجاً مع جيشي الفاييسوكي الموزع على خمس قارات.

إنها قصائد ونصوص جديرة بأن تنسرق لها... بعد قراءة كتاب «العمدة لابن رشيق القيرواني»

قصائد بسيطة وعميقة حتى لكانها خلاصة ما قاله الشاعر رابدرادات طاغور:

«الذي اجعل حياتي بسيطة مستقيمة مثل ناي تملؤه بغنائك
ولما قاله الفيزيائي انشتاين:
«إذا لم تستطع شرح فكرتك لطفل عمره ست سنوات... فأنت تفكك لم تفهمها»

وما من شك في أن هذا الفهم الحقيقي للشعر هو الذي حدا بالشاعر الفرنسي سان جون بيرس لتخصيص خطابه، وهو يتسلم جائزة نوبل للأدب، لعلاقة الشعر بالفيزياء.

.....
* شاعر تونسي

نصوص سردية قصيرة عن الحرب والسلام

هدى قرع*

انكسار

كصفحة من الماء تكسرت عليها الأمواج والأضواء، وبقيت تعكس الأثني وصوره وهو يعزف في كيف الروح... ظلمة تحملق بعيني قاتل، ووحشة تخيم على الظلال القريبة من أنفاسها الحرى... ترى النور يقبلها حين يسدل العمام ستارته ويجرمها رؤية الكون... ولما تدوب آخر شمعنة من الذكريات سيجملها غيم دخانها لتبتلع حاضرها وتعيشه دون أن يطرُق بابها غريب يعثر آثار أقامده على عتباتها ويرحل... مازال الضوء يتسلسل ويلاصق زهرات المكان التي كانت تغيب عليها من الماء لكنها ما أحست براحتها يوماً، ما تماماً كما هي الحياة كلما أفضت عليها بنقاك أرتدك قتيلاً.

تستيقظ مختلفاً بخيوط الفجر وتد ساعات نهارك لتلك عن نفسك قيد النهار، وسرعان ما تزليه لتغرق في غيابات الظلام... لا النهار يشفيك ولا الليل يحمو ما يشفيك، تنسج الأرض بقلوب الوتى،

سمااء الحربية... وغيرك مطوق بذراعي الهزيمة

والضيق ينبض الأحياء...
الرمال ما زالت تسف جوع روحك للجلاء، وأنت تائه في صحاري البلاد، ويلاحقك الجلال، ليطوي المسافات أمام طريق عودتك، ويخفيها خلف روابي النسيان البعيدة.

لا تنس أن الخيام القائمة على الأوتاد الصغيرة ستنزل شاهدة على أن العربي هو من اختار درب الرحيل لمرتين: مرة ليبحث عن الماء والكأ وأسباب الحياة، وأخرى خشية على روحه أن تمزق أشلاء هروباً من بندقية الظالم والمحتل، لكنه في المرة الأولى ما اختار الرجوع واكتفى بالبكاء والتباكي على أطلال المكان، في حين أنه في المرة الثانية اعتصرت روحه بمرارة الفراق وبقي يجلم في العودة.

في قوانين العالم جمعاء الحلم حق مشروع، وحق العودة ما زال معلقاً بين يدي المصالحح كمن تكون... لسمّ تنام؟ ألم تكف بالأحلام؟ أما فينا عبد صالح يرى رؤيا ويبشرنا بالقيام وغيرنا نيام؟

تذكر أنهم لم يدعوا شيئاً لم يساموك عليه، حتى ما مات من البسار نازعوك فيه، فدع ولحّ كلامهم، وأذب روحك في حق وجودك على أرضك، وكن حيث لا يريدوا لك أن تكون... لكن كما تحب أن تكون...

يوما سترى البحر يفتح عينيه ليرك مخلقا في

أشعلته فينا مرارة الأيام... نفتش عن معول كبير كي نحطم الآثار المتبقية، لا وقت لتخليد ذكرى الحطام، فالساعات تراقصت بجنون متناسية يد الإنسان التي مدت إليها مراراً لتوقفها.

تطوي النجوم أسرارها، في المساء وتحترق في أمل... كل لضجيج يذعن لهدأة الليل... ولا صوت يعلو سوى صوت القلب الذي يظل يحرس أحلامه من الضياع.

أصبح حياتنا كآرقام لا مجموع لها أو قيمة، كل ما يعيننا فيها هو عدم الخسارة بكل ما نملك من الجساسة... تمر بنا الأيام مودعة دون أن تلقى صعق من هول الخذلان والتخلي.

كانت خطواتها مقلقة بصدى أوجاع المكان، أزدات أن ترسل قلبها هدية إلى السماء لكن الغيوم السوداء حالت بينها وما أزدات، وأصرت في نفسها فاضاً من الأحران القديمة... حين تصعب أحلامك لعبة بأيدي الكبار لا تستغرب المتاجررة فيها.

كم صافحتنا من الضحكات المراوغة التي علت الوجوه، وكنا معبدين لطريق الألم خلف كل صفة تلقيناها ونحن نحاول النهوض وما لبثنا أن خرنا صعق من هول الخذلان والتخلي.

أصبح حياتنا كآرقام لا مجموع لها أو قيمة، كل ما يعيننا فيها هو عدم الخسارة بكل ما نملك من الجساسة... تمر بنا الأيام مودعة دون أن تلقى صعق من هول الخذلان والتخلي.

أصبح حياتنا كآرقام لا مجموع لها أو قيمة، كل ما يعيننا فيها هو عدم الخسارة بكل ما نملك من الجساسة... تمر بنا الأيام مودعة دون أن تلقى صعق من هول الخذلان والتخلي.

على أنذاب المذعنين، وبيته المحامون وهم يبحثون عن دلائل تدن الجرمين، وترفع جميع القضايا إلى السماء، وتضيق العدالة إلا عند رب السماء.

نم قرير العين

تطيلون نظراتكم الحانقة على زهرة لم تبني بعد، وتسقونها بما يجلوكم من الظنون والأمة، وتنامون حالين على الوانها، وفي الصباح حينما يلوح الفجر لكم بعينه البيضاء، تسارعون بملمة أحلامكم، وتنتلقون لتدوسوا على قلب زهرتكم النائمة، تفتح الأرض فاهها باستحياء وتلفظ حرارتها، وأنتم تضحكون وتلتقطون ما تناثر من زهرتكم لتنتشره على خيط لؤمكم الممتد إلى حد السماء، الذي سرعان ما تتعرقل فيه الطيور المهاجرة فتتساقط بمشهد جنازي لتقيم عزاءها على أرضكم النكراء، وأنتم ما زلتم تتطارحون غث الكلام بينكم، تغافلكم الطيور وتمد النذل من زحمة جركم وتقول ربي ارحم من تربى على الحرية صغيراً!

.....
*كاتبة وكاتبة من الأردن
<huda.qazza@yahoo.com>

المطرب سير «التون جون» يعتزل الغناء

لندن - «القدس العربي»:



التون جون سيتر في الغناء الطريفة، وكانت خسارة قاسية عليه حاول بعدها تحقيق النجاح بعيدا عن أشعار توين لكنه لم يفلح.

ولد التون هيركوليز جون في 52 مارس 1947 باسم ريجينالد كينيث دوايت، ونشأ بين نغمات الموسيقى، وكبر على حلم لم يكن يوما يتوقع فيه ذلك النجاح. ويرغم ما حققه التون جون من شهرة، إلا أنه يكرهها لأنها قد تتسبب في مقتل أصحابها، وذلك بعد وفاة الأميرة ديانا، وجيانا فيرساتشي، وجون لينون، ومايك جاكسون، وقال إن فيرساتشي ولينون قتل أمام منزليهما، وما كان ليحصل ذلك لهما لو لم يكونا من المشاهير.

عرض فيلم «ن والزيتون» الذي يجسد مأساة الفلسطينيين



السينما في فلسطين وعلى شاشات عملاقة بملاعب كرة القدم، وأوضحت ذياب أنها وخلال مدة 15 سنة - قضتها كمراسلة صحافية بمكتب الأمم المتحدة - رأت فشل الأمم المتحدة في حل المشكلة الفلسطينية - الإسرائيلية، رغم صدور المئات من القرارات الإذانة ضد إسرائيل؛ إلا أن الأخيرة لم تحترم تلك القرارات ولم يتم تطبيقها، وأشارت ذياب التي أنها لم تتمكن من أحداث تغيير شئ في فلسطين طول فترة عملها، ففكرت في إنتاج فيلم معتمدة على تجاربها التي اكتسبتها، مضيئة أنها ربما تحدث تغييرا فلسطين بفضل هذا الفيلم.

جنيف - من فائق أزال:

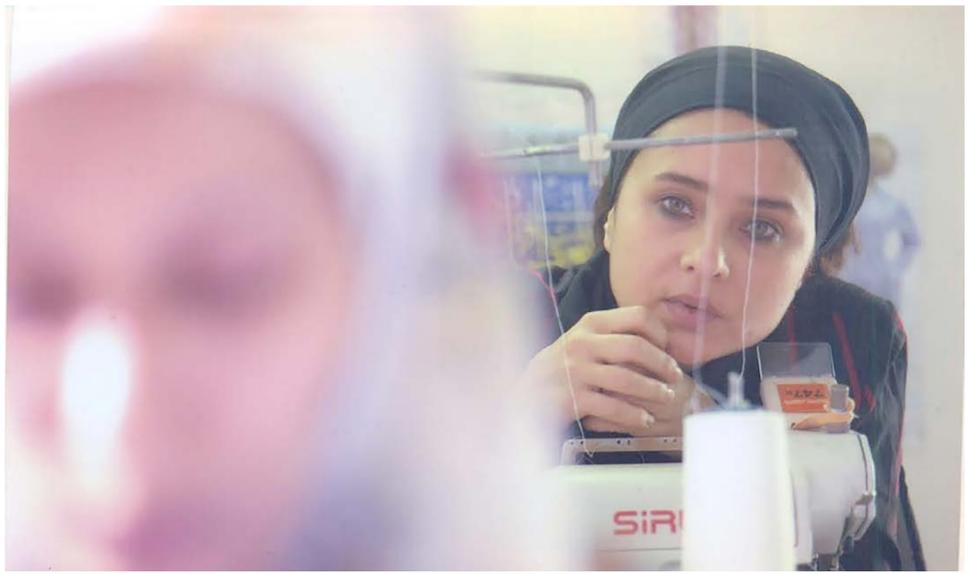
تستعد دور السينما لعرض فيلم «ن والزيتون»؛ الذي يجسد مأساة الفلسطينيين من خلال اقتصاص أراضيهم وحرمانهم، للمرجة «إيمان ذياب» التي تعمل مراسلة صحافية لمدة 15 عاما في مكتب الأمم المتحدة بـ «جنيف». وسيعرض الفيلم والذي يعتبر نصف وثائقي، لأول مرة اليوم بمكتب الأمم المتحدة بجنيف، للمصالحين الفلسطينيين، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في المهرجانات، كما سيتم عرضه في دور

بدء تصوير فيلم عن حياة العداء الأولي جيسى أوينز



لوس انجليس - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية أن استوديوهات شركة «فوكس فيتشرز» تستعد لتصوير فيلم حول العداء الأولي الأمريكي جيسى أوينز. وذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» أنه من المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم «شوننج فور ريس» في 24 تموز/ يوليو الجاري. وسوف يجسرى تصوير الفيلم في مونتريال بكندا والاستاد الأولي في برلين، حيث فاز جيسى بأربع ميداليات أولمبية ذهبية عام 1936.

وسوف يقوم بأداء دور الأمريكي الممثل الكندي ستيفان جيسم كما يضم الفيلم الممثل جيسون سوديكس الذي سوف يقوم بأداء دور مدرب جيسي، كما سوف يقوم بدور رئيس اللجنة الأولمبية الأمريكية الممثل أفرى برونادجي. ويقوم بإخراج الفيلم المخرج ستيفن هوبكنز.



لقطة من مسلسل «سجن النساء»

«سجن النساء»: خيط رفيع بين تراجيديا فائق حماسة وأداء نيللي كريم

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

والرذيلة وهو سر رسوخها وأهميتها وتميزها الدرامي ومن ثم فأنها اختزلت كل الشخصيات وعوضت عن المعاني المحتملة في بقية الجوانب فليس ثمة وجود لعناصر إضافية فقد ابتعت البطلة كل الأدوار وقد فتت مناقسها الرئيسيين والثانويين، أي أنها بلغة السينما سرقت الأضواء فلم ير المشاهد غيرها فهي من ينفعل بها ويتعاطف معها ويكره من أجلها من ظلموها وجاروا على حقها في الحياة كأنه السوتود الكامل صورة من صور التأييد اللارادي يلجأ إليه البعض لمؤازرة فائق حماسة في أفلامها المأسوية، فنيللي كريم هي الأقرب لهذا النموذج من الأداء الطبيعي التلقائي الذي عاهدناه في إبداع سيدة الشاشة على مدار خمسين عاما وزيد.

ما قلنا إننا سوف نناقشه لاحقا ووصفناه بالانقلاب في الأداء النسائي يمثل في تجاهل نيللي كريم لشكلها وأناقها وأوثنتها وتركزها فقط في الشخصية بملايسها الميري واقتضابها وجديتها اللائقة بسجاعة مقنعة لها خصائص مختلفة وتحلى بقد كبر من الرحمة وهو الاختلاف النوعي والنفسي بين السجاعة التقليدية والأخرى المثالية التي نراها على الشاشة. لم تهتم البطلة بغير دورها ولم تر في قصصها دور كهذا! أخلا بجمالها ولا تأثر سلبيا يمكن أن يفقدنا أدوارها الرومانسية في السينما تبعاً للفكرة الرائعة التي كانت سائدة وما زالت عند بعض النجمات من بطلات الصف الأول!

ما يمكن أن يقال في هذا المضمار إنه بعد مسلسل

تضي التساؤلات والاستكارات حول الحشو واللغو والبذاءة في مسلسلات هذا العام وتبقى القيمة الحقيقية للاستنتاجات أداء وفنا ممثلة في ما تقدمه نيللي كريم كتمودج لإبداع فنانة انسلخت عن نفسها وليست جسم وروح الشخصية التي تؤديها في مسلسل «سجن النساء» فتحوطت من ذاتها الرقيقة الهادئة المرهفة إلى تلك السيدة الشقية المكشوفة المظلومة المغلوب على أمرها.

نيللي تفوقت على الشخصية الحقيقية التي كتبتها الرحلة فتحة العسال في روايتها الشهيرة وصاغتها دراميا مريم ناعوم وأخرجتها على الشاشة كاملة أبو ذكري.

في العام الماضي قدمت الفنانة بالروح نفسها شخصية «ذات» وأحدثت انقلابا في طريقة الأداء النسائي وهو ما سوف نتحدث عنه لاحقا أما في دورها التي يسجن النساء فهي تستكمل بنيتها وتشدق قمتها لتتربع عليها بلا منافس وليس هذا من قبيل المبالغة وإنما هو واقع تجسد يستحق الإشادة والتأ.

شخصية «غالبة» هي الأكثر شرأ من الناحية التراجيدية والإنسانية ولعلها الأكثر توازنا أيضا برغم ما يعترضها من تقلبات وعواصف فهي الثابتة على اليقين ببقية الشخصيات المتراوحة بين الفضيلة

شون بين في زواجه الثالث يقترن بتشارليز ثيرون



لوس انجليس - د ب أ: ذكرت تقارير أن النجمين شون بين وتشارليز ثيرون سوف يقمان حفل زفافهما هذا الصيف وذلك بعد علاقة دامت ثمانية أشهر. وأفادت مجلة «يو اس ويكي» أن شون وتشارليز يعترزمان الزواج في جنوب إفريقيا، حيث يقوم شون / 53 عاما/ بإخراج فيلم «ذا لاس فيس» الذي تقوم ببطولته تشارليز / 38 عاما/.

إسراج

الحمل:

فترة مريحة مهنياً واجتماعياً تمر بها وتتوفر لك حوافز مهمة تساعدك على تحقيق أكثر أهدافك.

الثور:

تتألق اليوم وتحقق هدفاً يفتح أمامك آفاقاً جديدة طالما انتظرتها. اعمل بهدوء كي تتمكن من الحصول على أفضل النتائج.

الجوزاء:

يبتمس لك الحظ وكل ما تقوم به سيعطي نتائج إيجابية، زميل ينظر إليك نظرة حسد، فكن متيقظاً.

السرطان:

تمر بضائقة مالية، لهذا تحاش التمييز كي لا تتراكم عليك الديون، لا تجعل الخطأ يتكرر مرتين لئلا تخسر الكثير.

الأسد:

تابع ما بدأت به ولا تقلق لأن النتائج ستكون إيجابية، الظروف ملائمة لإبراز قدراتك ومساعدتك تتكامل بالنجاح.

العذراء:

وضعت المهني يعدك بمفاجآت سارة وريح مادي يأتيك من حيث لا تتوقع، ابتعد عن المغامرات.

الميزان:

زميل يحاول معاكستك والصيد في الماء العكر فلا تحقق له ما يحاول أن يتوصل إليه، منافسة شرسة تخوضها في مجال العمل.

العقرب:

لا مفاجآت مبهتة هذا اليوم، خطأ صغير تصححه من دون أن يعلم به أحد، حذار من الألسن الحاقدة.

القوس:

عقبات تعترض طريقك، جهود إضافية تبذلها فتحقق نجاحاً لم يكن بالحسبان، مهاترات في مجال العمل عليك الابتعاد عنها.

الجدي:

في العمل ثمة من يقف في طريقك، الجأ إلى أسلوب الترغيب والترهيب ولا تتردد في اتخاذ قرار المواجهة حتى النهاية.

الدلو:

كل ما تريده هذا اليوم ستحصل عليه إذا تحليت بالرونة، الحل ضروري لتلافي العراقيل وإنجاح مشاريعك المهنية.

الحوت:

خطوات عاطفية تقوم بها لرأب الصدع بينك وبين بعض الأقارب ستنتج في إتمام ما عجز الوقت عن معالجته.

حل العدد السابق

1	4	9	6	3	2	8	5	7
5	8	3	9	4	7	1	6	2
7	2	6	1	8	5	9	4	3
8	1	7	4	6	3	2	9	5
4	6	2	5	9	8	3	7	1
9	3	5	2	7	1	4	8	6
2	7	1	8	5	9	6	3	4
6	5	8	3	1	4	7	2	9
3	9	4	7	2	6	5	1	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	3	2			7			
	8	1						5
9			3	7	1			
	5			9				1
				7				2
1	4		8					5
		6	4	9				7
2					5	4		
		9			8			6

نقل تصوير مسلسلي «الطاغية» و«ديغ» والغاء مهرجانات وحفلات؛

صواريخ حماس تحطم أحلام بناء هوليوود إسرائيلية



لقاء مع طاقم عمل مسلسل «الطاغية الأمريكي»

حيفا - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

صواريخ حماس التي هطلت على المدن الإسرائيلية بدون هوادة في الأيام الأخيرة لم تسفك الدماء ولكنها أثار الرعب في قلوب الإسرائيليين الذين هرعوا إلى الملاجئ للاختباء ويبدو أنها أيضاً نجحت في شل أعمال الفن في الدولة العبرية. فقد اعترف المنتج الإسرائيلي، جدهون راف، هذا الصباح في مؤتمر صحافي أمام هيئة نقاد التلفزيون في لوس انجلس أن العمل على مشروعه التلفزيوني الجديد «ديغ» قد توقف بسبب تأزم الوضع الأمني في تل أبيب والقدس، حيث كان يتم التصوير. «اخترنا تصوير المشروع في القدس بسبب تاريخها العظيم والأسرار التي تحويها تحت ترابها». يقول راف. «نحن الآن نقوم بتقييم الأمور وننظر إلى خيارات أخرى». ويذكر أن راف كان وراء المسلسل التلفزيوني وطن (Homeland). ويدور مسلسل «ديغ» حول عميل مباحث امريكي يكشف عن مؤامرة عالمية بينما كان يحقق في قضية قتل عائلة آثار في القدس.

وكانت شبكة التلفزيون الاسرائيلية «كيشيت» ورئيس بلدية القدس، نير باركات، قد قاموا بحملة قوية لاقناع شركة NBC الامريكية بتصوير مسلسل «ديغ» في اسرائيل، عارضين منحة إنتاج خاصة توازي 6.2 مليون دولار من صندوق القدس للأفلام. ورغم احتجاج السلطة الفلسطينية التي اعتبرت التصوير في القدس هو خدعة اسرائيلية لترسيخ شرعية سيطرتها على المدينة المقدسة. إلا أن NBC قبلت العرض الإسرائيلي وشرعت في تصوير المسلسل التلفزيوني قبل شهرين.

مشروع راف الهوليوودي الأخر «الطاغية»، الذي يحكي قصة ابن طاغية عربي يعود إلى بلده بعد عشرين سنة من النفي الاختياري في امريكا ليشارك في الحكم مع اخيه بعد وفاة ابيه، أيضا انتقل تصويره من تل أبيب إلى تركيا قبل أيام هربا من الصواريخ الفلسطينية.

وبدأت شركة Fox الامريكية تصوير «الطاغية» العام الماضي في المغرب ولكن بعد اكمال الحلقة الاولى قرر راف نقل المشروع إلى اسرائيل من أجل بناء تحتية صنع افلام عالمية في اسرائيل تنافس جيرانها كالاردن والمغرب في هذا المجال. وشرع ببناء منصة تصوير في مدينة كفار

وسابا شمال تل أبيب كلفت 30 مليون دولار، حيث قام مصمم ديكور اسراييليين ببناء قصر عربي وهمي، مستوردين مفروشاتها من المغرب. وكان من المقرر أن ينتهي التصوير في ال 28 من هذا الشهر ولكن ذلك بات غير ممكن الآن مما سيزيد تكاليف الإنتاج.

«اعتنى أن يهدأ الوضع وان تزج لإكمال التصوير» قال راف متذمرا. «ولكن إذا استمر الوضع على حاله فسوف نجد حلا». الحل الوحيد المطروح الآن هو إكمال التصوير خارج اسرائيل.

راف يعلم أن صواريخ حماس لم تشل فقط مشاريعه بل حطمت احلامه وهي بناء هوليوود اسرائيلية. فاقناع استوديوهات هوليوود بالرجوع إلى اسرائيل لتصوير مشاريعهم بعد هذه التجربة المرة سوف يكون مستحيلا في المستقبل.

ضرر هذه الحرب لم يقتصر فقط على صنع الافلام في الدولة العبرية بل امتد إلى مجالات فنية أخرى. ففي الاسبوع الماضي تم الغاء افتتاحية مهرجان القدس للأفلام، التي تعقد عادة في الهواء الطلق تحت سور المدينة القديمة. ويعتبر مهرجان القدس للأفلام، اهم واكبر مهرجان سينمائي اسراييلي يحضره الالاف من واد السينما

الحليين والعالميين ويستمر لمدة اسبوعين. ولكن منذ بدايته قبل اسبوع شاهد أكثر من 20% هبوطا في الحضور كما اضطر المهرجان لتوقف بعض عروض الافلام عند سماع اناشيد ووصول الصواريخ ودفع جماهير المشاهدين إلى الملاجئ.

كما أعلنت شرطة تل أبيب الغاء حفل الموسيقى البريطاني نيل يانغ الذي كان سيقام في ال 17 هذا الشهر في منتزة اليركون، خشية على سلامة الفنان والجمهور. وكان هذا سوف يكون أول حفل ليانغ منذ عشرين عاما. وارعب يانغ عن اسفسه مشيرا انه يتطلع للغناء في اسرائيل وفلسطين في أيام السلام. وكان يانغ قد واجه اعتراضات شديدة من فنانيين بريطانيين عن عزمه لزيارة اسرائيل متهمين اياه بخيانة الشعب الفلسطيني.

بالشك ان حركة حماس الخنوقة جوا وبرا وبعرا قد الحقت اسرائيل اضرارا عجزت ان تحققها كل جيوش الدول العربية جمعا، وذلك بدون اموال التبرول او الاسلحة الحديثة المستوردة. الجيوش العربية مشغولة بذبج شعوبها وحماس تدافع عن شرف العرب ومقدساتهم وحدها.

عطور فنية برائحة البن وباقه من الطرب الأصيل لجمعية التخت العربي لمدينة تونس

تونس - «القدس العربي»

من شمس الدين العوني:

في هذا السياق نذكر جمعية التخت العربي لمدينة تونس التي جعلت من أهدافها النهوض بالموسيقى التونسية من خلال صقل المواهب ولحنا وكلمة بالتكوين للموسيقى والمحاضرات وتنظيم الدروس التطبيقية في الموسيقى وربط الصلات والتعاون وتبادل الخبرات داخل البلاد وخارجها إلى جانب احياء الحفلات.. وقد تأسست الجمعية سنة 1983 وتنشط بدار بن عاشور ببلدج الياشا.. هي جمعية ثقافية تعمل على احياء التراث الموسيقي التونسي العربي والشرفي ونشر الثقافة الموسيقية لدى الشباب.

النشاط بدأ سنة 1982 من خلال ورشة تابعة للمركز الثقافي لمدينة تونس حيث كان هناك حماس نخبة من المولعين بالموسيقى العربية الأصلية.. شاركت الجمعية في مهرجانات محلية وجوية ووطنية ودولية وخارج تونس منها مهرجان الموسيقى المتوسطية بالجزائر ومهرجان الشباب بمالطة كما كان لها حضور في مهرجان الأغنية ومهرجان المألوف بتسوتور.

وأثرت الجمعية الساحة الفنية بعازفين ومنتسدين ومحترفين، منهم نبيل زमित وسليم الجزيري وسعاد الربيعي وصابر أحمد ومدير المهدي والنصف عيلة وفيسل رجيبة... وتم التعامل مع المحترفين من الفنانين مثل المرحوم أحمد حمزة والزين الحداد ومينيرة حمدي وعلياء بليعد... وقد تناول على قيادة الفرقة عدد من الأساتذة منهم محمد علي

الموسيقى.. هذه اللغة الانسانية الأخرى الساحرة، تضي في دروبها فيأخذك شئى من الوجد والحنين والهيام..كون بأسره لا يبعد كثيرا عن أنوار السمر.. تلك هي (الموسيقى) ظلت الملامد الأخر للبحث عن الذات وعن الآخرين.. حيث البحث عن سبيل السيرة عبر

التجريب... وهكذا تعددت التجارب الانسانية الموسيقي سفر آخر لاستعادة الحلم بعيدا عن ضواء التهرجج والاستيلاء الجماهير.. انها اختيارات رائقة تمثلها مجموعة حرصت على هذا الضرب الابداعي نشداناً للموسيقى الصافية والعالية التي تخاطب الوجدان وتذهب عميقا ضمن الغول باجديية الحال العربية المتخورة بالشجن وبالحنين.

هناك ولدى الجمهور العريض حنين إلى يتابع الموسيقى العربية الأصلية من خلال الاشتغال على ابداعات محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش وعبد المطلب والصادق ثريا وعلى الرياحي ومحمد الجومسي وفق نهج موسيقي فيه الامتاع والطرب والمؤانسة.. إلى جانب ما يزره برائنا التونسي من نغمات ومزوقات فضلا عن

علي الحجار يحيي سهرة طرب رمضان في الأوبرا

القاهرة - «القدس العربي»: أحيا المطرب المصري علي الحجار سهرة غنائية ضمن السهرات الرمضانية التي تنظمها دار الأوبرا على المسرح المكشوف، وذلك في التاسعة والنصف مساء أمس.

وتضمن البرنامج نخبة مختارة من أجمل أغانيه الخاصة التي قدمها على مدار مشواره الفني الممتد، وتتوعدت بين الوطنية والعاطفية والدينية منها «يا مصري ليه ويا طالع الشجرة وما تصعوش الصادقين وهنا القاهرة والمال والبنون ومن غير ما تتكلمي ومسألة مبدأ وراح توحشيني ولو تعرفي وعلى قد ما حينا (التي شهدت بدايته الفنية مع الموسيقار الراحل بلبلج حمدي عام 77) وعارفة وبوابة الحلواني وحرما يا سيدي وضحة المساجين».

والفنان على الحجار اعتاد المشاركة بشكل منتظم في المهرجانات الصيفية التي تنظمها دار الأوبرا على مسارحها المختلفة بالقاهرة والإسكندرية ومنتهور.

فضائيات

الفضائية التونسية تثير المسكوت عنه وجدل الدراما في «صديق العمر»

فاطمة البديري *

باقة متنوعة من المسلسلات والانتاجات الدرامية تؤثت الشاشات العربية على اختلافها في شهر رمضان المبارك هذه السنة. وتشهد محطات الفضائية تنافسا شديدا بين العديد من الأسماء الفنية الكبيرة التي تتزاحم لكسب رهان الأفضلية في تادية أدوار البطولة.

وقياسا بمدى تفاعل الإعلام والمشاهدين والنقاد، يتصدر مسلسل «صديق العمر» قائمة الأعمال الرمضانية لهذه السنة على مستوى إثارة الجدل، ويتناول هذا العمل تفاصيل العلاقة التي جمعت بين الرئيس المصري جمال عبد الناصر والشهير عبد الحكيم عامر. ويصور الأحداث التي عرفتها مصر من خمسينات حتى سبعينات القرن الماضي، ويتقاسم بطولة العمل النجم السوري جمال سليمان والفنان المصري باسم سمرة، في تجربة اعتبرها الكثير بمثابة المجازفة لا سيما بالتزامن مع الأحداث والظروف العربية والإقليمية المطروحة في هذه الفترة.

برنامج «العاشرة مساء» الذي يقدمه وائل الأبرشي على قناة «دريم 2» استضاف الشخصية المحور هذه السنة ونعني جمال سليمان وطراح معه ردود الفعل التي راقت العمل. من جهة تكون شخصية الرئيس جمال عبد الناصر كانت أكثر إثارة للجدل أينما ومثي طرحت، ومن جهة أخرى شخصية جمال سليمان التي تحولت إلى محط سجالات دائم لا سيما منذ بداية تجاربه الدرامية على الساحة المصرية.

منذ الحلقات الأولى لانطلاق بث مسلسل «صديق العمر» سال الحير ونطقت الألسن بين ناقدين فنيين وبين أفراد عائلة الرئيس جمال عبد الناصر.

ولعله السبب المباشر ليحل بطل العمل مبكرا على العديد من البرامج التلفزيونية، وستنوقف عند حضوره في برنامج «العاشرة مساء». حيث كان السؤال الأول والمحوري من يقبل تحدي تجسيد دور شخصية جدلية وثقافية وذات كاريزما وحضور كشخصية جمال عبد الناصر؟

وكعادته كان لجمال سليمان حضوره الهادئ والثري الذي يؤهله للوقوف بندية أمام أقوى الإعلاميين. لهذا أقرانه تردد قليلا في البداية، ولكن إيمانه بأن الفنان الحقيقي لا بد أن يخوض كل التجارب ولا سيما المعقدة منها، زد على ذلك رفضه مبدأ الجبن حمله لخوض هذا التحدي.

إجابة لم تكن بالمعطي الجديد لمجد تعود أن يقدم أنماطا فنية مختلفة طيلة مسيرته للدراما التلفزيونية، وتعود على مبدأ المجازفة في اختياراته، كما علل عدم توجهه للحديث إلى بعض الشخصيات التي عاشت أو كانت مقربة من الشخصية الرئيسية بعدم تقاطعهم معه، وتوجهه إلى الأرشيف والمراجع التاريخية ومدونات الشخصيات. وهذا المعطى يشكل في حد ذاته جزءا من تركيبة هذا النجم الذي عرف بسبعة معارفه ودقته في التعامل مع أدواره والبحث السيق قبل خوضه معاكره الفنية أن صرح التعبير. ولعل العنصر الذي شكل جوهر هذا اللقاء هو مداخلة نجل الرئيس جمال عبد الناصر عبد الحكيم عبد الناصر وابنته، حيث اعتبر الأول أن جمال سليمان لم يلمس أي جانب من شخصية والده، على خلاف الفنان الراحل أحمد زكي والفنان مجدي كامل.

جمال سليمان بين أولاد عبد الناصر

وهنا كان رد سليمان حاسما، حيث عبر عن رجائه في ما لو نال العمل رضاء نجل الزعيم. ولكن أبغله أنه قد اطلع على كل تفاصيل حركات وانفعالات وأفراح عبد الناصر في فترات ووضعيات مختلفة من خلال مشاهدة مئات مقاطع الفيديو التي اطلع عليها مراد قبل بداية عملية التسجيل.

زاد على ذلك أن لا أحد كانت له الجرأة لتجسيد دور جمال عبد الناصر في مرحلة الانتكسار والهزيمة بعد 1967 وفترة الصدام مع عبد الحكيم عامر وحقيقة الانفصال بين سوريا ومصر وعلاقة مصر بالسعودية واليمن لا سيما ثانيا ولا تلقيا.

وقد كان محقا في ذلك لأنه بالعودة إلى أحمد زكي ورغم أدائه الخرافي إلا أنه جسّد فترة أربعين يوما من نشوة نصر عملية التاميم وما تطلبه من تجسيد نسق واحد من الانفصالات، على خلاف الصورة التي جسدها جمال سليمان والتي كانت بمثابة التحدي الحقيقي لما تضمنته من انفصالات الانكسار والخوف والمسؤولية والفرح احيانا.

من جهة أخرى فإن عائلة عبد الناصر استهدفت بقدها من كل نقص شخصية الزعيم بما في ذلك الراحل أحمد زكي الذي اعتبره عبد الحكيم عبد الناصر أقرر الفنانين على ملامسة شخصية والده وهو ما انتبه إليه جمال سليمان.

فيما اعتبرت ابنة الزعيم الراحل ان العمل جاء لتشويه صورة عبد الناصر استحضرها الشارع المصري أيام الثورة كزعيم ثوري ورمز قومي. وهو المعطى الذي نقاه بطل المسلسل، داعيا اياها لتابعة العمل وعدم الاقتصاد على تعقيبات بعض الصحافيين وغيرهم. والمتأمل لسجل جمال سليمان مع النقاد المصريين لا يمكن أن يستنكر ردود الفعل هذه التي تطاله ليس فقط من عائلة الرئيس عبد الناصر. ذلك أن هذا الرجل أجمع الجميع على براعته في أداء الأدوار المسرحية، ولكن مازال الكثير من المصريين لا يقبلون إلا الاعتراف بذلك، وبالنظر إلى دقة الرحلة التي جسدها هذا الأخير وتأثيرها الإقليمي إلى غاية اليوم فإنتي أكاد اجزم أن الجميع سيقفون يوما للاعتراف أن جمال سليمان هو أفضل من أدى دور عبد الناصر رغم حضور أحمد زكي الذي ما زال النقاد المصريون يعتبرونه بمثابة حجر العثرة أمام كل من يجسد شخصية عبد الناصر.

مكتوب، يثير إدارة السجون، وناغورة الهواء، يثير الشارع التونسي

مع مرور الجزء الأول من شهر رمضان بدأت بعض الأعمال الرمضانية تلقى بضالها على الإعلام وعلى الشارع على حد السواء. فإلى جانب النقد الذي يوجه إليه أهل الصحافة بمختلف أقطابها ذهب تأثير بعض الأعمال الدرامية بعيدا ليستفز بعض الهيئات التي تكشف النقاب عن بعض إخلالاتها. فيما تكشف البعض الآخر وأقعا مليئا بمتابع ومشغل المجتمع التي ظلت حكرا على مناطق وأحياء بعينها. ومسلسلا «مكتوب» الذي تبثه قناة التونسية و«ناغورة الهواء» الذي تقدمه القناة الوطنية الأولى أحد أبرز النماذج لهذه السنة في القنوات التونسية.

فبعد المشاهد التي مررها المخرج سامي الفهري في الجزء الرابع من مسلسل «مكتوب» والتي كشفت النقاب عن واقع السجون في تونس على مستوى التجهيز وعلى المستوى السلوكي لأعوان السجن مع المساجين. حيث أكدت الفكرة التي مفادها أن السجن في تونس ليس للردع ولا لتقويم القابعين داخله وإنما لغرس الطابع الإجرامي والانقائي أكثر من ذي قبل.

مشاهد رصدت المعاملة اللا إنسانية التي يتبعها أعوان السجون في الكثير من المواقف وكو اليأس مثيرة داخل هذا القبو. وهي في الحقيقة ليست الاصورا رصدها عيون المخرج فترة سجنه وترجمها في هذا العمل في محاكاة تامة لا مر على مرأى ومسمع منه. وهذه الحقيقة التي تحولت من أفكار يتداولها الشارع إلى ترجمة درامية أثارت حفيظة إدارة السجون في تونس وهددت بالإضراب مطالبة بوقف بث العمل ببعلة الإساءة لهذا الهيكل.

والحقيقة أن هذه المسرحية الدرامية التي اتبعتها هذا الهيكل لم تجد الأذان الصاغية والمتابعة الإعلامية وتواصل بث العمل. وقد بدا الأمر مضحكا لا سيما وأن هذه الإدارة على وعي جيد بأن الشارع التونسي على يقين بمصداقية ما تم تمريره في هذا العمل وقد لا أغالي إذا قلت إنه فيض من بحر.

من جهة أخرى يشهد الشارع التونسي تملعا غريبا ويطرح أسئلة استنكارية حول ما عمله العمل الدرامي الذي تبثه القناة الوطنية الأولى «ناغورة الهواء». حيث كشف هذا العمل عن خفايا عدة قضايا تمر يوميا على مرأى من كل التونسيين دون أن يدركوا الخفايا الكبرى الكامنة في الكواليس.

كما أن المجتمع الذي كان يتوهم أنه يعيش في ظل سلام اجتماعي حقيقي، يقف مصدوما أمام قضايا تعري الوجه الملوّف بظلام الفقر وبطش المال وفساد الضمائر التي تصل حد التجارة بكل غال ونفيس. حيث الأطفال ضحايا الفقر والتوتر العائلي يذهبون فريسة سهلة لتجار الأعضاء، وحيث التلاعب بالفتيات والتغريب بهن لتحويلهن إلى فرائس تجارة الدعارة في بعض دول الخليج العربية بتسنيق مع جهات محلية. وقضايا أخرى جعلت التونسي في حالة استنفار وحذر من عدة مسائل كانت تبدو بالأمس بمثابة الحدث اليومي الذي لا يثير اللقلق ولا الريبة.

* اعلامية من تونس

وارضيات

رون هاوارد يخرج وثائقيا عن فريق البيتلز الموسيقي

■ نيويورك - رويترز: قال المخرج الحاصل على جائزة الأوسكار رون هاوارد إنه سينتج ويخرج فيلما وثائقيا طويلا عن فريق البيتلز الموسيقي يطلي الجولات الموسيقية التي قام بها من عام 1960 إلى 1966.

ولم يستقر المخرج بعد على اسم للفيلم وسيقدمه بالتعاون مع بول مكارتني ورينجو ستار ويوكو أونو لينون ولوفيليا هاريسون. ومن المقرر عرضه في دور السينما في نهاية العام القادم.

وقال هاوارد إنه «متحمس ويتشرف» بتقديم فيلم عن هذا الفريق.

وأضاف المخرج الذي كان يمثل حين كان طفلا وفاز بجائزة أوسكار أحسن مخرج عام 2002 عن فيلم (أيه بيوتيفول مايند) في بيان «تأثيرهم على الثقافة الشعبية والتجربة الانسانية لا يقارن».

ويؤرخ الفيلم للفرقة البريطانية التي كانت تقدم عروضها في ليفربول عام 1960 وبعدها في هامبورج بانانيا قبل أن تقحم الساحة الفنية الأمريكية عام 1964 وتظهر في برنامج (اد سوليفان).

وتتزامن الاخبار عن الفيلم مع الذكرى الخمسين لأول ظهور لفريق البيتلز في البرنامج. وقال هاوارد إن الفيلم سيضم لقطات من حفلات موسيقية وأكثر من عشر أغنيات قدما لفريق البيتلز.



مخرجة اماراتية تفوز بالجائزة الذهبية عن فيلمها «الإيمان بالحب»

دبي - «القدس العربي»:

حصلت المخرجة الإماراتية، علوية ثاني، على الجائزة الذهبية عن فئة الأفلام الروائية القصيرة بمسابقة الأفلام العالمية المستقلة. عن فيلم «الإيمان بالحلب» حسميا أفاد موقع «روسيا اليوم».

وقد عرض الفيلم للمرة الأولى العام الماضي في مهرجان دبي السينمائي الدولي، ويروي قصة حب معترفة يمر بها اثنان من سكان دبي يستعيدان إيمانهما بقوة الحب بعد أن يمرا بمجموعة من الأحداث.

مستشارون غربيون يقدرّون أن مصر تحتاج 120 مليار دولار في 4 سنوات لتحقيق نمو سنوي بنسبة 5% وتعزيز الإحتياطات

القاهرة - رويترز: قال مسؤولون كبار ان مستشارين غربيين يساعدون مصر في إعداد خطة لإصلاح الإقتصادي يقولون انها بحاجة إلى إستثمارات لا تقل عن 60 مليار دولار لتحقيق نمو بنسبة 5% لرفع متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 5 في المئة بحلول العام 2018، و60 مليار دولار أخرى لتعزيز إحتياطاتها الأجنبية.

وقال المسؤولون المصريون ان الدولة ستسعى خلال مؤتمر للمانحين، من المنظر عقده في نهاية العام في مصر، للحصول على إستثمارات وقروض بالعملة الأمريكية من مستثمرين محليين وأجانب وحكومات أجنبية وجهات إقراض دولية لسد الفجوة التمويلية.

وشكك وزير المالية المصري، هاني قدي دميان، في فكرة أن مصر ستكون في حاجة إلى المبلغ الذي ذكره المسؤولون الثلاثة، والذي أكده مصدر رابع إطلع على تقرير المستشارين. لكن دميان لم يقدم أرقاماً بديلة.

وقال الوزير في تصريحات صحافية دون ان يذكر تفاصيل، ما نسب لمتكب لآزاد غير صحيح... اجتمعوا معنا ونحن من عرضنا عليهم إحتياجات الإقتصاد المصري خلال

المرحلة المقبلة»، وصرح مسؤول مصري بأن من المتوقع أن يشارك صندوق النقد الدولي في المؤتمر، وأن الصندوق ناقش احتمال تقديم قرض لمصر.

وقال مسؤول آخر «الوصفة التي قدمها لآزاد لا تختلف كثيرا عن وصفات صندوق النقد الدولي، التي توصي بخفض دعم الطاقة وزيادة الإيرادات الضريبية لخفض العجز»، وهو ما يشير إلى إمكانية التوصل إلى إتفاق سريعا.

وتحدث المسؤولون -الذين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم نظرا للطبيعة السرية للخطط- لوقع (أصوات مصرية) الإلكتروني الإخباري الذي تديره مؤسسة تومسون رويترز.

وكانت رويترز ذكرت في تقرير لها الشهر الماضي أن بنك «الآزاد»، وهو بنك إستثمار دولي، وشركة «إستراتيجي آند» الإستشارية الأمريكية تعدان خططا لإصلاح الإقتصاد المصري يمكن استخدامها كأساس لإعادة فتح المحادثات بشأن إتفاق لقرض من صندوق النقد الدولي.

ويمكن مثل هذا الإتفاق أن يساهم في تجديد الثقة بين المستثمرين الأجانب الذين إستبد

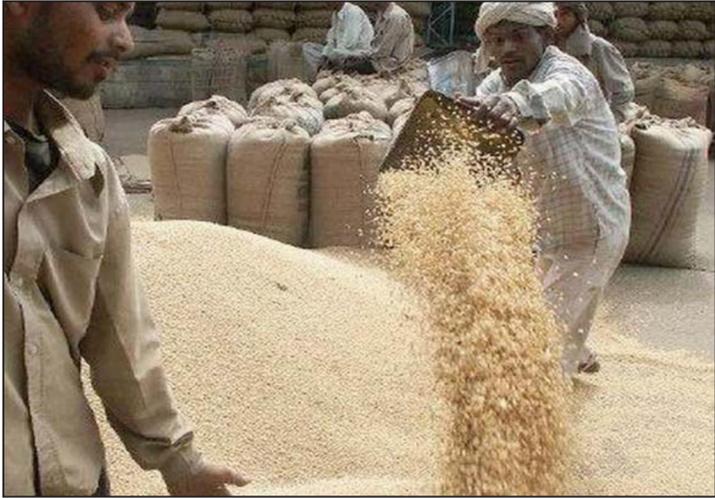
بهم القلق بسبب ثلاث سنوات من الإضطراب إلى جانب مجموعة من المشكلات الأخرى منها تكاليف دعم الطاقة الباهظة وغياب الشفافية في إدارة الإقتصاد.

وبعد نحو شهر فقط من توليها السلطة فرضت حكومة الرئيس عبد الفتح السيسي سلسلة من التقيضات في الدعم وزيادات ضريبية، وهي إجراءات من نوع إجراءات التقشف التي يطالب بها صندوق النقد الدولي، والتي قال المسؤولون إنها جزء من خطة المستشارين.

وامتنع صندوق النقد عن التعليق على احتمال التوصل لإتفاق بشأن قرض لمصر. وكان الصندوق قال في السابق أنه مستعد وراغب في إستئناف المفاوضات بشأن القرض الذي لم تكملها حكومة الرئيس الإسلامي لفرز إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي.

وقال رجل أعمال مصري بارز مطلع على الوضع إن صندوق النقد الدولي ناقش القرض مع مسؤولين من الإمارات العربية المتحدة. ووصف كريستوفر جارفيس، رئيس بعثة صندوق النقد إلى مصر، ان الإجراءات التي إتخذت لخفض الدعم وزيادة الإيرادات بأنها

مصر تسعى لخفض استيراد القمح أكثر من 30% مع اكتمال منظومة توزيع الخبز بالبطاقات الذكية



مزارعون مصريون يفحصون القمح قبل تعبئته في الأكياس

ونستهدف شراء نحو 4 ملايين طن في موسم الحصاد الجديد، وتعتبر زيادة مشتريات القمح المحلي عاملا رئيسيا لخفض واردات القمح، بجانب منظومة الخبز الجديدة، وتقليل الفاقد من التخزين بالشون.

وقال حنفي لرويتزر ان بلاده تدرس حاليا أن تكون «مخرنا للقمح والغلال للمنطقة المحيطة بها. منسدر جزءا للخارج من القمح المحلي لدينا وهو القمح الصلب (الذي يستخدم في العكرونة) بداية من الموسم المقبل ونستورد بدلا منه من الخارج.

توليفة الإستيراد والتصدير ستختلف تماما»، وتعمل مصر بمساعدة دولة الإمارات على بناء عدد كبير من صوامع تخزين القمح لتعزيز سعتها التخزينية بهدف تقليل الإعتما على الواردات.

وتعهدت الإمارات في أكتوبر تشرين الأول الماضي ببناء 25 صواعة قمح في الجمل بسعة تخزينية 1.5 مليون طن للمساعدة في وقف خسارة كميات الخبز من القمح كل عام.

وتتيح البرنامج للحكومة متابعة إستهلاك الفرد للخبز عن طريق البطاقات الإلكترونية المستخدمة بالفعل في توفير سلع مدعومة أخرى مثل الأرز والسكر.

ويشتري المصريون الخبز بواقع خمسة أرغفة يوميا للفرد في المنظومة الجديدة من خلال البطاقات الذكية، مع توليها لم يتم شرائه من الخبز المقرر له إلى نقاط مادية يستطيع من خلالها المواطن شراء أي منتجات يحتاجها من خلال البقال التمويني.

ويعتمد ملايين المصريين على دعم الغذاء والطاقة، وهو ما يشكل ربع إجمالي الإنفاق الحكومي، وترددت الحكومات المتعاقبة في خفض الدعم خشية السخط العام، وفي ذاكرتها أحداث الشعب في عام 1977 إبان فترة حكم أنور السادات، وأطلق نقض في الخبز كبرى إحتجاجات في عام 2008 إبان حكم حسني مبارك.

لكن حكومة رئيس الوزراء إبراهيم محلب خفضت دعم الطاقة الموجه للمواطنين والصناعات منذ الشهر، ضمن حزمة من الإجراءات لتقليص عجز الموازنة العامة للبلاد إلى نحو عشرة في المئة.

وقال حنفي «مشينا خطوات سريعة في منظومة الخبز الجديدة وكسرنا فيها كل العوائق البيروقراطية الموجودة»، وتابع قائلا «سننتهي من تطبيق المنظومة بالكامل في القاهرة السبت المقبل، وفي الإسكندرية الأسبوع المقبل،

وتسعى مصر في موازنة صياح أسس الخميس في مكتبة في القاهرة ان نصر تستهدف من خلال توزيع الخبز بالبطاقات الذكية توفير خمسة مليارات جنيه (699 مليون دولار) من دعم الخبز الذي يكلف البلاد أكثر من 20 مليار جنيه سنويا.

وتسعى مصر في الموازنة الجديدة 2014-2015 إلى خفض تكلفة دعم الخبز إلى 18.55 مليار جنيه، من 21.3 مليار في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران.

وأضاف الوزير أن بلاده تدرس الآن تقديم دعم تقدي لاسر الأكثر فقرا، بجانب زيادة الدعم السلمي الموجه لها، وتعمل على زياده عدد الجمعيات الاستهلاكية عن 4000 مجمع، لتوفير السلع الغذائية بأسعار رخيصة للمواطنين.

استمرار الغموض حول قانون الصكوك السيادية في مصر

عجزا يبلغ حوالي 240 مليار جنيه مصري (33.6 مليار دولار)، أو حوالي 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأشارت بيانات للبنك المركزي المصري نشرت في يونيو/حزيران إلى أن الدين المحلي الإجمالي ارتفع 17 في المئة في مارس/آذار مقارنة مع مستواه قبل عام ليصل إلى 1.7 تريليون جنيه.

وقال باسم نديم، الخبير لدى شركة «إعمار مصر» كابيتال للاستثمار «في حالة مصر.. يمكن خفض الدين العام إذا إستخدمت إصدارات الصكوك لتمويل مشروعات البنية التحتية.. وهي مناسبة للصكوك لأنها تكون مدعومة بأصل عيني».

وأضاف قائلا «سيكون دور الحكومة بعد ذلك إدارة برنامج الصكوك، والإشراف والتنسيق بين المستثمرين والمشروع، دون تحميل ميزانية الدولة أعباء».

وقال عشمواي من أحد الخيارات المكنة هو قطاع الطاقة المتجددة، لاسيما مشروعات الطاقة الشمسية، التي من شأنها معالجة النقص المتكرر في الكهرباء في البلاد.

وقال عبد الحميد أبو موسى، محافظ بنك فيصل الإسلامي في مصر، أن قانون الصكوك سيدعم السوق، وأن بنك فيصل من بين البنوك التي تقف مستعدة للمشاركة في تمويل مشروعات يتم إطلاقها بموجب برنامج حكومي للصكوك.

وقدمت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر قانونا منفصلا لصكوك الشركات إلى وزارة المالية. ونقلت وسائل إعلام محلية عن أشرف الشراوي،

إساءة الحكومة إستغلال الأصول العامة بإستخدام القانون. ويخضع مشروع القانون حاليا لمراجعة وزارة المالية قبل إحالته للتوقة إلى البرلمان المقبل.

وقال عشمواي «القانون تعثر بسبب الخلاف على تشكيل الهيئة الشرعية: كم عدد الأعضاء.. وهل ستضم علماء في الشريعة من خارج مصر.. وهل ستكون هناك سلطة واحدة للإشراف على كل المشروعات ما ينبغي أن تكون هناك هيئة شرعية لكل مشروع».

وقالت بسنت فهمي، أستاذة البنوك والتمويل في الجامعة الفرنسية في القاهرة، أن قضية الأصول العامة لا تزال مثار جدل بسبب غياب الوضوح من جانب الحكومة بشأن مقدار ما تسعى إلى جمعه من أموال من خلال إصدارات الصكوك، وكيفية إستثمار الأموال وكيف يمكن أن يتخارج المستثمرون من الأصول.

وأضافت قائلة «ينبغي للحكومة المصرية تحديد الغرض من إصدارات الصكوك. هل هي أدوات إستثمار أم أدوات دين؟ إذا كان الهدف زيادة السيولة، فسيفسح من الأفضل إصدار سندات (تقليدية). التصنيفات الإئتمانية لمصر لا يمكن أن تشكل ضامنا لإستثمارات كبيرة».

وتتوقع ميزانية مصر للسنة المالية 2014-2015

دبي/القاهرة - رويترز: قال مسؤولون وخبراء في القطاع المصرفي انه يمكن لمصر المساهمة في إصلاح إقتصادها بإستخدام السندات الإسلامية (الصكوك) للإستفادة من مصادر جديدة للسيولة المحلية والخارجية، لكن البلاد بحاجة إلى المزيد من الوضوح التشريعي والسياسي لتطوير سوق للصكوك.

وأضافوا أن هناك حاجة إلى أدوات مالية جديدة لتمويل مشروعات معلقة تساهم في إنعاش الإقتصاد، الذي تضرر بسبب ثلاث سنوات من الإضطراب السياسي، مع الإبقاء في الوقت نفسه على عجز الميزانية والدين الحكومي تحت السيطرة.

وقال محمد عشمواي، رئيس مجلس إدار المصرف المتحد الذي تملك الدولة 99 في المئة من أسهمه «الحل صعب في السندات الإسلامية التي لا تزال تواجه معوقات في السوق المصرية. ينبغي إحياء الملف (الصكوك) وتحديد المشروعات التي يمكن تمويلها بالصكوك».

فجر أن التعديلات القانونية اللازمة لتنشيط إصدارات الصكوك من الجهات السيادية والشركات قد يتعين أن تنتظر على الأقل إلى ما بعد الإنتخابات البرلمانية القادمة، التي من المتوقع إجراؤها بنهاية العام 2014.

وكانت حكومة الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي قد أقرت مسودة قانون يجيز إصدار صكوك سيادية للمرة الأولى، مع القانون علق بعد عزل مرسي في العام الماضي.

ومن بين العوائق التي تقف في طريق التشريع ما أثاره علماء الدين من مخاوف بشأن إمكانية

رئيسة البنك المركزي الأمريكي تدافع عن استقلاليته وتعرض لانتقادات الجمهوريين

واشنطن - رويترز: دافعت رئيسة مجلس الإحتياطي الإتحادي، جانيت يلين، عن إستقلالية البنك المركزي الأمريكي في جلسة إستماع في الكونغرس أمس الأول واجهت خلالها أسئلة صعبة من مشرعين جمهوريين يريدون تقليص سلطات مجلس الإحتياطي.

وجاءت تعليقات يلين عن الإقتصاد وسياسة الإحتياطي الإتحادي مماثلة لما قالته الثلاثاء الماضي أمام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ، حيث تمسكت بوجهة نظرها بأنه لا تزال هناك حاجة إلى

إستمرار سياسة التيسير النقدي حتى مع تعافي الإقتصاد.

وقالت يلين أمس الأول أمام لجنة الخدمات المالية التابعة لمجلس النواب انها ترى نوا كافيها لدعم المكاسب في سوق العمل، وأن معدلات نمو الإئتمان والإستدانة لتمويل شراء الأصول تبدو معقولة.

وتناولت يلين أيضا المخاوف بشأن رقابة البنك المركزي على المؤسسات المالية واستخدامه لإتفاقات إعادة الشراء.

ووجه أعضاء جمهوريون إلى يلين أسئلة أكثر حدة من تلك التي واجهتها في مجلس

الشيوخ منتقدين المركزي الأمريكي بدعوى انه لا يعمل بتشفافية كافية.

وسأل رئيس اللجنة جيب هنسارلنغ، عضو مجلس النواب عن تكساس، يلين عما إذا كانت مناقشتها الأسبوعية مع وزير الخزانة ينبغي أن تعلن على الرأي العام.

وقالت يلين «لست مستعدة لتقديم تقرير على أساس أسبوعي مع مشاورات غير رسمية» مضيفة أنه سيتم الإعلان عن أي إتفاقات قد تنتج عن تلك المحادثات.

وسأل هنسارلنغ رئيسة مجلس الإحتياطي الإتحادي حول مشروع قانون

سلطات كردستان العراق تبدأ ضخ النفط من حقول كركوك



عامل يعالج صمامات تحويل في حقل كركوك

■ دبي - رويترز: قال مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي أمس الخميس إن إقليم كردستان، شبه المستقل في شمال العراق، بدأ ضخ النفط من حقول كركوك، التي كانت تحت سيطرة الحكومة المركزية في بغداد، عبر خطوط الأنابيب التي تمتد في أراضيها. وتقع كركوك في منطقة متنازع عليها بين إقليم كردستان وبقية العراق، وهي بؤرة نزاع طويل الأمد على الأراضي والموارد الطبيعية بين بغداد وأربيل عاصمة الإقليم الكردي. وسيطرت قوات كردية على منشآت الإنتاج في حقلَي النفط الشماليين كركوك وباري حسن معاً 450 ألف برميل يوميا من النفط الخام، لكنهما لم ينتجا كميات كبيرة منذ مارس/ آذار حين تعرض خط أنابيب تصدير النفط الذي يمتد من كركوك إلى ميناء جيهان التركي لعلمية تخريب من مسلحين إسلاميين. وفي العام الماضي وقعت بغداد إتفاقا مع «بي.بي.سي» بخصوص حقل كركوك النفطي رفقته حكومة كردستان ووصفته بأنه غير شرعي.

■ امامه «أي خيار غير البقاء» في قطر. وباستطاعة هؤلاء إرسال ما بين 200 و300 ريال (بين 55 و82 دولارا) شهريا إلى بنغلادش. اما العامل ماجد فينام في سيارته الركوبية في مرآب قريب منذ إجلائه. ويعمل ماجد براتب يومي وينقل كل يوم إلى رب عمل جديد، وهو يخزن عدة العمل خاصته في صناديق يرضفها عند طرف المرآب. وعلى بعد أمتار من سيارته تنتشر أسرة وفرشات وأمتعة لعمال آخرين أخرجوا من مسكنهم ولجأوا إلى المرآب. وإعادة إسكان هؤلاء العمال يبدو غاية غير ممكنة في هذه المدينة التي تعاني من ضح العرض والبيانات السكنية، وهو وضع سيؤدي لصعوبة مع الوصول المتوقع لحوالي نصف مليون عامل إضافي سيعملون في المشاريع المرتبطة بمونديال 2022.

وفيما تتعرض قطر لإنتقادات حول ظروف عمل وإقامة العمال الأجانب على أرضها، أكدت وزارة البلديات في اتصال مع وكالة فرانس برس أنها «غير مسؤولة عن طرد العمال» من مسكنهم.

وأضاف قائلا «الإتفاق الحالي قد يتماسك... على الأقل إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة وإلى أن يعلم المسلحون الذين يطالبون بدولة اتحادية إمكانية تنفيذ مطالبهم... لكن ارتفاع مستوى العنف في البلاد يبعث على القلق». وتراجع سعر مزيج برنت من أكثر من 115 دولارا للبرميل في أواخر يونيو/حزيران إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر عند 104.39 دولار للبرميل الثلاثاء الماضي لأسباب منها توقعات بزيادة الصادرات لليبية، لكن الأسعار تعافت لتتجاوز 106 دولارات للبرميل أمس الأول. وقالت مصادر تجارية وملاحية إنه لم يتم حتى الآن حجز أي ناقلات لإبحار إلى مينائي راس لانوف والسدر، رغم إعلان الحكومة رفع حالة القوه القاهرة عنهما الأسبوع الماضي.

■ طرابلس/لندن - رويترز: قال مسؤول كبير في قطاع النفط الليبي أمس الإثنين إن ليبيا لن تتمكن من تصدير النفط من أكبر مينائين لديها في شرق البلاد قبل أغسطس/ آب بسبب فحوص السلامة التي لا بد من إجرائها بعد إغلاقها لنحو عام. وتلقى أحدث أعمال عنف بظلالها أيضا على إتفاق حيوي تم التوصل إليه قبل حوالي أسبوعين لإنهاء حصار يقرضه المحتجون على آخر مينائين سيطرون عليها. وحتى أبريل/نيسان كان المسلحون يسيطرون على أربعة من خمسة موانئ في الشرق، وهو ما قلص طاقة التصدير الليبية بكثير من النصف. غير أن عودة الصادرات بطيئة، ويواجه التصدير بالطاقة الكاملة معوقات جديدة بسبب احتجاج جديد لحرس المنشآت النفطية في ميناء البريقة. وقال مسؤول نفطي ليبي كبير إن الفرق الفنية في المينائين النفطيين الرئيسيين في شرق البلاد، وهما راس لانوف والسدر، لا تزال تجري عمليات تقييم. وقال إبراهيم العوامي، مدير إدارة التفتيش والقياس في وزارة النفط الليبية، يجب أن

ليبيا: عودة بطيئة لصادرات النفط في انتظار إعادة تشغيل مينائين شرق البلاد

يفحصوا المضخات والخطوط والحقول... ويقوموا بأعمال الصيانة الوقائية... ربما لا يبدأ (التصدير) قبل أغسطس». والميناء إن قادران معا على تصدير 500 مليون برميل يوميا، ويشكلان أكثر من ثلث طاقة التصدير في البلاد البالغة 1.25 مليون برميل يوميا. وقال القائم بأعمال وزير النفط في ليبيا أن إنتاج الدولة العضو في منظمة «أوبك» ارتفع إلى حوالي 600 ألف برميل يوميا - مع استئناف بعض الإنتاج في الشرق واستئناف تشغيل حقل كبير في الغرب - مقارنة مع 1.4 مليون برميل قبل أزمة موانئ وحقول النفط. ولكن تجار الخام لا يزالون يلزمون جانب الحذر بشأن أي عودة سريعة للصادرات الليبية إلى طاقتها الكاملة.

■ الدوحة - أف ب: وجد عدد من العمال والوافدين، الذين يتصدرون بغالبيتهم من دول آسيا، أنفسهم من دون منزل بعد أن طردوا من المساكن التي كانوا يقيمون فيها، بسبب إغلاقها لإقامة مشروع عقاري جديد، فيما بات بعضهم يتنام في العراء في ظل درجات الحرارة الشديدة. وحاليا يقيم بعض هؤلاء العمال الذين يتقاضون رواتب زهيدة لا تكفي لمباشرة أسعار الإيجارات المتزايدة، عند اصداقها فما يتنام آخرون في الشارع أو في المباني مبدئة. وهذا الوضع، الذي يبدو أنه لا يثير أي اهتمام في الدولة، يلقي الضوء على وضع العمال الوافدين في هذا القطاع الصناعي الذي يتعرض للإنتقادات لولية في هذا المجال والذتي سيتم تصنيف كاس العالم قبل القدم في 2022. وقال محمد فاروق، وهو عامل مستقل يعمل في البناء، «قبل أكثر من أسبوع، وفي الساعة التاسعة والنصف مساء، أتت الشرطة لتبلغنا بأنه يتعين علينا أن نغادر غرفنا مع كل أمتعتنا» وحتى مطلع تموز/يوليو الجاري كان فاروق يعيش مع وافدين غالبيتهم من بنغلادش في

مبنى من طابقين يتضمن ثماني غرف، وكانت كل غرفة تاوي خمسة أو ستة عمال. وعند إخلاء المبنى تلقى العمال أمرا بالآي يعودوا أبدا إلى المكان. إلا ان محمد فاروق يعود كل ليلة ليرتاح عند أسفل المبنى مع زملائه. وبحسب هذا العامل، فإن ما بين أربعة آلاف وخمسة آلاف شخص قد يكونوا واجهوا المصير نفسه في مشيرب، وهو حي في وسط الدوحة تمت تسوية غالبية مبانيه القديمة لإنشاء مشروع عقاري ضخم تحت مسمى «مشيرب داون تاون». وكان المقيمون في المبنى يتلقوا بالفعل إشعارات بالإخلاء علقت على الجدار، إلا أنهم استمروا في دفع الإيجار وفي العيش في المكان إلى أن اتت الشرطة. وقال عامل آخر يعمل كبريانيا، «يأتي (رجال الشرطة) بعد الإفطار وإذا ما رأوا بابا مغلقا، يخلعونه ويخرجون كل ما يجدون في الداخل» من جيبته، قال سليمان، وهو الأكبر سنا من اعضاء المجموعة «اعتقدت أنه كان بإمكانهم أن ينتظروا على الأقل حتى نهاية شهر رمضان، ففي هذا الحي، أكثر من 80% من السكان هم من

المسلمين الممارسين لدينهم، والجمع يصومون، وبعد نهاية يوم طويل من العمل، يجوب العمال الصانعون المشوار في فترة بعد الظهر بحثا عن مسكن جديد. وقال محمد فاروق «أنا قلق جدا إزاء امكانية أن أجبر على دفع بين 500 و600 ريال من راتبي» البالغ 1200 ريال شهريا (330 دولارا). وكان العامل يدفع 300 ريال بدل سكن في المبنى القديم، ووصل محمد فاروق إلى الدوحة في 2009 من خلال وكالة توظيف في بنغلادش فرفضت عليه رسما باهظا مقابل حصوله على وظيفة مضمونة وضمان اجتماعي ومسكن. إلا أن الوجود يتخرب في الهواء، ومثله مثل سائر مواطنيه، لم يحصل محمد قط على تأمين طبي واضطر ليجد بنفسه مسكنا يقيم فيه. وكان سكان الشقق يقيمون جدرانها من الكرتون لخلق غرف إضافية، بينما يتنام الجميع على الأرض.

عمال آسيويون يواجهون الحر والتشرد في قطر بعد طردهم من مساكنهم بسبب مشروع عقاري

■ المستثمرون يواصلون التعامل مع بورصات الإمارات وقطر وكأنها أسواق «مبتدئة» رغم رفع تصنيفها إلى «ناشئة»

المستثمرون يواصلون التعامل مع بورصات الإمارات وقطر وكأنها أسواق «مبتدئة» رغم رفع تصنيفها إلى «ناشئة»

■ لندن - رويترز: برغم رفع تصنيفيها إلى وضع السوق الناشئة الأوسع مدى، لا يزال كثير من المستثمرين يعتبرون أن سوق الإمارات (دبي وأبو ظبي) والبورصة القطرية تنطوي على مخاطر بدرجة تثير اللفتل معها كسوقا مبتدئة. وتتسم الأسواق المبتدئة عادة بالتقلبات غير المتوقعة في الأسعار، وصعوبة الدخول إليها، فضلا عن المخاطر السياسية الشديدة، وذكر التحليلات الفورية. وهي أيضا أقل تطوراً من الأسواق الناشئة، وسجلت أسواق الأسهم في الإمارات وقطر مكاسب كبيرة خلال العام المنصرم توفقا لرفع مؤسسة «إم. إس.بي.أي» للمؤشرات لتصنيفها إلى وضع السوق الناشئة وسط تكهنات بإقبال مزيد من المستثمرين العازقين عن المخاطرة على الشراء. غير أنه منذ رفع التصنيف في نهاية مايو/أيار لتراجع الأسواق بنسبة.

■ نيويورك - رويترز: قدمت شركة يملكها الملياردير روبرت ميردوخ عرضاً جريئاً لشراء «تايم وارنر» من شأنه أن يغير المشهد الإعلامي في الولايات المتحدة ويعزز مكانة ميردوخ (83 عاماً) كأكبر قطب في مجال الإعلام والترفيه الأمريكي. ورغم أن «تايم وارنر»، التي تضم أصولها قناة الكابل «إتش.إي.أو»، وستوديوهات أفلام «وارنر برونز»، رفضت العرض البالغة قيمته 80 مليار دولار، قالت مصادر مطلعة أن من المستبعد أن يكف ميردوخ عن المحاولة وإنه «عاقد العزم» على إتمام الصفقة.

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الخميس، بما فيها دبي التي وصلت الصعود رغم تعلقها بتداول سهم «أربتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في السوق. وتراجع مؤشر سوق دبي بنحو واحد في المئة في أوائل التداول مع عدم تداول سهم «أربتك» لكن المؤشر تعافى بعد ذلك سريعاً ليبلغ مرتفعا 0.9 في المئة مع حلول إتمام المستثمرين إلى أسهم أخرى. وقالت البورصة بناء على توجيهات من هيئة الأوراق المالية والسلع أنها علقت تداول سهم «أربتك» وانتظارا لتوضيح بشأن تقارير إعلامية عن حصة شريك إستراتيجي في الشركة. ويشير التعليق على ما يبدو إلى أن المنظمين يتخذون الآن نهجاً أكثر انشطه أزاء تقلبات سهم «أربتك» وإفصاحات الشركة بعد تقلبات حادة على مدى الشهرين الأخيرين زعزت إستقرار سوق الأسهم بأكملها.

محاولات ميردوخ الاستحواذ على «تايم وارنر» ستجعل منه ملكا متوجا على الإعلام الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: قدمت شركة يملكها الملياردير روبرت ميردوخ عرضاً جريئاً لشراء «تايم وارنر» من شأنه أن يغير المشهد الإعلامي في الولايات المتحدة ويعزز مكانة ميردوخ (83 عاماً) كأكبر قطب في مجال الإعلام والترفيه الأمريكي. ورغم أن «تايم وارنر»، التي تضم أصولها قناة الكابل «إتش.إي.أو»، وستوديوهات أفلام «وارنر برونز»، رفضت العرض البالغة قيمته 80 مليار دولار، قالت مصادر مطلعة أن من المستبعد أن يكف ميردوخ عن المحاولة وإنه «عاقد العزم» على إتمام الصفقة.

■ دبي - رويترز: قال مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي أمس الخميس إن إقليم كردستان، شبه المستقل في شمال العراق، بدأ ضخ النفط من حقول كركوك، التي كانت تحت سيطرة الحكومة المركزية في بغداد، عبر خطوط الأنابيب التي تمتد في أراضيها. وتقع كركوك في منطقة متنازع عليها بين إقليم كردستان وبقية العراق، وهي بؤرة نزاع طويل الأمد على الأراضي والموارد الطبيعية بين بغداد وأربيل عاصمة الإقليم الكردي. وسيطرت قوات كردية على منشآت الإنتاج في حقلَي النفط الشماليين كركوك وباري حسن معاً 450 ألف برميل يوميا من النفط الخام، لكنهما لم ينتجا كميات كبيرة منذ مارس/ آذار حين تعرض خط أنابيب تصدير النفط الذي يمتد من كركوك إلى ميناء جيهان التركي لعلمية تخريب من مسلحين إسلاميين. وفي العام الماضي وقعت بغداد إتفاقا مع «بي.بي.سي» بخصوص حقل كركوك النفطي رفقته حكومة كردستان ووصفته بأنه غير شرعي.

■ لندن - رويترز: برغم رفع تصنيفيها إلى وضع السوق الناشئة الأوسع مدى، لا يزال كثير من المستثمرين يعتبرون أن سوق الإمارات (دبي وأبو ظبي) والبورصة القطرية تنطوي على مخاطر بدرجة تثير اللفتل معها كسوقا مبتدئة. وتتسم الأسواق المبتدئة عادة بالتقلبات غير المتوقعة في الأسعار، وصعوبة الدخول إليها، فضلا عن المخاطر السياسية الشديدة، وذكر التحليلات الفورية. وهي أيضا أقل تطوراً من الأسواق الناشئة، وسجلت أسواق الأسهم في الإمارات وقطر مكاسب كبيرة خلال العام المنصرم توفقا لرفع مؤسسة «إم. إس.بي.أي» للمؤشرات لتصنيفها إلى وضع السوق الناشئة وسط تكهنات بإقبال مزيد من المستثمرين العازقين عن المخاطرة على الشراء. غير أنه منذ رفع التصنيف في نهاية مايو/أيار لتراجع الأسواق بنسبة.

البرازيل: بنك «بريكس» الجديد لا يهدد العلاقات مع صندوق النقد الدولي

■ برازيليا - أف ب: قالت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف أمس الأول إن قرار دول مجموعة «بريكس» بإنشاء مصرف للتممية خاص بها لا يهدد صندوق النقد الدولي. وكانت مجموعة «بريكس» أعلنت الثلاثاء الماضي أن مصرف التنمية سيكون مقره في شنغهاي وسيبلغ رأسماله 50 مليار دولار، بالإضافة إلى إنشاء الصندوق الاحتياطي بقيمة 100 مليار دولار. من جهتها قالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، إن طاقم عمل الصندوق متسع للتعامل مع فريق عمل دول مجموعة «بريكس» المسؤول عن صندوق تعزيز التعاون بين جميع أطراف هيئة الأزمات المالية الدولية، وسيعمل للحفاظ على الاستقرار المالي على مستوى العالم. وتحفظ البنوك المركزية في البلدان الأعضاء بإحتياطات الدولار في الصندوق الجديد، لتصرف عند الطلب.

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الخميس، بما فيها دبي التي وصلت الصعود رغم تعلقها بتداول سهم «أربتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في السوق. وتراجع مؤشر سوق دبي بنحو واحد في المئة في أوائل التداول مع عدم تداول سهم «أربتك» لكن المؤشر تعافى بعد ذلك سريعاً ليبلغ مرتفعا 0.9 في المئة مع حلول إتمام المستثمرين إلى أسهم أخرى. وقالت البورصة بناء على توجيهات من هيئة الأوراق المالية والسلع أنها علقت تداول سهم «أربتك» وانتظارا لتوضيح بشأن تقارير إعلامية عن حصة شريك إستراتيجي في الشركة. ويشير التعليق على ما يبدو إلى أن المنظمين يتخذون الآن نهجاً أكثر انشطه أزاء تقلبات سهم «أربتك» وإفصاحات الشركة بعد تقلبات حادة على مدى الشهرين الأخيرين زعزت إستقرار سوق الأسهم بأكملها.

صعود معظم بورصات الشرق الأوسط ... وتراجع السوق السعودية بفعل نتائج الشركات

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الخميس، بما فيها دبي التي وصلت الصعود رغم تعلقها بتداول سهم «أربتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في السوق. وتراجع مؤشر سوق دبي بنحو واحد في المئة في أوائل التداول مع عدم تداول سهم «أربتك» لكن المؤشر تعافى بعد ذلك سريعاً ليبلغ مرتفعا 0.9 في المئة مع حلول إتمام المستثمرين إلى أسهم أخرى. وقالت البورصة بناء على توجيهات من هيئة الأوراق المالية والسلع أنها علقت تداول سهم «أربتك» وانتظارا لتوضيح بشأن تقارير إعلامية عن حصة شريك إستراتيجي في الشركة. ويشير التعليق على ما يبدو إلى أن المنظمين يتخذون الآن نهجاً أكثر انشطه أزاء تقلبات سهم «أربتك» وإفصاحات الشركة بعد تقلبات حادة على مدى الشهرين الأخيرين زعزت إستقرار سوق الأسهم بأكملها.

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الخميس، بما فيها دبي التي وصلت الصعود رغم تعلقها بتداول سهم «أربتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في السوق. وتراجع مؤشر سوق دبي بنحو واحد في المئة في أوائل التداول مع عدم تداول سهم «أربتك» لكن المؤشر تعافى بعد ذلك سريعاً ليبلغ مرتفعا 0.9 في المئة مع حلول إتمام المستثمرين إلى أسهم أخرى. وقالت البورصة بناء على توجيهات من هيئة الأوراق المالية والسلع أنها علقت تداول سهم «أربتك» وانتظارا لتوضيح بشأن تقارير إعلامية عن حصة شريك إستراتيجي في الشركة. ويشير التعليق على ما يبدو إلى أن المنظمين يتخذون الآن نهجاً أكثر انشطه أزاء تقلبات سهم «أربتك» وإفصاحات الشركة بعد تقلبات حادة على مدى الشهرين الأخيرين زعزت إستقرار سوق الأسهم بأكملها.

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الخميس، بما فيها دبي التي وصلت الصعود رغم تعلقها بتداول سهم «أربتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في السوق. وتراجع مؤشر سوق دبي بنحو واحد في المئة في أوائل التداول مع عدم تداول سهم «أربتك» لكن المؤشر تعافى بعد ذلك سريعاً ليبلغ مرتفعا 0.9 في المئة مع حلول إتمام المستثمرين إلى أسهم أخرى. وقالت البورصة بناء على توجيهات من هيئة الأوراق المالية والسلع أنها علقت تداول سهم «أربتك» وانتظارا لتوضيح بشأن تقارير إعلامية عن حصة شريك إستراتيجي في الشركة. ويشير التعليق على ما يبدو إلى أن المنظمين يتخذون الآن نهجاً أكثر انشطه أزاء تقلبات سهم «أربتك» وإفصاحات الشركة بعد تقلبات حادة على مدى الشهرين الأخيرين زعزت إستقرار سوق الأسهم بأكملها.

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الخميس، بما فيها دبي التي وصلت الصعود رغم تعلقها بتداول سهم «أربتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في السوق. وتراجع مؤشر سوق دبي بنحو واحد في المئة في أوائل التداول مع عدم تداول سهم «أربتك» لكن المؤشر تعافى بعد ذلك سريعاً ليبلغ مرتفعا 0.9 في المئة مع حلول إتمام المستثمرين إلى أسهم أخرى. وقالت البورصة بناء على توجيهات من هيئة الأوراق المالية والسلع أنها علقت تداول سهم «أربتك» وانتظارا لتوضيح بشأن تقارير إعلامية عن حصة شريك إستراتيجي في الشركة. ويشير التعليق على ما يبدو إلى أن المنظمين يتخذون الآن نهجاً أكثر انشطه أزاء تقلبات سهم «أربتك» وإفصاحات الشركة بعد تقلبات حادة على مدى الشهرين الأخيرين زعزت إستقرار سوق الأسهم بأكملها.

العشرة الأوائل عالمياً:

- ألمانيا
- الأرجنتين
- هولندا
- كولومبيا
- بلجيكا
- أوروغواي
- البرازيل
- إسبانيا
- سويسرا
- فرنسا

الخمسة الأوائل عربياً:

- 24 - الجزائر
- 36 - مصر
- 42 - تونس
- 57 - الأردن
- 63 - ليبيا

الخمسة الأوائل أفريقياً:

- 24 - الجزائر
- 25 - كوت ديفوار
- 34 - نيجيريا
- 36 - مصر
- 38 - غانا

الخمسة الأوائل آسياً:

- 45 - اليابان
- 49 - إيران
- 52 - أوزبكستان
- 56 - كوريا الجنوبية
- 57 - الأردن

إسبانيا تتراجع للمركز الثامن البطلة ألمانيا تصدر تصنيف الفيفا... والجزائر الأولى عربياً!



نجوم ألمانيا أبطال العالم على قمة التصنيف العالمي أيضاً

■ مدريد - إفي: تصدرت ألمانيا تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم في نسخة الشهر الجاري التي أعلنت أمس، بعد تتويجها بكأس العالم 2014 في البرازيل، لتنتزع القمة من إسبانيا التي تراجعت إلى المركز الثامن. وتعتلي ألمانيا صدارة التصنيّف للمرة الأولى منذ نحو 20 عاماً، تليها الأرجنتين وصيفة بطل مونديال البرازيل والتي ارتقت ثلاثة مراكز، ثم هولندا في المرتبة الثالثة بعد أن قفزت 12 مركزاً بفضل احتلالها المركز الثالث في كأس العالم، لتعود مرة أخرى إلى قائمة العشرة الأوائل.

وخلف هولندا تحتل كولومبيا المركز الرابع بعد تقدمها أربعة مراكز، تليها بلجيكا التي قفزت ست مراتب وعادت مرة أخرى إلى تصنيف العشرة الأوائل، فأوروغواي التي تقدمت مركزاً، ثم البرازيل متراجعة أربع مراتب، وإسبانيا في المركز الثامن متراجعة من الصدارة.

وجاءت سويسرا في المركز التاسع متراجعة ثلاثة مراكز أمام فرنسا التي عادت لتصنيف العشرة الأوائل بتقدمها سبعة مراكز، وبينما دخلت هولندا وبلجيكا وفرنسا قائمة العشرة الأوائل خرجت منها منتخبات البرتغال التي تحتل المركز (11) متراجعة سبعة مراكز، وإيطاليا (14) بتراجعها خمس مراتب وإنكثرتا (20) متراجعة عشرة مراكز.

مركزاً، وتصدرت اليابان التصنيف الآسيوي بفضل تقدمها مركزاً (45) تليها إيران (49) متراجعة ستة مراكز، ثم أوزبكستان (52) متقدمة سبعة مراكز، وكوريا الجنوبية (56) متقدمة مركزاً، والأردن.

وتواصل الجزائر تصدر تصنيف العربي رغم تراجعها مركزين (24) تليها مصر مستقرة في المركز (36) ثم تونس (42) التي تقدمت ستة مراكز، ومن ثم منتخب الأردن ليصل إلى المرتبة (57) في التصنيف العام،

وتابع ماسكيانو: «لا ينبغي أن ننسى أن إسبانيا كانت في المركز الثاني في التصنيف العالمي قبل عامين، وهذا يعني أنها كانت في المركز الثاني في التصنيف العالمي قبل عامين، وهذا يعني أنها كانت في المركز الثاني في التصنيف العالمي قبل عامين...»

أوزيل لم يتبرع لأطفال غزة... لكن قد يفعل ذلك في المستقبل!

■ برلين - الأناضول: نفى رولاند إيتل، المتحدث باسم النجم الألماني، مسعود أوزيل، الأنباء التي ترددت حول قيام اللاعب بالتبرع بمكافآت فوز منتخب بلاده بلقب المونديال لأطفال غزة، بحسب صحيفة «انترناشونال بيزنس تايمز» البريطانية. وأضاف إيتل في تصريحات للصحيفة: «تبرع أوزيل بأموال لغزة ليس صحيحاً، لكن من الممكن أن يقدم على ذلك الأمر في المستقبل».

وفي وقت سابق، قالت تقارير صحفية إن أوزيل قرر التبرع بمكافأة حصل عليها بعد فوز منتخب ألمانيا بكأس العالم التي أقيمت مؤخراً بالبرازيل، لصالح أطفال غزة، وقدم الاتحاد الألماني لكرة القدم مكافأة مالية قدرها 300 ألف يورو عن تحقيق الكأس لكل لاعب، بالإضافة إلى 150 ألف يورو في مباراة الدور نصف النهائي ومكافآت أخرى عن كل مباراة.

ميسي أكبر دافعي الضرائب في إسبانيا خلال عام 2014!

■ برشلونة - إفي: كشفت صحيفة «لا بانغوارديا» الإسبانية في عددها الصادر أمس، أن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة، بات أكبر دافعي الضرائب في إسبانيا خلال العام الحالي بعد أن سدد لوزارة المالية بالبالا 53 مليون يورو. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المبلغ قد تصاف إليه ثلاثة ملايين يورو إضافية كعقوبة على النجم الملقب بـ«البرغوث»، لعدم تقديم إقرارات دة مالية حول حقوقه الدعائية على مدار أعوام. وأضافت أن الـ53 مليون يورو التي دفعها ميسي العام الحالي تتضمن ضرائب عن راتبه مع البرسا وحقوقه الدعائية لعام 2013، بالإضافة إلى إقرارات ضريبية تعميكية عن أعوام 2010 و2011 و2012 لعدم قيامه بإخطار المالية الإسبانية بدخله من الحقوق الدعائية في تلك الأعوام، وقد بلغت قيمة الضرائب التي دفعها بموجب هذه الإقرارات 22.4 مليون يورو، بالإضافة إلى مليون يورو ضريبية على الثروة، وتقول الصحيفة إن ميسي قام خلال الأعوام السبعة الماضية بدفع ما يزيد على 100 مليون يورو للمالية الإسبانية، وهو ما يعكس مدى الزيادة في الدخل المادي للاعب الذي بات صاحب أعلى راتب في العالم (والذي يتجاوز 20 مليون يورو).



ماسكيانو (يمين) دافع عن زميله ميسي

ماسكيانو: لولا ميسي لما وصلنا إلى نهائي المونديال

■ سان لورينزو (الأرجنتين) - د ب أ: أعرب خافيير ماسكيانو نجم وسط منتخب الأرجنتين عن وفده للانتقادات الموجهة لزميله ليونيل ميسي بسبب أدائه في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل، كما طالب باستمرار أليخاندرو سابيلا: «أود أن يستمر في العمل الذي بدأه ولا ينهي المشوار عند تلك النقطة»، في إشارة إلى إمكانية تخلي سابيلا عن منصبه. وأضاف: «أليخاندرو دائماً ما كان يمثل نموذجاً حقيقياً للقيادة... كان مثلاً للقدرة والإخلاص خلال تلك السنوات الثلاث... أتمنى ألا يرحل في هذا التوقيت لأن هناك الكثير من العمل الذي يمكن إنجازه».

وتابع ماسكيانو الذي أكد أن امتنانه لمدربه سييقي إلى الأبد: «أليخاندرو أعاد إلي الرغبة في اللعب من خلال مبادئه وقناعاته الشخصية وطريقة عمله بأهمية وجودي... سأظل ممتناً له أبداً ما حييت». واستقبل ماسكيانو في سان لورينزو استقبال الأبطال من المئات من جيرانه، كما اختاره المجلس المحلي هناك كأبرز مواطني المدينة بفضل أدائه المميز خلال كأس العالم. وختم النجم الأرجنتيني قائلاً: «أجمل شيء في الحياة هو أن يكون لديك حلم تسعى لتحقيقه... لقد فعلت ذلك».

سعيداً جداً هنا منذ اليوم الأول». وفي وقت سابق، أشارت وسائل إعلام إسبانية، إلى احتمالية انتقال نيفريدو إلى سبتي إنكليزي. وفي تصريح لموقع النادي قال نيفريدو (26 عاماً): «لا أريد أن أغادر مانشستر سيتي... أنا سعيد جداً ومستقر هنا». وأضاف: «عانيت من نهاية موسم صعبة ولهذا كثرت الأحاديث عن رحيلي، لكنني كنت

■ لندن - الأناضول: نفى المهاجم الإسباني، الفارو نيفريدو، الأنباء التي ترددت حول نيته الرحيل عن صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي. وفي تصريح لموقع النادي قال نيفريدو (26 عاماً): «لا أريد أن أغادر مانشستر سيتي... أنا سعيد جداً ومستقر هنا». وأضاف: «عانيت من نهاية موسم صعبة ولهذا كثرت الأحاديث عن رحيلي، لكنني كنت

إسباني نيفريدو ينفي رحيله عن مانشستر سيتي



هل ينضم خضيرة (يمين) إلى مواطنه أوزيل في أرسنال؟

وكيل أعمال خضيرة ينفي انتقاله إلى أرسنال أو تشلسي

■ نيبايور وكيل أعمال خضيرة أكد لصحيفة «إيلي تلغراف» البريطانية أنه لم يجر أي محادثات مع أرسنال أو تشلسي. وقال: «عندما يرغب أي من الناديين في ضم اللاعب بالتأكد سيتصلان بي للحديث عن تفاصيل الصفقة». وأضاف: «نحن في محادثات مع ريال مدريد بشأن عقد اللاعب، لكن لم يتقرر أي شيء بعد». ساسي عاد للتو من كأس العالم وذهب إلى اجازة».

■ لندن - د ب أ: شدد وكيل أعمال لاعب الوسط الألماني سامي خضيرة على أنه لم يجر محادثات مع أرسنال أو تشلسي الإنكليزيين بشأن انتقال موكله إلى أي منهما، وتردد أن أرسنال اقترح بشدة من ضم خضيرة من ريال مدريد، بعد انتقال الألماني الآخر توني كروس إلى النادي الملكي. كما أن تشلسي أعرب عن رغبته في ضم اللاعب بناء على رغبة المدرب البرتغالي ليلوز جوزيه مورينيو، لكن خورخ

الليبي طارق التائب ينضم إلى معيذر القطري

■ الدوحة - د ب أ: عقد مجلس إدارة نادي معيذر القطري مؤتمراً صحفياً لتقديم نجمه الليبي طارق التائب لاعب السويق العماني السابق الذي وقع لمدة موسم واحد قابل للتجديد، ومن جانبه أعرب التائب عن مسعاده بالانضمام لصفوف معيذر، وقال: «لسي الشرف أن انضم لفريق معيذر فبعد رحلة احتراف دامت 20 عاماً في الكثير من الدوريات جئت لمعيذر القطري لخوض تحد جديد مع الكرة القطرية». وأشار التائب إلى أنه لعب في العديد من الدوريات الشهيرة كالبرتغالي والمصري والسعودي بالإضافة إلى الدوري التركي والكويتي والتونسي قبل أن ينتقل إلى الدوري العماني الذي كان محطته الأخيرة قبل الانتقال لمعيذر، إلى جانب لعبه مع المنتخب الليبي لمدة 12 عاماً.

وكشف التائب أنه يمتلك العديد من الأصدقاء في قطر منذ مشاركته في كأس العالم للشباب 1998، وأقرب هؤلاء الأصدقاء هو وسام رزق لاعب فريق الجيش معترفاً بأنه متابع جيد للدوري القطري.



فان غال يحمل قميص يونايتد مع أسطورة النادي بوبي تشارلتون

رسمياً... فان غال يبدأ مسيرته في تدريب يونايتد

■ لندن - رويترز: رسمياً بدأ الهولندي لويس فان غال مسيرته على رأس الجهاز الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي وبدأ مهفته بإصدار الأوامر بإجراء جولة تدريبية مزدوجة مع بداية فترة الاستعداد للموسم الجديد. وبصحبة مساعديه الجديدين رايبان غيغز والبرت ستوفينغبرغ قام فان غال الذي استقال من تدريب هولندا بعد نهائيات كأس العالم بجولة في المقر التدريبي ليونايتد وبدأ عليه علامات الارتياح والاطمئنان. وقدم فان غال نفسه لكل لاعب على حدة، لكن من شبه المؤكد أنه لا يزال ينتظر عودة اللاعبين الذين يرتاحون بعد النهائيات العالمية التي اختتمت الأحد الماضي في البرازيل.

■ لندن - رويترز: رسمياً بدأ الهولندي لويس فان غال مسيرته على رأس الجهاز الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي وبدأ مهفته بإصدار الأوامر بإجراء جولة تدريبية مزدوجة مع بداية فترة الاستعداد للموسم الجديد. وبصحبة مساعديه الجديدين رايبان غيغز والبرت ستوفينغبرغ قام فان غال الذي استقال من تدريب هولندا بعد نهائيات كأس العالم بجولة في المقر التدريبي ليونايتد وبدأ عليه علامات الارتياح والاطمئنان. وقدم فان غال نفسه لكل لاعب على حدة، لكن من شبه المؤكد أنه لا يزال ينتظر عودة اللاعبين الذين يرتاحون بعد النهائيات العالمية التي اختتمت الأحد الماضي في البرازيل.

مسؤولون في الكوريتين يناقشان المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية

■ سول - د ب أ: التقى مسؤولون في مجال الرياضة من الكوريتين لمناقشة مشاركة كوريا الشمالية المقررة في دورة الألعاب الآسيوية (آسياد) التي تستضيفها مدينة إنتشون الساحلية الكورية الجنوبية في أيلول/سبتمبر المقبل. يشار إلى أن الاجتماع هو الأول بشأن الرياضة بين الكوريتين منذ اجتماع عقد في عام 2008 في بكين. وذكزت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن المسؤولين التقوا في قرية بانمونغوم الحدودية، وناقشوا موضوعات مثل النقل والإقامة وحجم مجموعة المشجعين. وكانت كوريا الشمالية أرسلت أكثر من مئة مشجع

■ مدريد - د ب أ: أكد الألماني سيباستيان فيتيل بطل العالم في سباقات سيارات فورمولا 1 - أنه سعيد حالياً مع فريقه ريد بول الذي أحرز معه لقب بطولة العالم في السنوات الأربع الأخيرة، لكنه رفض استبعاد انتقاله إلى فريق فيراري الإيطالي في المستقبل. وقال فيتيل: «حالياً أنا سعيد في مكاني ولا أفكر حقاً في ما سأفعله في المستقبل، لكنني لا أستبعد التمساق باسم فيراري. فلا يجب أن تستبعد شيئاً بشكل قاطع في حياتك، لكنني الآن سعيد مع ريد بول». كما أعرب فيتيل عن أمهله في تحقيق نتيجة جيدة

فيتيل لا يستبعد تمثيل فيراري في المستقبل!

■ مدريد - د ب أ: أكد الألماني سيباستيان فيتيل بطل العالم في سباقات سيارات فورمولا 1 - أنه سعيد حالياً مع فريقه ريد بول الذي أحرز معه لقب بطولة العالم في السنوات الأربع الأخيرة، لكنه رفض استبعاد انتقاله إلى فريق فيراري الإيطالي في المستقبل. وقال فيتيل: «حالياً أنا سعيد في مكاني ولا أفكر حقاً في ما سأفعله في المستقبل، لكنني لا أستبعد التمساق باسم فيراري. فلا يجب أن تستبعد شيئاً بشكل قاطع في حياتك، لكنني الآن سعيد مع ريد بول». كما أعرب فيتيل عن أمهله في تحقيق نتيجة جيدة

تلاه برشلونة ومانشستر يونايتد

«فوربس»: ريال مدريد لا يزال النادي الأعلى قيمة في العالم!

■ لندن - رويترز: احتفظ ريال مدريد عملاق الكرة الإسبانية بلقب النادي الأعلى قيمة في العالم طبقاً لتقديرات «مجلس فوربس» حيث هيمنت أندية دوري كرة القدم الأمريكية للمحترفين مجدداً على القائمة. واحتلت أندية كرة القدم المراكز الثلاثة الأولى حيث قال «فوربس» في بيان أن قيمة ريال مدريد وصلت إلى 3.44 مليار دولار ليتصدر القائمة للعام الثاني على التوالي، تلاه غريمه في الدوري الإسباني برشلونة بقيمة 3.2 مليار دولار ثم مانشستر يونايتد الإنكليزي ثالثاً بقيمة 2.81 مليار دولار. واحتل نيويورك يانكيز المنتمي لدوري البيسبول الأمريكي للمحترفين المركز الرابع بقيمة 2.5 مليار دولار بينما جاء دالاس كاوبويز المنتمي لدوري كرة القدم الأمريكية خامساً بقيمة 2.3 مليار دولار. وأكملت المراكز العشرة الأولى أندية لوس أنجلوس دودجرز من دوري البيسبول الأمريكي بقيمة 2 مليار دولار يليه بايرن ميونخ الألماني بقيمة 1.85 مليار دولار ثم نيو إنغلند باتريوتس المنتمي لدوري كرة القدم الأمريكية للمحترفين بقيمة 1.8 مليار دولار ثم منافسه واشنطن ريدسكينز (1.7



فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد

رادار الملاعب

اليويفا يمنع إسرائيل من إقامة أي مباراة في مسابقاته

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عدم إقامة أي مباراة في أي مسابقة ينظمها الاتحاد داخل الأراضي الإسرائيلية حتى إشعار آخر، بسبب «الوضع الأمني الحالي في البلاد». وقررت لجنة الطوارئ التابعة لليويفا عدم إجراء أي مباراة في إسرائيل في مسابقتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي اللتين ينظمهما الاتحاد. يذكر أن إسرائيل تشن منذ الأسبوع الماضي عملية الجرف الصامد ضد قطاع غزة بدعوى الرد على إطلاق الصواريخ باتجاه أراضيها. وأسفرت العملية عن مقتل 227 فلسطينياً واصابة 1670 آخرين.

رينالدي مديراً للبرازيل خلفاً لسكولاري

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إنه عين حارس الرمي السابق جيلمار رينالدي مديراً للمنتخب الأول. ويأتي التعيين بعد ثلاثة أيام من استقالة مدرب البرازيل لويز فيليب سكواري اثر هزيمة فريقه الثقيلة 1-7 أمام ألمانيا في قبل نهائي كأس العالم الأسبوع الماضي. وكان رينالدي حارساً احتياطياً في تشكيلة منتخب البرازيل التي فازت بكأس العالم للمرة الرابعة في 1994 في الولايات المتحدة.

فيرناند على أعتاب الانضمام إلى كوينز بارك رينجرز

■ لندن - د ب أ: يستعد ريو فيرناندو الدافع السابق لمانشستر يونايتد للخضوع لفحوص طبية في نادي كوينز بارك رينجرز. وعقد فيرناندو (35 عاماً) محادثات مع هاري ريدناب مدرب كوينز بارك رينجرز عقب عودته من البرازيل. حيث كان يعمل ناقداً لتلفزيونياً خلال الموئديال. ويبحث فيرناندو، الذي فاز بلقب الدوري الإنكليزي ست مرات ولقبين في كأس الحترفين ولقب واحد في دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية مع مانشستر يونايتد، عن ناد جديد للانضمام اليه منذ نهاية الموسم الماضي.

مهاجم موناكو ريفيير ينضم إلى نيوكاسل

■ لندن - رويترز: قال نادي نيوكاسل الإنكليزي إنه تعاقده مع المهاجم الفرنسي ايمانويل ريفيير لاعب موناكو مقابل مبلغ لم يكشف النقاب عنه. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن آلان باردو مدرب نيوكاسل قوله «هذا تعاقد مهم لنا علينا تحسين أداءنا في خط الهجوم». فُكر في التعاقد مع ايمانويل قبل مدة ونحن نؤكد أنه سيجوز أهدافاً لفرينقا». ولم يكشف نيوكاسل أيضاً عن مدة التعاقد مع ريفيير (24 عاماً) اللوود في جزر المارتنيك. وقال ريفيير: «عندما تحدث النادي إلي وافقت على الفور. كان القرار سهلاً».

تصوير فيلم عن حياة العداء الأولي جيسي أوينز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية أن استوديوهات شركة «فوكس فينتشرز» تستعد لتصوير فيلم حول العداء الأولي الأمريكي جيسي أوينز. وتكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» أنه من المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم «شوننغ فور ريس» الخميس المقبل. وسيجرى تصوير الفيلم في مونتريال بكندا والاستاد الأولي في برلين حيث فاز جيسي بأربع ميداليات أولمبية ذهبية عام 1936. وسيقوم بإداء دور الأمريكي من أصول أفريقية الممثل الكندي ستيفن جيمس، كما يضم الفيلم الممثل جيسون سوديكي الذي يقوم بإداء دور مدرب جيسي. ويقوم بإخراج الفيلم ستيفن هوبكنز.

حكم مباريات «عضة» سواريز وكارثة البرازيل يعلن الاعتزال

■ مكسيكو - الأناضول: أعلن المكسيكي ماركو أنطونيو رودريغز، اعتزاله التحكم الدولي. وقال رودريغز (40 عاماً)، إن «مباراة البرازيل وألمانيا في نصف نهائي كأس العالم، التي انتهت بفوز المنتخب الألماني، ببسعة أهداف مقابل هدف هي الأخيرة له». وأضاف: «أرحل وأنا أشعر بالرضا، انتهت هذه المرحلة وتبدأ بعدها أخرى بأفاق جديدة». وكان رودريغز قد أدار المباراة الشهيرة بين إيطاليا وأوروغواي التي شهدت حادثة «عض» لويس سواريز المدافع الإيطالي جورججي كيليني.

نهائي كأس مصر على ملعب القاهرة الدولي... بدون جمهور!

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، إقامة نهائي كأس مصر بين الزمالك وسموحة على ملعب القاهرة الدولي. وقال حسن فريد نائب رئيس الاتحاد المصري، إن المباراة النهائية التي ستقام على استاد القاهرة، سيتم السماح خلالها بحضور الجماهير لدواع أمنية. وأضاف أن القيادات الأمنية رفضت السماح للجماهير بالوصول للملعب المباراة النهائية في الوقت الحالي، خاصة أن اتحاد الكرة أرسل خطاباً إلى الداخلية المصرية للسماح بحضور الجماهير، لكن قول الخطاب بالرفض. والتمالك هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

غضب جماهيري لتعيين ألفيغري مدرباً ليوفنتوس

■ روما - الأناضول: أعربت جماهير يوفنتوس الإيطالية، عن رفضها لتولي ماسيمو اليغري تدريب الفريق الكروي خلفاً لأنطونيو كوتشي. وذكرت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت»، أن المئات من جماهير اليوفي احتشدوا في ملعب النادي، ورددوا جملة «اليغري لا نزيديك»، وقام عدد من الجمهور بحراسة السيارة التي كان يستقلها وكسروا زجاجها. وبحسب الصحيفة، فإن بعض لاعبي يوفنتوس قاموا عقب انتهاء تدريبات أمس باحتواء غضب الجماهير. وأعلن يوفنتوس

أدريانو يغيب عن برشلونة بسبب عدم انتظام ضربات قلبه!

■ مدريد - د ب أ: أعلن برشلونة الإسباني أنه سيقفد جهود ظهيره البرازيلي ادريانو لفترة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع بسبب عدم انتظام ضربات قلبه. وأظهرت الفحوص الطبية التي خضع لها اللاعب خلال فترة الاعداد للموسم الجديد معاناته من عدم انتظام نبضات القلب مما يستوجب علاجه لفترة تتراوح بين شهر وشهر ونصف، ما قد يحرمه من اللحاق ببداية مشوار فريقه

كروس ينضم للريال لسته أعوام



كروس رسمياً لاعباً للنادي الملكي

رينا: ديل بوسكي الأقدر على قيادة الحقة الجديدة لإسبانيا

في إشارة إلى الفرصة التي أهدرها بديف سيلفا، «لكننا الآن نتحدث عن إسبانيا التي وصلت إلى ما هو أبعد بكثير، لكن الأمور لم تكن كذلك وهولندا كانت أفضل في الشوط الثاني، وتشيلي كذلك طيلة المباراة، ولذلك كان على الفريق أن يعود إلى دياره مبكراً». واعترف الحارس: «فاز الفريق الأفضل، وألمانيا التي كانت جيدة طيلة البطولة، وفي كل الخطوط أظهرت قوة مبهرة».

■ مدريد - رويترز: أكد نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني أن لاعب وسطه الألماني توني كروس انضم إلى ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا بناء على عقد لمدة ستة أعوام. وقدرت بعض الأطراف بقيمة الصفقة بنحو 25 مليون يورو. ولعب كروس (24 عاماً) دوراً بارزاً في مسيرة ألمانيا الناجحة في كأس العالم 2014 والتي توجت يوم الأحد الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الأرجنتين 1-صفر. وهذا هو أول تعاقده لريال مدريد قبل انطلاق الموسم الجديد، وربما يعني تولى كروس مهمة تنفيذ الكرات الثابتة في الفريق بدلاً من تشابي ألونسو، كما أن انضمامه ربما يجعل برجيل زيميله في المنتخب الألماني سامي خضيرة بعد أن تحدثت تقارير عن احتمال انضمامه إلى أحد الأندية الإنكليزية.

وقال كارل هاينز رومينغه رئيس بايرن ميونخ عبر موقع ناديه الرسمي: «نشكر توني كروس على ما قدمه خلال وجوده في بايرن ميونخ.. فلقد حققنا سوياً إنجازات كبيرة هنا ونحن نتمنى له ولاسرته كل التوفيق مع الريال في مدريد». وكان كروس انضم إلى أحد برامج الناشئين في البايرن في 2006 ولعب دوراً كبيراً في فوز الفريق بدوري ألمانيا في الموسم الماضي بعد إعارته قصيرة إلى باير ليفركوزن.

■ مدريد - إفي: قال حارس ليفربول بيبي رينا «فيستني ديل بوسكي هو الرجل المناسب لقيادة الحقة الجديدة» للمنتخب الإسباني، لأنه «كان كذلك خلال هذه الفترة ولا يزال كذلك لأنه يعرف عن ظهر قلب جميع اللاعبين ومن هم قدامون». وأشار رينا إلى أنه «في مرات كثيرة بهذه البطولات التي لا تمنصني فيها الأمور كما يريد المرء، يتم تعلم ما هو أكثر مما يحدث عندما تضحي جيداً ويحقق الفوز».

روما يتعاقد مع الأرجنتيني ايتوري

■ روما - رويترز: واصل نادي روما الإيطالي نشاطه في سوق الانتقالات استعداداً للمنافسة في دوري أبطال أوروبا، وتعاقد مع لاعب الوسط الأرجنتيني الواعد خوان ايتوري. وقال روما الذي احتل المركز الثاني في دوري إيطاليا في الموسم الماضي في بيان «وقع روما عقداً مع ايلياس فيرونا للحصول على خدمات ايتوري مقابل 22 مليون يورو». وأضاف: «وربما ترتفع قيمة الصفقة بواقع 2.5 مليون يورو اعتماداً على تحقيق إنجازات رياضية محددة». وقالت صحف إيطالية أن قيمة

دورتموند يضم المدافع غينتر من فرايبورغ

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي بوروسيا دورتموند الألماني عن ضم المدافع الألماني ماتياس غينتر من فرايبورغ. ووقع المدافع الشاب (20 عاماً) عقداً يمتد لعام 2019 مع دورتموند الذي لم يصغح عن قيمة الصفقة، فيما رجحت وسائل الإعلام الألمانية أن تكون قيمة الصفقة وصلت إلى عشرة ملايين يورو. وصرح مايكل زورك مدير الكرة في دورتموند لصحفة النادي الرسمية قائلا: «لا شك في أن ماتياس موهبة ألمانية تتميز بالقوة والبرونة وكان محل اهتمامنا دائماً... إننا نشعر



أزمة نيمار مع القضاء الإسباني لم تنته

القضاء الإسباني يلزم نيمار بتقديم وثائق انضمامه إلى برشلونة

■ مدريد - إفي: طالب قاضي المحكمة الوطنية الإسبانية بأبلو روز النجم البرازيلي نيمار بتقديم الوثائق التي توجد بحوزته بشأن المدفوعات التي قدمها إليه برشلونة في صورة تعديرات تم الاتفاق عليها، أو

■ يوينس أيرس - د ب أ: أفادت وكالة «تيلام» لأبناء عن قوات الشرطة الدولية «التربول»، قامت بالضلع على روسيو أوليفا الصديقة السابقة لاسطورة الكرة الأرجنتينية والعالمية ديفغو مارادونا في مطار العاصمة بوينس أيرس بسبب اتهامها بسرقة صديقها النجم الكروي المعتزل. وكان مارادونا قد تقدم ببلاغ ضد صديقه الشابة في دبي المعتزل. وفيه بفترة مجموعة من ساعات اليد بالإضافة إلى جهاز حاسوب محمول ومجموعة من التليفونات الجواله وبعض الجواهرات أثناء إقامتها معه. وأكد ماتياس موراليس محامي مارادونا الفائز مع منتخب بلاده بكأس العالم عام 1986 في المكسيك أن الأغراض المسروقة بلغت قيمتها حوالي 400 ألف دولار. وتم القبض على أوليفا لاعب كرة النسائية السابقة بمجرد وصولها إلى مطار بوينس أيرس قادمة من البرازيل التي كانت تغطي

إتهام صديقة مارادونا السابقة بسرقة

من أجل وقف طويل لإطلاق النار يجب تلبية المصالح الاقتصادية والسياسية والتنظيمية للطرفين بضمانات ومشاركة دولية وعربية

إسرائيل وحماس: شروط هدنة طويلة

حركة الضباط في معبر كرم سالم وفتح معبر رفح بموافقة مصرية، مقابل امور ذات معنى رمزي يمكنها أن تعرضها حماس كالتصامير - تحرير معتقلي حملة «عودوا ايها الاخوة» في يهودا والسامرة. يبدو ان العديد من العقليين سيتحررون على اي حال في نهاية التحقيق معهم لعدم ثبات اتهاماتهم، ولكن لا ينبغي الموافقة على تحريرهم كجزء من اطار التفاهات. من أجل استقرار الوضع وتعزيز الصلحة المتبادلة في تنفيذ وقف النار وتطبيق التفاهات، مطلوب ملحق اقتصادي مفصل يقرر الخطوات لتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، يلزم اسرائيل، السلطة الفلسطينية ومن خلالها حماس، مصر، الاسرة الدولية ودول عربية - ولا سيما السعودية، قطر واتحاد الامارات. من الحيوي ان تركز المساعدة الاقتصادية على بناء البنى التحتية المدنية والاقتصادية في القطاع مثل شبكات مياه، المجاري والتطهير، الكهرباء، بما في ذلك انتاج الغاز في البحر امام غزة؛ بناء مدني براقية دولية، والتأكد من أن مواد ابناء لا تخصص لبناء الإنفاق والبنى التحتية أرضية لحماس؛ توسيع مجال الصيد والزراعة البحرية؛ زيادة توريد الحركة في المعابر وغيرها. مطلوبة رقابة على تحويل الاموال بحيث لا تزيد على دفع الرواتب بقائمة طويلة من الموظفين الذين في معظمهم لا يخدمون الجمهور.

في نظرة بعيدة المدى على اسرائيل أن تحقق عددا من الفرص وهي:

1. استمرار الضغط على حماس - أكثر ضعفا، أكثر عزلة وأكثر كبحا. دور مركزي لصخر في تقييد عملية الترميم واستئناف مخزون الصواريخ.
2. ادراج عباس والسلطة في التفاهات. إضافة الى ذلك، في ضوء حقيقة أن عباس منع توسيع الاحداث الى الضفة الغربية، على حكومة اسرائيل أن تفهم بان عباس هو شريك للتفاهات والتسوية الجزئية التي ليست اتفاقا دائما. في هذا الاطار، فإن محاولة مشتركة مع مصر لاعادة السلطة تدريجيا الى غزة، بداية عبر تفعيل المعابر ولاحقا عبر ادوار حيوية أخرى في المجالات الأمنية، المدنية والاقتصادية.
3. اعادة فحص للبيانات لحكم حماس في القطاع، الامر الذي يترجم منها «بوليصا الثامن» في أن حكمها ليس هدفا لانتهازها. 4. تحسين القدرات الاستخبارية والتنفيذية في القتال بالوساطة التحت ارضية.

نظرة على 2014/7/17

فاسرائيل تطالب برد أكثر نجاعة لمنع انتاج وتهريب القذوفات الصاروخية والصواريخ الى القطاع وكذا توسيع حرية عمل الجيش الاسرائيلي في المجال الأمني داخل اراضي القطاع، العثور على الإنفاق الهجومية المؤدية الى اراضي اسرائيل وتدميرها، اما حماس، فتطالب بازالة الحصار عن غزة، فتح حدود القطاع، تحويل الاموال والتنمية الاقتصادية للقطاع، وفي الفهم القائل انه يجب أو لا إنهاء القتال وبعد ذلك اجراء النقاش في عناصر الترتيب، يمكن للطرفين في المرحلة الاولى أن يوافقا على وقف النار. وبعد تحقيق الهدنة، تبدأ التسهيلات في الحصار والاتفاق على سلسلة من الاعمال لتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، تعرض كإنجاز لحماس كنتيجة لاستخدام القوة، وإن كان التحسين الاقتصادي لا يتعارض مع الصلحة الاسرائيلية بسبب مساهمته في تعزيز الاستقرار.

لمصر دور مركزي في الوساطة لتحقيق وقف النار، لبلورة التفاهات واللاحقة وتطبيقها. لقد تردت مصر الرئيس السيسي بين رغبتها في إنهاء حكم حماس في القطاع، وبين فهمها بان اسرائيل لا تسعى الى ذلك وكذا بان عليها أن تراعي احتياجات الامن لاسرائيل. الى جانب ذلك، فإن مصر معنية بان تقلص قدر الامكان مسؤولياتها والتزامها تجاه حماس بشكل خاص والقطاع بشكل عام. في البداية يحدد المرصين قدرها بان الزمن يعمل في صالحهم، ولا سيما طالما كان الطرفان يضربان الواحد الآخر وحماس رفضت قبول اقتراحات الوساطة لوقف النار. وعندما اتضح للقااهرة بأنه تجري محاولات وساطة ليس عبرها، ولا سيما بمشاركة قطر وتركيا، قرر الرئيس السيسي قبول تحدي الوساطة لتحقيق ثلاثة تحولات مركزية - مصر - اسرئقارها كزعيم إقليمي وكلاعب وحيد يمكنه ان يؤدي الى اناهاء الواجهة، تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، تعزيز عباس وادخال السلطة الفلسطينية الى القطاع عبر الموافقة على فتح معبر رفح فقط اذا ما سيرته السلطة واتاحت الظروف الأمنية بتسيير. ولاحقا من المتوقع للمصريين أن يطالبوا بيشتر وفو للسلطة على طول الحدود بين القطاع ومصر وخطوات اخرى تعنى دور السلطة في القطاع.

اسرائيل ليست معنية بان تنهي حماس الحملة كمن ضحيت بالشرعية وبترميم مكانتها، ولهذا فأنها عليان أن تحرض على الشوازن الدقيق بين الامور التي ستطبق في كل الاحوال، مثل حل مشكلة الرواتب في غزة، زيادة

الإنجاز الوحيد لحماس هو في اظهار القدرة على اطلاق الصواريخ بتواصل نحو عمق الاراضي الاسرائيلية وبالاساس نحو غوش دان وحتى حيفا في الشمال والقدس في الشرق. اما التشويش الجزئي للحياة الطبيعية في اسرائيل، واحباط كل محاولات حماس تنفيذ عملية استعراضية، فقد زادت فقط شدة فشل الذراع العسكري لحماس. رغم التدهور غير القابل للحكم في المواجهة، فقد أثرت على سلوك الطرفين مصلحة مشتركة في منع التصعيد الواسع والفهم بان اسرائيل لا تسعى الى انهيار حكم حماس في القطاع، بسبب انعدام بديل في صلة والخوف من أن تنتقل الى الفراغ الناشي محافل اسلامية جهادية متطرفة، وقد كجحت هذه المصلحة الضغوط التي مورست في الساحة السياسية في اسرائيل على رئيس الوزراء لتتياهو لاستيقاق وتوسيع المواجهة الى خطوة مناورة يرية واسعة الى عمق اراضي القطاع. وبالفعل، مثلما ادعى مؤيدو توسيع القتال، لم تنشأ صورة جسم اسرائيلي والنصر بالنقاط للطرف الاسرائيلي صعب ترجمته الى انجاز سياسي ذي مغزى، قابل للرؤية.

يفرض بأليات الانهاء والترتيب ان تحقق الغاية الاستراتيجية للطرفين. فقد اختارت اسرائيل تحديد حماس كالعنوان المسؤول في القطاع، الى جانب ممارسة الجهد المستمر لضعاف حماس، ولكنها لم تضع لنفسها هدف انهيار حكم حماس في القطاع، وبالتالي، حددت اسرائيل غاية حملة «الجرف الصادم» - تحسين الوضع الامني من خلال وقف اطلاق الصواريخ نحو اسرائيل («الهدوء يستجاب بالهدوء»)، ترميم الرذع لغرض ابعاد جولة المواجهة التالية، منع ترميم وتعافف حماس وتحسين الرد بالعنور على الإنفاق الهجومية التي تستهدف التسلل والقيام بعمليات في اراضي اسرائيل وتدميرها. اما غاية حماس فكانت اعادة مكانتها بصفتها اللاعب المركزي. ذا القوة وقدرة التحكم بالقطاع، لاجداث التغيير في موقف مصر واسرائيل منها. الى جانب ذلك، تسعى حماس الى كسر الحصار على القطاع بتوسيع الحركة في المعابر لاسرائيل وفتح متواصل لمعبر رفح الى مصر، تحوي الاموال الى القطاع، التسهيلات في مجال الصيد، التجارة، الزراعة وغيرها.

نقطة المرجعية من بلورة الترتيب لانهاء الواجهة، هي تفاهات «عمود السحاب»، ومع ذلك، فالتفاهات لا تلبية لمطالب الطرفين في عدة جوانب: في نظر كل طرف، لم توفر التفاهات ضمانات لتطبيق التزامات الطرف الاخر؛

أودي ديكل

■ في 15 تموز 2014 في 9:00 صادق المجلس الوزاري الامني على الاقتراح المصري لوقف نار بين اسرائيل وحماس والجهات الاخرى في قطاع غزة واقامة آلية لبلورة تفاهات لاحقة. حماس رفضت الاقتراح وواصلت اطلاق الصواريخ نحو اسرائيل. بعد بضع ساعات امتنعت فيها اسرائيل عن مهاجمة غزة بينما كانت صواريخ حماس مستمرة. عادت اسرائيل لهجوم اهدافا راهبية ومنصات اطلاق الصواريخ في القطاع وهددت بتوسيع كبير للاعمال العسكرية. والى ذلك، تستمر الاتصالات لتحقيق الهدنة. ويوضح الناظون بلسان حماس بانها لم يتبلور بعد وقف نهائي وفي كل الاحوال فانهم يرغبون في أن يدخلوا في عملية الوساطة قطر وتركيا. العاطفتين على المنظمة، على فرض ان حماس ستقبل في نهاية المطاف الاقتراح المصري لوقف النار، مع تعديلات طفيفة ومع ضمانات من جهة خارجية، فإن هذا المقال يفحص هل تضمنت الظروف لوقف النار وبلورة تفاهات متجددة.

ينبغي الافتراض بان اسرائيل ستنتهي جولة المواجهة الحالية في وضع جيد بلا قياس مقارنة بحماس، فإلقة الحديدية هي الورقة المظفرة لاسرائيل؛ فهذه اعترضت بنجاح كبير معظم الصواريخ التي كانت في مسارات الاصابة في المراكز السكنية ووفرت غلافا دفاعيا جويا واسعا فوق معظم المراكز السكانية في اسرائيل. كما نجحت اسرائيل في احباط كل محاولات حماس تنفيذ عملية استراتيجية، من البحر، من الجو وعبر الوسيط التحت ارضي. وفي الجانب الهجومي ايضا، نجحت اسرائيل في الحاق ضرر جسيم بحماس بضرب البنى التحتية لانتاج، تخزين واطلاق صواريخ ارض - ارض، تدمير نحو ثلث اعمالي الصواريخ، قتل نحو مئة من نشطاء حماس والجهاد الاسلامي، وابادة مواقع القيادة والتحكم ومنازل قادة في الذراع العسكري لحماس.

أما حماس، من جهتها، فبادرت الى جولة المواجهة التصعيد، انطلاقا من وضع ضائق، ليس لاني فيها ما تحسره، وكسبيل وحيد لوقف ميل التدهور في وضعها. وذلك، باظهار قدرة الحاق الضرر، وبالاساس ضرب العمق الاسرائيلي وضعفعة الاستقرار في غلاف واسع يشمل اسرائيل، مصر، الاردن ومناطق يهودا والسامرة.

ينبغي الاعتراف بأن المنظمة عدو يشكل تحديا حقيقيا لإسرائيل وجيشها

حماس تتحدى



أري شبيط

■ لا يبدو الامر جيدا من اللحظة الاولى، اعني المصطلح الملق: عملية مندرجة، والوعد المكر بان حماس مذمورة وعدم وجود ضربة اولية ساحقة دقيقة، وخطوط تشابه ما مع حرب الخليج الاولى؛ فلا يوجد في الاسيوع الاول ضرر كبير، ويوجد القليل من الضحايا. لكن السيادة الاسرائيلية قد ندمت، وتوجد خطوط تشابه اخرى مع حرب لبنان الثانية مثل توهم انه يوجد وقت والشعور بأنه يمكن التمهّل، وعدم القدرة على اتخاذ قرار الوقف أو التصعيد.

وهكذا تظهر علامات سؤال رويدا رويدا، هل وعدونا بان حماس مردوعة؟ انها ليست كذلك، وهل وعدونا بان الجيش الاسرائيلي عنده جواب؟ ليس الجواب كاملا. فلا يوجد حل مدرسي ولا ضربة خاطفة، ومع عدم القدرة على الضرب كما ينبغي من الجو يصبح المجلس الوزاري المتصغر مضطرا الى التدخل البري (الخطير)، او تسوية مشة اشكالية.

إن الجرف صادم في الحقيقة لكن الصورة واضحة وهي صورة منظمة لرهاب صغيرة وفقيرة ومتطرفة تنجح في تحدي الجيش الاسرائيلي القادر على كل شيء. ونتج التقنية المتدنية لغزة تحت الارض في مواجهة تقنية اسرائيل العالية زما طويل، وليس ذلك حسنا، ليس حسنا بما يكفي.

إن المسألة الاخلاقية لا ليس فيها وذاك ان حماس حركة فاشية دينية (تضهد النساء والسجيين والوطنيين)، هاجمت دولة اسرائيل في يوم ما صاف.

قطاع غزة قطعة ارض ليس فيها مستوطنات ولا حواجز ولا جيش احتلال ولهذا لا يوجد أي تسوية للهجوم الوحشي على السكان المدنيين في اسرائيل. لكن الامر الاستراتيجي أكثر تعقيدا. فاسرائيل لم تفعل في السنوات الاخرى ولاوجه احتمال اشتعل ما احرى في الجانب، ما يفترض ان تفعله، فلم تستغل سنوات الهدوء للدفع بمسيرة سياسية قداما، ولم تستغل لبناء أساس صلب لشرعية دولية، ولم تستعمل السنوات السمان لنح الجيش الموارد والدعم الذي كان يحتاج اليه، ولم

تسفي برثيل

تحقق اسرائيل الواعدة في الالفية الثالثة من أنها مستعدة كما ينبغي لصدام مع من يريدون القضاء عليها.

الإنجازات الكبرى الى الآن دفاعية. ويستحق مهندسو القبة الحديدية جائزة نوبل للسلام (قلوا لا ابداعهم العبري لقتل عشرات المواطنين الاسرائيليين ولاضرب اسرائيل الى أن تغرق في رفح وخانينونس)، ويستحق المجتمع الاسرائيلي صليب فيكتوريا (قلوا بطولته الصامتة لنشبت هنا حرب اقليمية) ويستحق الجيش الاسرائيلي المدح لصدده قوات الصاعقة الجبرية الفلسطينية ومنعه كارثة في لفق كرم سالم، واحباط محاولة حماس ضرب الجبهة الداخلية، لكن ايرد الاسرائيلي الذي على تحدي ميدان القتال غير المتكافي؟.

ينبغي أن نقول ما نقول في ولكن بصدق: إن الولايات المتحدة تحت حكم اربا اوباما ما كانت لتسلم باطلاق القاعدة الصواريخ على ساحل يميامي وعلى واشنطن ونيويورك، وما كانت بريطانيا ديفيد كاربون لتسلم بهجوم ارهابي على ماينستر وبرمنغهام ولندن. لكن اسرائيل يبنياهم تنتياهو تضطر الى التسليم بضرب مستمر بالصواريخ لسقلان وأسود وروحوت وتل ابيب وخرزون يعقوب، وهي لا تفعل ذلك لانها مستخذية بل لانها لا تعرف كيف تهزم حماس في غزة دون أن تغرق في وحل غزة، ولم تنجح أمثا الملمعية الى الآن في ايجاد التطبيق الذي يُمكن من الانتصار سريعاً على الانتفاضة الثالثة.

إن تنتياهو الحذر أفضل من تنتياهو المتسرع، وتقدير موشيه يعلون وبني غانتس العميق لامور أفضل من التعجل الشيطاني لداني دنون وافيجدور ليبرمان. وينبغي أن نُجل عمل الجيش الاسرائيلي المخلص وأن نبذل كل جهد في لنضع الحذاء العسكري على الارض ولا نتحور في قتال بري واسع على ارض سبئية، لكنه في اليوم العاشر من العرة ينبغي أن نعرف باننا متحدون بعد سنين كنا فيها في دعة وسبات، وسجحتا نج حينما يتوقف سقوط الصواريخ وحينما تنك الطائرات عن الصقف الى التفكير مجددا في التهديدات التي تواجهنا.

مارتس 2014/7/17

لتحقيق وقف إطلاق النار على اسرائيل أن توافق على أن يكون أبوമാزن ضمن تفاهاته

هل عباس وسيط أم طرف في اتفاق؟

بحسب صيغة اتفاقات اوسلو، وهناك امكان آخر هو أن يُطلب الى مندوبي الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة) أن يضمنوا وفاء اسرائيل بالاتفاق في حين يلزم عباس باسمه وباسم حماس باقامة الاتفاق في الجانب الفلسطيني وسيجاول عباس مع هذه الامكانيات أن يخذ دعم تركيا وقطر لاتفاق وقف اطلاق النار، وذلك في الاساس لكونهما آخر سندا بقي لحماس، فما لفتا قطر وتركيا متولان الادارة في غزة، وتستضيف قطر فيها ايضا خالد مشعل وتوجد علاقات صداقة قريبة بين اردوغان ومشعل. وقد التزمت قطر بان تساعد في تمويل اعادة اعمار غزة بعد الحرب، وتشئسي ا تركيا مشاريع مدنية منها مستشفى في غزة. وقد يكون لموقفها تأثير كبير في موقف حماس لكنهما بعيدتان عن التأثير في اسرائيل وعلاقتها بمصر سيئة، بلغة مهذبة، في يوم الثلاثاء زار حاكم قطر تميم ايبن حمد، تركيا والقي الرئيس عبد الله غول ورئيس الوزراء اردوغان، ولم تصدر تفاصيل عن مضمون اللقاء، لكن مصدرا تركيا قال لصحيفة «هارتس» إنه ليس ضد تركيا وقطر اقتراح صيغة منها لوقف اطلاق النار بل أن تعرضا على حماس افقا اقتصاديا.

وهذا ما يجعل تدخل عباس في الوساطة حيويا ايضا لأن الفرض هو أنه يستطيع الحصول على موافقة اسرائيل على تسهيلات كالتسامح للبنوك الفلسطينية بدفع رواتب نحو من 45 ألف موظف تستعملهم حماس، وضمان تسهيلات فتح المعابر.

وافراج هاديء مراقب عن سجناء حماس، ويمكن أن تكون هذه في ظاهر الامر نقطة خروج ممكنة من ازمة وقف اطلاق النار، لكنه يجب على اسرائيل تحقيقها أن توافق لا على أن يحمى عباس وسيطا فقط بل أن يكون طرفا في الاتفاق ايضا، لكنها اذا وافقت على ذلك ستنتقض سياستها التي تزيد التفرقة بين حماس والسلطة الفلسطينية، وستضطر حماس من جهتها الى أن تهضم مكانتها الجديدة التي يطلب اليها فيها أن تخضع نفسها لوساطة عباس بل أن تمنحه موافقتها على ان يضمن سلوك حماس، وهذه الغام كبيرة قابلة للتفجار ليس واضحا هل تُحل وكيف.

مارتس 2014/7/17

تسفي برثيل

بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد مكالمات هاتفية اجراها مع رئيس مصر ورئيس وزراء تركيا ومع حاكم قطر، يعمل مثل رئيس للفلسطينيين جميعا ويجرب قدرته على الوساطة. وقد زار مصر أمس لحادثات طويلة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي وروساء الاستخبارات المصرية المسؤولين عن «الملف الفلسطيني».

لم يتكفف عباس بالمكاملة الهاتفية التي اجراها مع السيسي، بل جهد ليأتي بنفسه الى القاهرة للفحص عن امكانية صياغة جديدة لاقتراح المصري لوقف اطلاق النار، ويفترض ان يبقى في القاهرة الى يوم الجمعة وأن يلقي رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ومسؤول المنظمة الكبير موسى أبو مرزوق. وقال مصدر مصري لصحيفة «هارتس» ان الاقتراح المصري تم بحثه مع اسرائيل وعبر قبل ان يعرض على حماس لا بسبب التوتر بين مصر وحماس بل لأن التصور المصري هو أنه بعد المصالحة بين فتح وحماس وانشاء حكومة الوحدة، صارت مصر ترى عباس عنوانا رئيسا وان لم يكن الوحيد، وستساعده في كل جهود الوساطة.

لكن عباس سيضطر الى احراز انجازات حقيقية - من مصر ومن دول اخرى (اسرائيل خاصة) - كي يستطيع اقناع حماس بوقف اطلاق النار. وتستطيع مصر على سبيل المثال ان تلزم لعباس بفتح معبر رفح بشرط ان يعمل في المعبر مراقبون من قبل السلطة - المؤكد أن يشملوا عقليين من حماس ايضا، وهناك طلب مهم آخر لحماس هو ضمانات دولية للوساء باتفاق وقف اطلاق النار وهو طلب موجه في الاساس الى الجانب الاسرائيلي، ليس من الواضح ما هو جوهر هذه الضمانات وما هي الدول التي يطلب اليها إعطاءها، ويشك في أن تستطيع حماس أن تطلب الى الامم المتحدة أن تتبنى اتفاق وقف اطلاق النار بل أن تعرض ضماناتها كحد في اتفاق وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان بعد حرب لبنان الثانية. لكن عباس الذي يمثل دولة معرقا فيها (وإن لم تكن عضو) هو في مقالكم هذا القرار لان غزة جزء لا يتصل من فلسطين

المشكلة أن الرئيس الفلسطيني عندما يكون جزءا من الحل فإن إسرائيل تنتقض سياستها التي تريد بها التفرقة بين حماس والسلطة الفلسطينية

نقلت المنظمة سرا رسائل تحاول التوصل إلى اتفاق على هدنة طويلة الأمد لأنها ضربت

إذا أصرت حماس على إنجازات فستنتهي

الجنود يخدم من جهة منطقية في الحقيقة مسألة مهمة فهو وسيلة للضغط السياسي على حماس لتكف عن الارهاب. وقد يكون وسيلة لقبول شروط ذات أهمية كطلب سيامية لتنتياهو الذي قيل أمس لوزيرة الخارجية الايطالية فريدريكا مورييني، أن تُنزع القنات الصاروخية من القطاع. لكن الجندي الذي يخندق في الرمل الملتهب في تموز قبالة الجدار الحدودي في غزة لا يفهم دون تفسير مناسب أن وضعه السلبي يؤدي دورا فاعلا في محاولة احراز اهداف سياسية مع أقل قدر ممكن من المخاطرة بحياته، فهو يؤديه الحر وهو قد ضاق ذرعا.

من الواضح في هذا الصباح في اليوم العاشر من عملية الجرف الصادم أننا سنجامل توجيه ضربات ملحوظة الى حماس. ويعترف الجميع بذلك ما عدا داني دنون وميري ريغف من الليكود، وافيجدور ليبرمان من اسرائيل بيتتا ومن يعتقدون أنه كان يمكن فعل أكثر من ذلك. تختمت اسرائيل في الهجوم والدفاع بالقبة الحديدية التي هي الجسر الذي يربط بين الحالتين. وهي تضائل الى أدنى قدر اصابت الجبهة الداخلية والخسائر وتمنع بني غانتس ورفاقه امكان التخبط

اسرائيل اليوم 2014/7/17

كان فريق برئاسة اللواء نوعم تيفون يفحص عن تلك الحادثة منذ أمس، ويجري الجيش الاسرائيلي باعتبار ذلك درسا من عملية الرصاص المصبوب وخشية أن يُدفع الى لجان تحقيق دولية اخرى، يجري سلسلة اجراءات مصحوبة برقابة قضائية للتحقق من حل عملياته قبل التنفيذ وبعده. وتؤكد حالات الخطأ تأكيدا خاصا التي يفحص عنها الفريق من هيئة القيادة العامة في الوقت المناسب كما قلنا آنفا؛ وقد وقع عدد منها منذ بدأت القتاة الحالية وفي مقدمتها مقتل خمسة مدنيين خلال هجوم على بيت في خانينونس وقتل 21 مدنيا بهجوم على المسجد في حي التفاح.

ستم الهدنة الإنسانية (وليس واضحا هل ستستجيب حماس لها وتكف اطلاق النار من جهتها ايضا) بموازاة اتصالات لاجراز وقف اطلاق نار عام. فقد حافظت حماس أمس على الخط الرسمي المتشدد الذي تمسك بالقتال، بل أرسلت قائمة شروط تتعلق في الاساس بدفع الرواتب وفتح المعابر من مصر الى القطاع. لكنه أرسلت رسائل اخرى تحت الارض وسائل تتحسس امكانية التوصل الى اتفاقات على هدنة عامة طويلة الأمد. وكانت آخر مرة بادرت فيها حماس الى اجراء كهذا قبل عشر سنين وباضبط على إثر تصفية احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي، ويمكن أن يشهد تحسسا في هذا الاتجاه الآن على أزمته العامة - الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

اسرائيل اليوم 2014/7/17

تسريب خطة اقتحام بغداد ...

□ اليوم الثالث لعيد الفطر تقوم مجاميع من كل منطقة بأغلاق منطقتها من جميع الاطراف ويقسم مجال لمرور سيارة واحدة بشكل ملتوي وتتالف مجاميع لحماية هذه المتاريس ومنع ميليشيات الباطل والدعوة من اقتحام أي منطقة او الهروب منها. تمارس بعض قطعات الجيش العراقي السابق عمليات قصف طويل المدى ومحكمة الى مناطق حساسة داخل بغداد وضواحيها.

□ اليوم الرابع تقوم قوة سريعة وبشكل خافط من قوات داعش والقاعدة والتشبيدية باقتحام بغداد (لم تحدد جهة الاقتحام الى الان او بقت سرية بيد القيادة المشتركة)... وتستمر بالاندفاع على شكل دفعات متتالية مهاجمة بسيارات دفع رباعي تحمل اسلحة مقاومة للطائرات وصواريخ اربي جي 7 واس بي جي 9 لضرب المنطقة الغبراء... تتبعها قوات من القيادة المشتركة بحيث تمسك الارض التي اقتحمتها القوة الثالثة. تقوم قوات الجيش العراقي الاصلي باغلاق طرق الهروب من بغداد بقوات ذات سلاح ثقيل ورشاشات متوسطة وعدم التعرض للقوات الامريكية ما دامت لا ترفع السلاح بوجه الثوار.

□ اليوم الخامس اقتحام المنطقة الغبراء ليليا بالزورق والقيام بانزال برمائي .. يقوم احد طياري القوة الجوية العراقية بالقيام بقصف مطار بغداد المئتي .. وتتولى قوة سريعة تحمل طيارين لاقتحام مطار بغداد واستعمال الطائرات الصالحة لقصف المنطقة الغبراء ومعسكرات الاسناد ايضا. حددت ساعة اقتحام المنطقة الغبراء الرابعة فجرا ويتم الانتهاء والسيطرة عليها قبل الساعة السابعة صباحا .

□ اليوم السادس للعيد تكون بغداد قد تحررت حيث اشتدت قوات قدرت بمئة الف مقاتل وكلهم انتحاريون.

مواجهتها)، هذا إلى جانب الموت والرؤية إليه (القبّة الديني/العصف المأكول) - معاني جديدة؛ ويهدد المعاني تؤسس لخطاب سياسي يستهدف من منيعين يدلان على توقع في الزمن، وعلى رؤيتين مختلفتين له. وما لا يريد فيه أن هذا التوقع يأخذ يعين الاعتبار من توجه له الرسالة التي تقام على فعالية الاستعارة الاسميّة.

□ اليوم السابع تقوم قوات داعش والقاعدة بالبحث والقاء القبض على قوات بدر وميليشيات عديدة لم يذكر اسمها حيث قامت قوة من استخبارات حزب البعث بتوفير قوائم باسماء وعناوين كل هؤلاء ويتم اعدامهم امام بيوتهم ويسمح لذويهم بدفنهم .

□ اليوم الثامن فتح الطرقات ودعوة الموظفين للاتحاق بدواثرهم .. يقوم حزب البعث بتشكيل سبع وزارات خدمية لادارة الدولة لتوفر الخبرة لديه سيتم توزيع الكويرة والساء مجاناً الى ان يتم تزويد المواطنين بها بدون انقطاع . يلتزم اخواننا المواطنين في بيوتهم للحفاظ عليهم وليتزوجوا باستمرات الحياة من اكل وشراء البقوليات والجففات قبل العيد وليقوم الاخرون بواجباتهم . وتستمر الحياة حيث تم الاتفاق على ان يقوم السيد عزّة الدوري بالقاء بيان رقم واحد .

بعد شهر من اقتحام بغداد سيتم اقتحام كركوك اذا لم يقم الاكراد بالواقعة على اعدائها للمركز.

هذا ما حصلنا عليه ارجو من الاصدقاء العلم واخذ الحيطه والحذر وارجوا ان لا تكون قد فشفت سرا يؤدي لفشل هذا الاقتحام !

سعد السامرائي



الحرب بالإستعارة... «القبّة الحديدية» مقابل «العصف المأكول»

وهي تقتبس من فن البناء «القبّة الحديدية»، ومن المجال الديني/العصف المأكول - معاني جديدة؛ ويهدد المعاني تؤسس لخطاب سياسي يستهدف من منيعين يدلان على توقع في الزمن، وعلى رؤيتين مختلفتين له. وما لا يريد فيه أن هذا التوقع يأخذ يعين الاعتبار من توجه له الرسالة التي تقام على فعالية الاستعارة الاسميّة.

□ اليوم السادس للعيد تكون بغداد قد تحررت حيث اشتدت قوات قدرت بمئة الف مقاتل وكلهم انتحاريون.

مواجهتها)، هذا إلى جانب الموت والرؤية إليه (القبّة الديني/العصف المأكول) - معاني جديدة؛ ويهدد المعاني تؤسس لخطاب سياسي يستهدف من منيعين يدلان على توقع في الزمن، وعلى رؤيتين مختلفتين له. وما لا يريد فيه أن هذا التوقع يأخذ يعين الاعتبار من توجه له الرسالة التي تقام على فعالية الاستعارة الاسميّة.

□ اليوم السابع تقوم قوات داعش والقاعدة بالبحث والقاء القبض على قوات بدر وميليشيات عديدة لم يذكر اسمها حيث قامت قوة من استخبارات حزب البعث بتوفير قوائم باسماء وعناوين كل هؤلاء ويتم اعدامهم امام بيوتهم ويسمح لذويهم بدفنهم .

□ اليوم الثامن فتح الطرقات ودعوة الموظفين للاتحاق بدواثرهم .. يقوم حزب البعث بتشكيل سبع وزارات خدمية لادارة الدولة لتوفر الخبرة لديه سيتم توزيع الكويرة والساء مجاناً الى ان يتم تزويد المواطنين بها بدون انقطاع . يلتزم اخواننا المواطنين في بيوتهم للحفاظ عليهم وليتزوجوا باستمرات الحياة من اكل وشراء البقوليات والجففات قبل العيد وليقوم الاخرون بواجباتهم . وتستمر الحياة حيث تم الاتفاق على ان يقوم السيد عزّة الدوري بالقاء بيان رقم واحد .

وهي تقتبس من فن البناء «القبّة الحديدية»، ومن المجال الديني/العصف المأكول - معاني جديدة؛ ويهدد المعاني تؤسس لخطاب سياسي يستهدف من منيعين يدلان على توقع في الزمن، وعلى رؤيتين مختلفتين له. وما لا يريد فيه أن هذا التوقع يأخذ يعين الاعتبار من توجه له الرسالة التي تقام على فعالية الاستعارة الاسميّة.

□ اليوم السادس للعيد تكون بغداد قد تحررت حيث اشتدت قوات قدرت بمئة الف مقاتل وكلهم انتحاريون.

مواجهتها)، هذا إلى جانب الموت والرؤية إليه (القبّة الديني/العصف المأكول) - معاني جديدة؛ ويهدد المعاني تؤسس لخطاب سياسي يستهدف من منيعين يدلان على توقع في الزمن، وعلى رؤيتين مختلفتين له. وما لا يريد فيه أن هذا التوقع يأخذ يعين الاعتبار من توجه له الرسالة التي تقام على فعالية الاستعارة الاسميّة.

□ اليوم السابع تقوم قوات داعش والقاعدة بالبحث والقاء القبض على قوات بدر وميليشيات عديدة لم يذكر اسمها حيث قامت قوة من استخبارات حزب البعث بتوفير قوائم باسماء وعناوين كل هؤلاء ويتم اعدامهم امام بيوتهم ويسمح لذويهم بدفنهم .

□ اليوم الثامن فتح الطرقات ودعوة الموظفين للاتحاق بدواثرهم .. يقوم حزب البعث بتشكيل سبع وزارات خدمية لادارة الدولة لتوفر الخبرة لديه سيتم توزيع الكويرة والساء مجاناً الى ان يتم تزويد المواطنين بها بدون انقطاع . يلتزم اخواننا المواطنين في بيوتهم للحفاظ عليهم وليتزوجوا باستمرات الحياة من اكل وشراء البقوليات والجففات قبل العيد وليقوم الاخرون بواجباتهم . وتستمر الحياة حيث تم الاتفاق على ان يقوم السيد عزّة الدوري بالقاء بيان رقم واحد .

وهي تقتبس من فن البناء «القبّة الحديدية»، ومن المجال الديني/العصف المأكول - معاني جديدة؛ ويهدد المعاني تؤسس لخطاب سياسي يستهدف من منيعين يدلان على توقع في الزمن، وعلى رؤيتين مختلفتين له. وما لا يريد فيه أن هذا التوقع يأخذ يعين الاعتبار من توجه له الرسالة التي تقام على فعالية الاستعارة الاسميّة.

□ اليوم السادس للعيد تكون بغداد قد تحررت حيث اشتدت قوات قدرت بمئة الف مقاتل وكلهم انتحاريون.

مواجهتها)، هذا إلى جانب الموت والرؤية إليه (القبّة الديني/العصف المأكول) - معاني جديدة؛ ويهدد المعاني تؤسس لخطاب سياسي يستهدف من منيعين يدلان على توقع في الزمن، وعلى رؤيتين مختلفتين له. وما لا يريد فيه أن هذا التوقع يأخذ يعين الاعتبار من توجه له الرسالة التي تقام على فعالية الاستعارة الاسميّة.

□ اليوم السابع تقوم قوات داعش والقاعدة بالبحث والقاء القبض على قوات بدر وميليشيات عديدة لم يذكر اسمها حيث قامت قوة من استخبارات حزب البعث بتوفير قوائم باسماء وعناوين كل هؤلاء ويتم اعدامهم امام بيوتهم ويسمح لذويهم بدفنهم .

□ اليوم الثامن فتح الطرقات ودعوة الموظفين للاتحاق بدواثرهم .. يقوم حزب البعث بتشكيل سبع وزارات خدمية لادارة الدولة لتوفر الخبرة لديه سيتم توزيع الكويرة والساء مجاناً الى ان يتم تزويد المواطنين بها بدون انقطاع . يلتزم اخواننا المواطنين في بيوتهم للحفاظ عليهم وليتزوجوا باستمرات الحياة من اكل وشراء البقوليات والجففات قبل العيد وليقوم الاخرون بواجباتهم . وتستمر الحياة حيث تم الاتفاق على ان يقوم السيد عزّة الدوري بالقاء بيان رقم واحد .

تعقيبا على مقال د. عبد الوهاب الأفندي:
رمزية عزّة... سقوط الاستبداد أم اندثار العرب

الشعرة في طبق الحساء

بعد كل هذا الإنتقاد للانظمة المتخاذلة بل والمتواطئة تستكثر على حماس أن تعمل ما تستطيع للدوم عن أرضها وعرضها نيابة عن هذه الأنظمة الفاشلة بل وتسخر من قدراتها العسكرية وتنتقص منها بدل الرفع من معنويات الحامدين.

على الأقل هذا ما فهمته من كلامك في الفقرة الأولى وهي فقرة تبدو غريبة بمثابة «الشعرة في طبق الحساء» (مثل فرنسي) وذلك بالنظر الى نفس وروح المقاومة التي تستشف من باقي الكلام.

أما الفقرة المقصودة بهذا العتاب الأخوي فهي التالية:
«وليس ما يدعو للعجب كذلك دعوى كتائب القسام بأنها قادرة على مواجهة إسرائيل عسكريا، وهي دعوى تعطي إسرائيل المبرر للزعم بأنها تحارب جيشا موازيا، في حين أن أطفال الحجارة في القدس أقدر على الإضرار بإسرائيل من صواريخ حماس».

ولعل من المناسب أن تتبع حركة حماس الغزية سنة رصيفتها في الجزائر، فتعبد تسمية نفسها: «حركة مجتمع السلم».

وخاما أنذكر بقوله تعالى: (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفْرَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا إِذْ يَخْتَصِمُونَ لَهُمْ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَمْْرَ الْمُحْسِنِينَ (120) وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يُنْفِقُونَ وَإِذَا أُنذِرَ لَهُمْ لِيُجْزَيَهُمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

أسامة حميد- المغرب

تعقيبا على مقال توفيق رياحي: حماس ضحية الربيع

خيانة المبادئ

يلومن حماس لأنها لم تصطف إلى جانب نظام بشار الأسد الذي احتضنها وتكرت له بحسب قولهم، وهذا غير صحيح لأن بشار الأسد دعم حماس في حربها ضد الكيان الصهيوني ليس حيا في حماس والمقاومة ولكن لكي تقاوم حماس بالنيابة عن سوريا.

والدليل أن سوريا لم تطلق رصاصة واحدة في الجولان منذ احتلاله من طرف إسرائيل، من ناحية ثانية قوى المقاومة بصفة عامة يوافقون الاستبداد والاستكبار والاستعمار والظلم، فكيف يستطيعون أن يحاربوا الاستبداد الإسرائيلي ويتوعدون في نفس الوقت للاستبداد السوري ؟

بعض الناس يريدون لحركات المقاومة أن يكونوا أبطالا ومقاومين وشهداء و... في محاربة إسرائيل وفي نفس الوقت يخونون مبادئهم عندما يتعلق الأمر بسوريا ونظام بشار الأسد.

منجي المازني - تونس

تعقيبا على مقال د. منى عبد الله: أحرقوهم وهم أحياء

قصة إجرام معن

شكرا دكتور منى عبد الله على المقال الجميل، وانا اقرأ سلطوك أذكرك أيام جيش العراق العظيم، صحيح انه صدام كان انسان ظالم لكنه غير طائفي، نحن نعلم من الذي يفتخ ويقتل الناس (اتباع ملالي طهران) والي ينكر اذكره بالتحجيرات ابان الحرب العراقية الايرانية، اللهم انصر الشعب العراقي على الظالمين.

حميد البلوشي- الامارات

تعقيبا على خبر: الحوثيون لم ينسحبوا من عمران

إعادة هيكلة البلاد

اليمن هذا الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية العزيز، واليمن السعيد كما يسمونه الاخوان اليمنيون، لم يعد سعيدا وغاية عنه بسمة السعادة التي على محيا، ليس ثوبا ممزقا وقرق في الحروب، بلد فقير لم يجد حتى الدقيق لعيش، والرئيس اليمني الحالي هادي لم يعهد لقيادة شعبه والخروج به من الظلام الذي فيه، فهو لا ظل له فكيف يبقى شعبه، منذ ان تريع على كرسي الرئاسة واليمن في انتكاسات، وأخرها هجوم الحوثيين على مدينة عمران واحتلالها بمشائتها الحيوية، وكان البلد لا جيش به ولا قوة تحميه، وهجر مواطنيها، ويتنقل من دولة خليجية لآخرى، ثلث من الحوثيين احرقوا البلد فكيف بدولة ليوهاجمت، خلة كبير في الدولة اليمنية ومرض مستعثر في اليمن لن يستأصل ويقعم ويظهر الا باعادة هيكلة البلاد من جديد لا بالقاء قائد ووضع اخر، فالرئيس اليمني عليه ان يكون حازما في قراراته ليعيد البلاد ويسير في خطى تنموية صحيحة والا ينتحى ويترك من أقوى منه ليحكم هذا البلد والا سيستمر في النزيف المميت.

عبدالله عياض القرني

تعقيبا على خبر:

كتائب القسام تهاجم إسرائيل بطائرات من دون طيار هل تملك حماس هكذا طائرات؟

طائرات بدون طيار هل حماس تملك طائرات بدون طيار؟ لو أننا صدقنا كلاما كهذا كان يجب على مئات الصواريخ الحاسوبية أن تجعل الهجرة من جنوب إسرائيل الى شمالها واقعا كما فعل حزب الله لأنه يعلم تقنية تلك الطائرات. الصحافة فقط تسمع وتنقل ولكنها حتما لم تر تلك الطائرات لدى حماس ياسيادة الفصيل الوحيد الذي أصاب وجرح إسرائيليين هو فصيل الجهاد ولعل حماس تعطي احدثاته بدقة التي إسرائيل كما فعلت مع الجعبري لمعارضته الهدنة مع الحفل بعهدة التنظيم الدولي في مصر ياسادة الوطن واحد فكيف ربما لأول مرة يتفوق محرروه الى فصائل هذه العمري كبرى الجرائم بحق أولى القبلتين.

لطفي البحيري

تعقيبا على تقرير أحمد المصري؛ إعلاميون مصريون يدعون لإسرائيل بالفوز على حماس

اليهودية وعاد المصريون إلى بلادهم وخسرنا 78 % من بلادنا في سنة 1967 انهزم المصريون وهرب الجيش المصري وترك بقية الفلسطينيين وضاعت بقية فلسطين بما فيها الضفة الغربية ومرتفعات الحمة وضاعت بقية فلسطين كلها. والآن يموت علينا بانهم حاربوا ونحن نعلم ونقول كان وبلا علينا وجود المصريين في بلادنا أنهم سبب ضياع بلادنا وعدم وجودهم كان احسن لنا ولشعبنا.

عبد الحكيم الغزاوي

ببع الضمير للغرب

اقسم ان الذي يحمل حماس السوءلية ومعروف تاريخ اسرائيل الاجرامي هو يشارك مع اسرائيل في قتل اطفال عزه انها قمة الاحتياط لتلك الشرمة التي باعت ضميرها للغرب.

افرام ابو جورج

ظواهر صوتية لحالة عربية

هؤلاء التسع لا يمثلون إلا أنفسهم ونظمهم الجرمة وبالتالي يجب أن لا يعطوا جمنا فوق حجمهم فهم ظواهر صوتية لحالة عربية غريبة نشأها ونعاشها ونؤم بانها إلى زوال، يجب أن لا يلتفت لهم وأن يتروكا الحساب التاريخ وعقاب الجبار المنتقم.

نور الدين البشير- تشاد

حملة مقلعة لحجب أمور أهم

في اعتقادي الإعتداء الإسرائيلي على عزّة والحملة الإعلامية التي يقوم بها الاعلاميون المرتزقة، على الشاشات المصرية هي عملية مقلعة ومبرجة من طرف اسرائيل ونظام الانقلاب المجرم، بقيادة السيسي، وذلك بهدف تحويل الأنظار ونسيان ماجري ويجري من انتهاكات وفتك واذلال للمصريين، من طرف النظام المصري...أي إفتعال الأزمات لحجب أزمة أخرى.

مصطفى التونسي

الغفران.

وعلى رأسهم زعيمهم وشاشات العالم نقلت هذا الحدث الذي يشرف كل العرب وهي بداية خبير لتحرير فلسطين وتجعل اليهود الذين جاؤوا بهم وسكنوهم في ارض العرب يفكرون يعودون من حيث اتوا لان المقاومة شلعة فداء ومقاومة الى تحرير ارض العرب من الصهيانية.

ابن عبد الله - جزائري

لم تعد للمصافقة حدود

المواقف اللفظية منهم لا تكفي بل الفعل في فعالية مقاطعة كل ما لهم دور او يد او مشاركة فيه. مع وضع اسمائهم على لوائح التي جانبها اقيح ما اخرجه نفوسهم المريضة حول اعدل قضية انسانية حاليا على الرض بغض النظر عن العروبة والانتعاء .

نمر ياسين حريزي

التزلف والنفاق والغدر من أسوأ الصفات

لقد صدق الشاعر وأوفى في وصف الخونة العرب، «قوم اذا ضرب الحذاء بهم، صاح الحذاء باي ذئب اضرّب».

والله حتى اليهود يحتفرون كل متزلف منافق غدار والبركة في روح شعبنا العربي الأبي التي تجلت في المقال وردود اصحاب الضمائر الحية.

محمد الأحمد

أيام تذكّر بعلي سالم ومصطفى حسين

الفلسطينيون نأقوا الويال من العرب قبل ان توجد حماس أو أن تولد كتائب عز الدين القسام. كم من مرة هاجم الكتاب المصريون فلسطين من ايام علي سالم ومصطفى حسين وغيرهم ولكن ما الذي اخذنا من السلطة المصرية.

سنة 1948 انهزم المصريون وهرب الجيش المصري وتروكا المدنيين الفلسطينيين بعد ان جردوهم من السلاح تركوهم عرايا امام القوات

دموع النفاق ستتهمر

سيسقط اعلام العار كما سقط في ام درمان وسيقتصر القسام وستسقط دموع النفاق من عيونهم يتزعمون الفرح قبل فرحتنا وشهداء لا يرحم. هذه لعنة شتم شهداء الجزائر فصبرا عليهم من لعنة

عبد إدريس

الفيتناميون خسروا الملايين وربحوا الحرب

لغة الأرقام في الحرب الفيتنامية كانت معدومة.... الولايات المتحدة الامريكية ومعها كثير من الدول، والطرف الآخر الشعب الفيتنامي والميزان بينهما معدوم وكل معركة دخلها الفيتناميون كانوا يخسرون فيها من القتلى الاف اضعاف الامريكان. وفي نهاية المعركة هرب الامريكان من فوق سفارتهم في سايفون بالهلبوكتر بعد ان فقد الفيتناميون أكثر من ثلاثة ملايين مقاتل والامريكان اقل من عشرين الف جندي هذا هو مهر الوطن غال جدا.....حتى لو لم يقتل ولا يهودي ودفعنا نحن مئات.

عبد الحكيم الغزاوي

إجماع على حب المقاومة

كلنا نحب حماس والمقاومة اما انتم فقد رصيتم ان تكونوا مع الخولاف فارقص مع اعلام السيسي حتى ياتيكم اليقين.

وليد جبرين - فلسطين

العودة من حيث أتوا

والله شيء مؤلم ويدي القلب انك تسمع وتأتي من القريب ضد رجال شرفاء ابواله البلاء الحسن ولقنوا الصهيانية ومن على شاكلتهم دروس في الصبر والمقاومة والصبر على المكاره واستطاعوا بامانهم بالله وبوسائلهم الخاصة ان يقهروا وجبروت هذا العدو المنتصب لأرض العرب واستطاع ان يربعه ويذخ 8 ملايين صهيوني في محور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk





انتصار الأسد.. ونتياهو والسيبي

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

لا بد أن نهني السيد الرئيس المنتخب بشار الأسد بنصره المبين على الشعب السوري، فالرجل حقيق ما يريد، وخرج علينا أمس الأول بختال كما الطاووس (أي ترى نقول اليوم) فوق خراب دمشق، ويضحك ويتندر على أردوغان وغيره، رغم أن أردوغان لم يشتر شعبه، بل هو يؤذي ويعمم منات الألاف من السوريين الذين شرهم الأسد، ولم يدبر بلاده، بل جعل اقتصادها الثامن عشر على مستوى العالم؛ وهو لم يوزر نتيجة الانتخابات التي فاز فيها فوزاً حقيقياً.

نعم، نحن نشهد أن أردوغان قد هزم، لأنه لم يستطع أن ينفذ الشعب السوري من جلاده، وأن الأسد قد انتصر، لأنه نقل كل من استطاع من شعبه وجوع وشرد وهجر، ويحق للأسد أن يضحك وأن يطلق النكات، فقد هزم سوريا وأصبح قاهر السوريين، مثل سلفه هوكلو، ومثل الجنرال غورو قاهر ثوار ميلسون، فالانتصار انتصار.

(2)

في رمضان الخير هذا، وهو شهر بدر والانتصارات العظام، لا بد أن نهني الزعيم المحترم المحبوب لثلاثمئة مليون عربي، القائد الأوجد بنجامين نتنياهو، والأكثر استحقالاً للقب أمير المؤمنين من مرشح داعش المسكين. فنتنياهو قد انتصر أيضاً، وسل سيفه المغوار على جيوش التنتر القليلة من غزة، فأبلى أحسن البلاء، وقد نقلت اليه بي سي عن جنرال إسرائيلي قوله إن إسرائيل نحتت في صد الهجمات الصاروخية لحماس، وهي قادرة على ضرب غزة بينما الفلسطينيين غير قادرين على ضرب إسرائيل، مضافاً: لا تعترض ضد ذلك، فقد استعمرتنا الكثير في أسلحة متطورة للدفاع عن مدنينا، فهل تريدون أن نسحق ندينيا أن يقتلوا حتى تكون صورة إسرائيل رائعة؟ معاذ الله!

(3)

من نعم شهر الخير علينا كذلك أن الجنرال عبد الفتاح السيسي نصب نفسه رئيساً مصر في نهاية عشر الرحمة من الشهر الفضيل، بعد أن انتخبه الشعب بنسبة أكبر من الأسد المسكين الذي حصل على فقط على 88,7% (يا حسرة، ربما لأن البقية ماتوا رحمهم الله) مقابل أكثر من 97% لسي السيسي (الحمد لله أن من قتل وسجن في مصر أقل من سوريا، حتى الآن). انتصار عظيم يستحق التهنية، كما كان كرومر وكتشتر يستحقان التهنية، فليساعد سعابته بإعادة شعب مصر المترد إلى أغلاله، وليساعد معه أولئك المرجون بقعود الذل لأن نور الحرية يتبع عيونهم المريرة.

(4)

نعم، هم أعلنوا الانتصار علينا، كما فعل يزيد من قبل والحجاج وهو لوكو ونايليون والنبي وموسوليني، وموشي دايان وشارون، والقائمة تطول. نعم انتصروا، قد نهبوا وبقينا.

انتصر بن غوريون ورحل، ولكن فلسطينياً واحداً (إذا استثنينا محمود عباس) لم يقبل حتى الآن أن يتنازل عن ذرة من تراب وطنه للمحتل. انتصر غورو، ولكن الشعب السوري يتحدث العربية لا الفرنسية، وتدين غالبية العظمى بالإسلام لا الكاثوليكية. انتصر يزيد وانتصر الحجاج، ولكن فتنش عن شخص واحد يشيد بهما.

(5)

في الماضي، كانت الأمة تصابير الطغاة عواماً وعقوداً قبل أن تنتفض عليهم. لكن الطغاة اليوم يقفون مفصوحين حتى وهم يحتفلون بانتصارهم وكل منهم يرتجف خوفاً ولا يجرؤ على معارضة قصره إلا كما يتحرك رائد الفضاء خارج مركبته، ولا يستطيع مقابلة حشد من عشرة أشخاص في ميدان عام، في عصرنا هذا، لا تقاس فترة بقاء الطاغية بالشهور ولا بالسنوات، بل بال دقائق وبحول رسائل تويتر، فهم ساقطون وهم على عروشهم، مثل سليمان (مع الفارق) مع منساته التي أسندت جنته الهامدة.

(6)

من فؤاد هذه الانتصارات العظيمة التي حقلت فرساً لم يسبق له مثيل في تاريخنا. الآن حصص الحق وميز الله الخبيث من الطب، ليجعل الخبيث بعضه على بعض فيركه جميعاً فيقطع له في جنهم. نحن نعرف اليوم من العدم، فهم كلهم في سف واحد، وفي جانب واحد، ويقب واحد، لا فرق بين من يحمل اسماً عربياً أو اسماً عبرياً؛ تكلم بكه الشعوب العربية، وكلهم يريد وضعها تحت نغاله وسوقها بالعصا. قد بدت البغضاء من أفواههم وإعلامهم، وما تخفي قلوبهم السوداء أعظم.

(7)

عندما تأتي الثورة العربية الحقيقية، وهذا الفرز من أحد أهم بشرائها، ستكون الصورة أوضح بكثير من أي وقت مضى. فقد أذن الجموع أن أنفسهم بالسنتمه وأفعالهم، ولن يستطيع أحد منهم أن يركب موجة الثورة كما فعل كثيرين من مرتادي الإجماع من قبل، ذاربن دموع الندم الكاذبة. استشهد عليهم أديبهم والسنتمه، وأشرطة الفيديو.

(8)

كما وما زلنا نتعنى لو أن مجرمي الأمم تركوا الشعوب تمارس حرياتهما، وتحكم نفسها بنفسها، ويقبوا صفقة عفا عا سلف، ولكن «دون أن غير ذات الشوكة تكون لكم»، وبأي الله إلا أن يحق الحق ويطلب الباطل ولو كره الجموع. فليتبنا أصحاب الانتصارات الدعاة بأواهمهم، لأنها برهة قصيرة، إن شاء الله.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكيو بي هافت: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 0212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith,
London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

يوما ماء، وأن بنيانهم المتسامق والمرصوص الذي يسمح لهم الآن بالاستهزاء بحماس والفلسطينيين، بدأ من فكرة بسيطة جاء وأن تحقيقها فتحتت رغم «ميزان القوى» الذي كان يعيل آنذاك للإمبراطورية البريطانية.

والحقيقة أن «ميزان القوى» التاريخي بدأ يعيل لصالح الشعب الفلسطيني رغم تجزئته في الضفة وغزة والداخل وبلدان الشتات والاعتراق. لسبب بسيط هو أنه ما زال يقاوم، وفي مقاومته يدافع عن وحدته في كل مكان، ويكشف الوحشية اللامحدودة لفكرة إسرائيل نفسها.

وهو، بالمناخية، يدافع عن سلطة رام الله، وحكومة الوحدة الوطنية، أكثر بكثير مما يدافع عنهما من يفترون أن المقاومة للمكتة الوحيدة هي بمفاوضات تلك مفاوضات، فيما 750 ألف مستوطن يحتلون الضفة والقدس.

حين تفكر بضحايا الشعب الفلسطيني في هذا السفر الجديد من المحمة الطويلة نشعر بالأسى والألم من التمن الباهظ للحرية المنشودة، ولكننا نستمدك بفكرتها العظيمة التي نرى بعين التاريخ القادم أن أوانها قد جاء.

غزة 2014: من الرابع ومن الخاسر؟

بوجود قطاع غزة بين إسرائيل العدو الوجودي، ومصر «الشقيقة»... ولكن التي أعلنت حكومتها جماعة «الإخوان المسلمين»، تنظيم إرهابياً، وهو ما انسحب بالتالي على حركة «حماس» التي تعرضت لوابيل من التجريم والإقصاء، وكان أن انعكس ذلك على كل سكان قطاع غزة، فيما يشبه عقاباً جماعياً لهم، وكذلك على سكان سيناء الذين كانوا يتعاشون على اقتصاد الأنفاق بين البلدين.

والحال أن فكرة «موازن القوى» هي من الأفكار التي تعيد في كل عصر وحقبة تيرير الجبروت والغبوت على إحباط الهاتين والمؤلدين والمساكين وإقتاعهم بالأمم الواقع وتستعزئ بمقاومتهم ومحاولة تغيير أوضاعهم، وهذه الفكرة لو سكت لما بادت الإمبراطوريات الكبرى ولا سقطت مئات الدول المدججة بالأسلحة والعقاد والجنود. يتناسى بعض اللابعين الأقوياء في عالم اليوم، مثل رؤساء أمريكا (مثلاً) أن دولهم كانت غير موجودة

فيما يرى أصحاب المنظر الثاني أن «حماس»، والفصائل الفلسطينية المقاومة، والشعب الفلسطيني من ورائها، لا يفعلون غير الدفاع عن أنفسهم أمام عدو لا يجد تعريفاً لنفسه إلا بإعادة تكرير كرهه للفلسطينيين، وسلبه معنى وجودهم باعتباره نغياً لوجوده؛ وبانتهاك حقوقهم، ومحاولة كسر إرادتهم كشعب.

يساند أصحاب منظور إدانة «حماس» محور إقليمي قديم - جديد أركته محاولات التغيير العربية الكبرى، التي بدأت عام 2010 مع ثورة تونس وما لحقها من ثورات، وخلخت أركانه، وخلخت الأوراق التي كان يلعب بها، ويجوز الأمر نفسه على «حماس»، كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية، التي أربك الحدث العربي الهائل تحالفاتها القديمة ووجدت نفسها أمام استحقات سياسية وعسكرية لم تتوقعها. أهم هذه الاستحقاقات بالتأكيد هو الاستحقاق الجغرافي (والسياسي - العسكري بالتالي) المتمثل



أيهما أكثر أذى لإسرائيل: «سكود» الأسد أم «قسام» غزة؟



الإسرائيلي أن أخلاها قبل نحو عام، بقرار من رئيس الوزراء السابق زيبيل شارون، وكان الهدف تشكيلها واستراتيجياً معاً، يسعى إلى تشكيل مناطق عازلة شمال قطاع غزة، تحول دون وصول صواريخ القسام إلى عمق، أو حتى إلى تخوم، وسديروت وعسقلان داخل ما سسميه الدولة العبرية بهـ «الحزام الأمني»، لكن سقوط «قسام» جديد في قلب عسقلان، بعد احتلال المستوطنات الثلاث وتوسيع رقعة المناطق العازلة، أعاد العملية بأسرها إلى السؤال الأم: هل يتوجب إعادة احتلال غزة، والعودة إلى المربع الأول الجهنمي، الذي غارده شارون على عجل وبلا ندم؟

فكيف، في استكمال الصورة، إذا كانت صواريخ «سكود» الاسدية منسجلة بالسقوط على المدن السورية، وحدها، ومقاتلو «حزب الله» نقلوا جغرافية «القائمة» إلى القرى والبلدات المحاذية للكيان الإسرائيلي، إلى القرى والبلدات والمدن السورية المنتفضة ضد... الكيان الاسدي؟ وكيف، اليوم أيضاً، إذا كان صمت الحملان، وحال الفترج الأسمم الأيكم الأعمى، هو يدين سلوك «حزب الله» إزاء وحشية عملية «الحافة الواقية» واستمرار القصف الإسرائيلي الهجعي ضد غزة؟ وكيف، أخيراً، إذا كان إعلان الحزب، المباشرو والأجير والتابع، منشغلاً بالتطليل والتزوير لـ«الدو الأول» من النظام الرئاسي الجديد، أحدث نوبات ذلك الخيل الجماعي الذي يديره الأسد من شر نفته الضئيلة، اعلى جبل قاسيون؟

وهذه أيام ليست جديدة على السجل ذاته، الذي دون وقائع التناغم بين مهجيتين: في إسرائيل، ضد الفلسطينيين؛ وفي سوريا، بيد الأسد، ضد أبناء البلد. ففي سنة 1981 كان مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، وأرييل شارون، وزير الدفاع وكبير القصور؛ ويوسف بورغ، وزير الداخلية الممثل لأحزاب الدينية المتشددة؛ قد وجدوا فرصة ذهبية لسحب إصدار قرار من الحكومة، صادق عليه الكنيست بعدئذ،

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس



المقاومة الفلسطينية بين تفاعلات إقليمية متغيرة

العربية تجاه شعوبها، ذلك أن الفكرة على سخافتها تبدو مغرية بالنسبة للبعض لمواجهة مطالب التحرر من السفاد والاستبداد بسيف محاربة الإرهاب...
المفارقة التي لا ينتبه الكثيرون هي أن إسرائيل رغم عدوانيتها حربها ضد المقاومة في غزة ورغم مهجية قصفها العشوائي للبلديات التحتية وللمنشآت المدنية والمدارس والمستشفيات، فإنها لم تتورط في وصف الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني بالإرهاب، ولم تستغل ورقة الإرهاب لمواجهة معارضها في الداخل من العرب واليهود على السواء...
إن إسرائيل تحاول أن تتصرف كدولة ديموقراطية تجاه مواطنيها بينما تتصرف كدولة دكتاتورية وعدوانية اتجاه أعدائها...
ولساف، العديد من الأنظمة العربية أعلنت الحرب ضد شعوبها وليس ضد أعدائها في الخارج، فهذا النظام السوري يقصف شعبه بالقنابل وببراميل البوم، فقط لأنه خرج إلى الشوارع للمطالبة بطريقة سلمية بالحرية وبحقه في اختيار من يحكمه، قبل أن يلجأ النظام لاجتياها بسياسة الحديد والنار لتخطف الأوراق في سوريا... والنتيجة ملايين المشردين واللاجئين وعشرات الآلاف من القتلى ومئات الآلاف من الجرحى... وهذا نظام المالكي تقصف طائراته البيئات التحتية للثورة العراقية بالرافضة للنظام الطائفي في العراق، ويرفض المالكي أي تسوية سياسية مع المعارضة، مما وفر البيئة المناسبة لتنظيم داعش المتطرف ليستطع سيطرته على أراض شاسعة من التراب العراقي، وهذا النظام المصري يحاول تبيض الانقلاب العسكري بواسطة انتخابات مطعون في مصداقيتها، ويصر على اعتماد سياسة التنكيل

في صناديقها، فقد أصبحت المقاومة الفلسطينية تتورط على قدرات عسكرية متطورة وتمتلك أسلحة قادرة على الوصول إلى العمق الإسرائيلي، وهو ما يمثل مصدر إزعاج وقلق دائم لدى الساسة الإسرائيليين، مما يستدعي القيام بـ«حرب تطهيرية» على القطاع ووقف التطور العسكري الذي تحققة المقاومة...
هذه الأساليب الحربية تم تجريبها في السابق، وخرجت منها المقاومة أكثر قوة وأكثر صلبة، ولذلك فإن جزءاً من الصحافة الإسرائيلية بات يشكك في قدرة مثل هذه العمليات العسكرية على تحقيق الردع الإسرائيلي، ويات بعضهم يطالب علانية بوقف الهجمات العسكرية والإبقاء على سياسة الحصار والعقوبات الاقتصادية... (هأرييس الأثنين 14 تموز/يوليو).

الصمود الاستطوري للمقاومة دفع السلطات المصرية إلى الإعلان عبر وسائل الإعلام إلى مبادرة لوقف إطلاق النار بين الطرفين، دون امتلاك حد أدنى من «النخيز» المطلوب للطرف الفلسطيني ودعم مطالبه الشروعة في إلزام إسرائيل بعدم تكرار هجماتها العدوانية والالتزام بالاتفاقات السابقة وفتح المعابر وإطلاق سراح الأسرى والقبول بحكومة الوفاق الوطني الفلسطيني... الدعوة لوقف إطلاق النار هو خدمة مجانية للإسرائيليين الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم العسكرية، وياتوا يخطون خيط عشواء ويضربون أهدافاً مدنية صرفة من مساكن ومدارس ومستشفيات في حرب انتقامية ضد البيئة الاجتماعية الحاضنة للمقاومة... الموقف المصري شجع القادة الإسرائيليين على الدفاع عن فكرة «التحالف العربي- الإسرائيلي ضد الإرهاب» وهي فكرة ستساهم في تعميق أزمة بعض الأنظمة

التي ساقطت صاروخاً آخر عبر السياح...
استطرادا، في سياقات المنطق الافتراضي إياه، يعتبر بن أن إسرائيل بحاجة إلى حسن نصر الله، فلسطيني غزأوي حماسوي هذه المرة، بضبط صواريخ القسام كما ضبط الأمين العام لحزب الله، صواريخ الكاتوبوشا في صفوف الحزب، جنوب لبنان، صياغة أخرى افتراضية، من عندنا هذه المرة، ولكن ضمن روية المسالحة ذاتها؛ تفيد بأن بن يتطلع إلى وضع صواريخ «القسام» قيد السياسة، وليس وضع السياسة رهينة تلك الصواريخ، على غرار السياسة التي اعتمدها نصر الله، وفرضا وفتها «حزب الله»، بعدوكل، أيضاً، خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي للجنوب؛ سلاح واحد/قانون واحد، أكثر من هذا، يعتبر بن أن الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان سنة 2000 لم يكن مرده جرأة رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، إيهود باراك، فحسب؛ بل، كذلك، سياسة نصر الله في فرض «وحدة القرار السياسي»، و«وحدة السلاح»، سواء بسواء.

ويكتب بن، في مقال يُقرأ حقاً من عنوانه: «نحن نحتاج إلى نصر الله آخر»، أن الأخير: «لا يكره إسرائيل الصهيونية أقل من قادة حماس، وفصائل القسام، ولكنه، على نقبض منهم، يمتلك السيطرة ويحللي بالأسلوية، ولهذا فإنّ التكنن يسلكه ممكن عقائدياً ومطلقياً، وهذا، في الظروف الراهنة، هو الوضع الأفضل لنا: إن حزب الله يقوم بالحفاظ على الهدوء في الجليل على نحو أفضل بكثير مما فعل جيش لبنان الجنوبي الذي كان هوالياً لإسرائيل...، لأنه لا يوجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة نصر الله فلسطيني، يتابع بن، كما أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يبدو زعيماً نادفاً مقوضاً، وحكومة «حماس» لا تملك السيطرة على السلاح، أو لا ترغب في ذلك أصلاً...، فإن صواريخ «القسام»، انظر من الكاتوبوشا أيضاً! وفي هذا الصدد، كانت حكومة إيهود أولرت قد أعادت، صيف 2006، احتلال ثلاث مستوطنات سبق للجيش

السؤال، في عنوان هذه المقالة، طرحه ألوف بنّ، رئيس تحرير صحيفة «هآرتز» الإسرائيلية، والصحافي الخير الذي عاصر ستة رؤساء وزارة إسرائيليين: من إسحق رابين، وحتى بنيامين نتنياهو في لايته الثانية، المفارقة افتراضية، بالطبع، بين صاروخ فلسطيني طراز «القسام»، محتل بمواذ انفجارية بدائية، يسقط على سديروت أو عسقلان، ويتسبب في أضرار طفيفة لا تتجاوز جرح مستوطن أو حفر طريق إسفلتي، وصاروخ سوفيتي الصنع من طراز «سكود»، قد يحمل برأس كيميائي، يمكن أن يتخلل من نقطة ما على الجبهة السورية، فيسقط على تل أبيب، ويوقع مئات الإصابات. وفي حدود الافتراض، دائماً، يبلغ بن خلاصة قد تبدو بالغة الغرابة، للوهلة الأولى فقط: أن الصاروخ الأول، «القسام»، القادم من غزة، بالواصفات المحدودة المعروفة، أو حتى ضعيفا، هو الأشد خطورة، ذلك لأن احتمال إطلاق «السكود»، يبدو بعيداً، بل مستبعداً، إذ يعرف بشار الأسد أن عواقب إطلاقه سوف تعني قيام مقاتلات إسرائيلية من طراز F-16 بمد 16 كم مواقع السلطة السورية أينما كانت، ابتداءً من القصور الرئاسية، مروراً بمختفى مقرات الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة والواقع العسكرية القليلة الباقية على ولائها للأسد، والتي تشكل العود القرى للنظام ومكوناته.

ليست المشكلة، إذاً، في التكنولوجيا التدميرية للصاروخ، أو الأمدية التي يمكن أن يبلغها، بل في القرار السياسي خلف الأضبع التي تضغط على رز الإطلاق. وهذا المعنى، المستخلص بين أن الأسد أرحم للدولة العبرية من فتية كتائب عز الدين القسام، و صاروخه الفتاك أقل وطأة من صواريخ الكتوبوشا التي يصنعونها بعباد دينية وتكنولوجيا قديمة، يكتب بن: «إذا ضبط الصاروخ على رز الإطلاق، فإنه سيستدعي من إسرائيل رد فعل حاداً ليحرق الخطر بنظامه، في المقابل، على نقبض الأسد، فإن شغلي صاروخ القسام في غزة لا يمكن أن تردعهم مقاتلة F-16، وأيديهم لن ترتفع فوق

صبحي حديدي*

السؤال، في عنوان هذه المقالة، طرحه ألوف بنّ، رئيس تحرير صحيفة «هآرتز» الإسرائيلية، والصحافي الخير الذي عاصر ستة رؤساء وزارة إسرائيليين: من إسحق رابين، وحتى بنيامين نتنياهو في لايته الثانية، المفارقة افتراضية، بالطبع، بين صاروخ فلسطيني طراز «القسام»، محتل بمواذ انفجارية بدائية، يسقط على سديروت أو عسقلان، ويتسبب في أضرار طفيفة لا تتجاوز جرح مستوطن أو حفر طريق إسفلتي، وصاروخ سوفيتي الصنع من طراز «سكود»، قد يحمل برأس كيميائي، يمكن أن يتخلل من نقطة ما على الجبهة السورية، فيسقط على تل أبيب، ويوقع مئات الإصابات. وفي حدود الافتراض، دائماً، يبلغ بن خلاصة قد تبدو بالغة الغرابة، للوهلة الأولى فقط: أن الصاروخ الأول، «القسام»، القادم من غزة، بالواصفات المحدودة المعروفة، أو حتى ضعيفا، هو الأشد خطورة، ذلك لأن احتمال إطلاق «السكود»، يبدو بعيداً، بل مستبعداً، إذ يعرف بشار الأسد أن عواقب إطلاقه سوف تعني قيام مقاتلات إسرائيلية من طراز F-16 بمد 16 كم مواقع السلطة السورية أينما كانت، ابتداءً من القصور الرئاسية، مروراً بمختفى مقرات الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة والواقع العسكرية القليلة الباقية على ولائها للأسد، والتي تشكل العود القرى للنظام ومكوناته.

ليست المشكلة، إذاً، في التكنولوجيا التدميرية للصاروخ، أو الأمدية التي يمكن أن يبلغها، بل في القرار السياسي خلف الأضبع التي تضغط على رز الإطلاق. وهذا المعنى، المستخلص بين أن الأسد أرحم للدولة العبرية من فتية كتائب عز الدين القسام، و صاروخه الفتاك أقل وطأة من صواريخ الكتوبوشا التي يصنعونها بعباد دينية وتكنولوجيا قديمة، يكتب بن: «إذا ضبط الصاروخ على رز الإطلاق، فإنه سيستدعي من إسرائيل رد فعل حاداً ليحرق الخطر بنظامه، في المقابل، على نقبض الأسد، فإن شغلي صاروخ القسام في غزة لا يمكن أن تردعهم مقاتلة F-16، وأيديهم لن ترتفع فوق

د. عبد العلي حامي الدين*

الذين كانوا يراهنون على تراجع القضية الفلسطينية بعد الارتدادات التي تعرضت لها ثورات الربيع العربي تخطوهم... لقد أعادت المقاومة إلى القضية الفلسطينية توجهها وبرهنت هذه المرة على قدرة غير مسبوقه في الصمود وفي مواجهة الخطرسة الصهيونية، وفي مواجهة بعض التواطؤات العربية المشكوفة...

نعم، لم يعد للمقاومة الفلسطينية من بيئة حاضنة سوى الشعوب، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم الذين يناضلون من أجل حق الشعوب في تقرير مصيرها... مع استثناء بعض القوى الإقليمية التي لها منسوب من الرضا الطوعي لبعض الفلسطينيين في مرة أخرى يتم استهداف الشعب الفلسطيني في غزة، ومرة أخرى تصطر السساء قنابل مدمرة فوق رقعة جغرافية صغيرة تعرف أكبر كثافة سكانية فوق الأرض...

تسيفني ليفني أعلنت من القاهرة عزم حكومتها شن عمليات عسكرية ضد قطاع غزة، وهو ما حدث بعد ساعت قليلة من تصريحاتها، وهو ما يعني أن العدوان الصهيوني على غزة يلتقي هذه المرة مع موافقة قوى إقليمية تعتقد بأن لها مصلحة في إضعاف المقاومة الإسلامية في غزة لعدة اعتبارات، أولها شبيهة الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين التي تمثل الهدف الأول لن استولوا على السلطة في مصر، وتمثل عدواً مشتركاً مع عدد من دول المنطقة، وثانيها تهمة التدخل في الشأن الداخلي المصري والمشاركة في ما تسميه الآلة الإعلامية المصرية عمليات العنف والتخريب والإرهاب... كل هذه الاعتبارات تلتقي مع اعتبار أساسي يؤرق مضجع

«كأنجانا»..

نجمة

السينما..

والأزياء



نجمة السينما
الهندية الجميلة
«كأنجانا راناوت»
قدمت عرضاً حياً
أمام الجمهور لأحدث
مبتكرات الأزياء
الهندية من تصميم
«آنجو مودي» خلال
أسبوع أزياء الهند في
نيودلهي.

تعلن «مؤسسة فلسطين الدولية» و«جمعية البيرة الثقافية» أسماء الفائزين بجوائز فلسطين الثقافية للدراسة تحت رعاية الدكتورة لانا مانتع وزيرة الثقافة الأردنية. خلال حفل «يوم ثقافي للفلسطين» في السادسة مساءً غد السبت في المركز الثقافي الملكي في عمان. كما سيتم إعلان أسماء وتكريم الفائزين في جوائز جمال بدران للفن التشكيلي، وأحمد الشقيري حول قضية فلسطين والقانون الدولي، وفدوى طوقان للشعر، وناجي العلي للكريكاتير، وغسان كنفاني في النقد الأدبي، وإدوارد سعيد في نقد الخطاب الاستشراقي، ووليد الخطيب في التصوير الفوتوغرافي.

● **المخرج المصري خالد جلال، مدير مركز الإبداع الفني، والمهندس محمد أبو سعدة، رئيس صندوق التنمية الثقافية، أطلقا فعاليات مشروع «مواسم نجوم المسرح الجامعي» بهدف إحياء دور المسرح الجامعي، وينظمه صندوق**

أثري مصري يطلب تدخل رئيس الجمهورية لإيقاف «مزاد إلكتروني» على رأس مومياء

المزادات، وسيفاجا من يشاهد الموقع، أن الصفحة المخصصة لرأس المومياء تنصدها علامة استفهام صفراء كبيرة.. وأوضح أن هذه العلامة، تعني أن «المستحوذ على الرأس» (عارضه للبيع)، لا يريد بيعه بأعلى مبلغ استقبلته دار المزادات حتى الآن عبر موقعها الإلكتروني.. واستقبلت السدار حتى الآن عدة عروض للشرءاء، كان أعلاها 40 ألف و500 دولار، غير أن العارض لا يزال يراه مبلغاً ضئيلاً، بحسب الشماع الذي أضاف «الرأس في حالة جيدة، وتوجد قطعة من اللغائف أعلاه، وقطعة في الرقبة، وتبدو بعض أسنانه واضحة»، ولغت الشماع إلى أن دار المزادات أعلنت عبر

كائنات بحرية عجيبة عاشت قبل نصف مليار عام

اشنطن - رويترز: تقدم باحثون وصفاً لبقايا حفريات اكتشفت في الصين توضح بجلاء التفاصيل الدقيقة لتكوين الخلد لدى مجموعة عجيبة من الكائنات البحرية التي كانت من أبرز الخلوقات المفترسة قبل نصف مليار عام. وتضمنت هذه الحفريات حيواناً اسمه العلمي (ليراباكس الجوسيبوسيس) - ويعني اسمه ذو الخالب الشسوية - عاش خلال العصر الكمبري الذي يمثل منطفة جوهريا في تاريخ الحياة على وجه الأرض عندما ظهر الكثير من المجموعات الحيوانية الرئيسية. وينتمي هذا الكائن لمجموعة حيوانية بدائية - من أسلاف مفصليات الأرجل التي منها القشريات والحشرات والعناكب - التي تصطاد فرائسها بزوح من الزوائد الكلابية الشسبية بالخالب والتي توجد في مقدمة العينين. ورغم عدم وجود أقارب في وقتنا الحالي على قيد الحياة تمت صلة مباشرة لهذه المجموعة الحيوانية البدائية إلا أن تركيب الخلد لديها يشبه إلى حد كبير حيوانات شسبية بالديدان والديدان المخملية وتتغذى في غابات المناطق المدارية وشبه المدارية في نصف الكرة الجنوبي. وقال الباحثون إن أوجه التشابه هذه توحى بأن الحيوانات الشسبية بالديدان والديدان المخملية ربما تكون أسلافاً بعيدة للمجموعة الحيوانية البدائية ومن أمثلتها حيوان



كاميرون دياز.. على مسرح «نوكيا»
كاميرون دياز نجمة السينما الأمريكية شاركت بالحدث أمام الجمهور خلال حفل أقيم في لوس أنجلوس على مسرح «نوكيا».

● **تعلن «مؤسسة فلسطين الدولية» و«جمعية البيرة الثقافية» أسماء الفائزين بجوائز فلسطين الثقافية للدراسة تحت رعاية الدكتورة لانا مانتع وزيرة الثقافة الأردنية. خلال حفل «يوم ثقافي للفلسطين» في السادسة مساءً غد السبت في المركز الثقافي الملكي في عمان. كما سيتم إعلان أسماء وتكريم الفائزين في جوائز جمال بدران للفن التشكيلي، وأحمد الشقيري حول قضية فلسطين والقانون الدولي، وفدوى طوقان للشعر، وناجي العلي للكريكاتير، وغسان كنفاني في النقد الأدبي، وإدوارد سعيد في نقد الخطاب الاستشراقي، ووليد الخطيب في التصوير الفوتوغرافي.**

● **المخرج المصري خالد جلال، مدير مركز الإبداع الفني، والمهندس محمد أبو سعدة، رئيس صندوق التنمية الثقافية، أطلقا فعاليات مشروع «مواسم نجوم المسرح الجامعي» بهدف إحياء دور المسرح الجامعي، وينظمه صندوق**

أثري مصري يطلب تدخل رئيس الجمهورية لإيقاف «مزاد إلكتروني» على رأس مومياء

المزادات، وسيفاجا من يشاهد الموقع، أن الصفحة المخصصة لرأس المومياء تنصدها علامة استفهام صفراء كبيرة.. وأوضح أن هذه العلامة، تعني أن «المستحوذ على الرأس» (عارضه للبيع)، لا يريد بيعه بأعلى مبلغ استقبلته دار المزادات حتى الآن عبر موقعها الإلكتروني.. واستقبلت السدار حتى الآن عدة عروض للشرءاء، كان أعلاها 40 ألف و500 دولار، غير أن العارض لا يزال يراه مبلغاً ضئيلاً، بحسب الشماع الذي أضاف «الرأس في حالة جيدة، وتوجد قطعة من اللغائف أعلاه، وقطعة في الرقبة، وتبدو بعض أسنانه واضحة»، ولغت الشماع إلى أن دار المزادات أعلنت عبر

30% من مراهقي كوريا الجنوبية يتعرضون للإنترنت على الانترنت

سيول - د ب أ: أظهرت دراسة جديدة نشرت تفاصيلها أمس الخميس، أن حوالي 30 في المئة من المراهقين في كوريا الجنوبية يتعرضون للإنترنت على الانترنت، إلا أن عدداً قليلاً منهم يطلب المساعدة في مواجهة ذلك. وأفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن الدراسة التي أجراها مركز نشواتنا يوث بوليسي، كشفت أن 27.7 في المئة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في كوريا الجنوبية، تعرضوا للإنترنت على الانترنت. وأوضحت الدراسة أن أشكال الإيذاء على الانترنت تنوعت ما بين تسريب معلومات خاصة، والتي جاءت بنسبة 12% من بين من تعرضوا للإيذاء على الانترنت، إلى الإيذاء أثناء ممارسة الألعاب على الانترنت، والتي سجلت نسبتهما 10.2 في المئة. وقالت «يونهاب»، إن الدراسة التي شملت 4000 طالب من المرحلتين الإعدادية والثانوية في جميع أنحاء البلاد، والتي أجرت في الفترة بين 12 أيار/مايو و10 حزيران/يونيو الماضيين، كشفت أيضاً أن حوالي 20% من الطلبة أكدوا أنهم ابتزوا آخرين. وكان الإيذاء أثناء ممارسة الألعاب على الانترنت، الأكثر شيوعاً بين المراهقين، فيما كانت المراهقات أكثر عرضة للإيذاء على مواقع التواصل الاجتماعي. كما كشفت الدراسة أن ضحايا الإيذاء على الانترنت، هم على الأرجح غير مرتبطين بأبائهم أو لا يتقنون فيهم بالقدر الذي يتمتع به أقرانهم ممن لم يتعرضوا للإيذاء على الانترنت.

ديناصور بأربعة أرجحة

اشنطن - رويترز: قال علماء إن حفرة ديناصور غريب عاش في الصين قبل 125 مليون سنة وكان يكسوه الريش تظهر أنه كانت له أربعة أرجحة على ما يبدو وربما كان يقوده التزلج. والديناصور أكل اللحوم الذي أطلق عليه (تشانجورابتور يانجي) كان له ريش طويل في الذيل جعله الديناصور الأطول ريشاً بطول بلغ ثلاثين سنتيمتراً. وكان للديناصور طرقات اماميان يكسوهما الريش قربان من الأرجحة كما كانت له ساقان عليهما ريش جعلتا يبدو كما لو كان له جناحين آخرين. ولا يعد الديناصور من الطيور لكنه قريب جداً من أن يكون طائراً، وطوله 1.3 متر ووزنه حوالي أربعة كيلوجرامات. وقال آلان ترنر عالم الحفريات بجامعة ستوني بروك في نيويورك وأحد العلماء إنه لو كان لشخص أن يرى الديناصور تشانجورابتور فإن رد فعله كان على الأرجح «مهلاً هذا طائر غريب الأطوار.. وللهذا سيخطن انه ديك رومي متوسط الحجم بذيل طويل جداً».

هواء طلق

نستحق الفناء

د. ابتهاج الخطيب

غزة، ترابها الذي أصبح طيناً بدماء أطفالها، غزة، أرضها وسماؤها الحاصرت منذ لم نعد نذكر متى، غزة، كرامة عرب مهذرة وانسانية يشر مشوهة، غزة، ألم الدنيا وعذاب الآخرة، سكني في خاصرة عرب لا يشعرون، مسلمين لا يستحرمون، شرفيين لا ينتخون. غزة، نهاية انسانية وبدائية وحشية لم يعرفها العالم من قبل. وفي حين يتجه الانتحاريون الى سوريا والعراق وأفغانستان ليحاربوا ويموتوا طمعاً في حور العين، صغار وصغيرات غزة، أجل من أي حور عين، أتقى من أي ملاك، أظهر من أي جنة، يموتون بالثام، ميته مياغمة، لم تعلمهم الاحتناء بيسدر أب ولا حضن أم، ميته مرعبة، بحجر على الرأس أو متخفر يتشظى في الجسد، ميته مغتربة، لن يكون لها معنى أو مقابل، فقط أجساد بضعة صغيرة، مثاث منها ومثاث، ملغوفة بقماشات بيضاء ملطخة، مسجاة ليصلي الكبار عليها، وفي التراب تغيب، ومعها ما تبقى من كراماتنا وانسانيتنا.

وعلى عمق المساسة وتمزيقها للروح كلما تبتدت للخطر، كلما زار الأطفال الخيال، كلما تجلت أجسادهم البضة تحت التراب، على عمق وآلم الفاجعة، ليس هذا بأسوأها ولا بنهايتها، فما لك سوى البداية. تقول ايف أنسلر، الناشطة الانسانية والكتابة المسرحية في مقدمة مسرحيتها «اهداف ضرورية» والتي تدور أحداثها حول مخيم للنساء اليوسنيات ابان حرب البوسنة والهرسك:

«عندما تفكر في الحرب، تفكر فيها وكأنها شيء يحدث للرجال في الحقول والغابات، تفكر في القنابل اليدوية والصواريخ الخفيفة. تفكر في لحظة العنف، العاصفة، الانفجار. ولكن الحرب هي «نتيجة» كذلك، حيث لا تظهر آثارها كاملة على مدى شهور، سنوات، أو أجيال، ولأن العواقب عادة لا تبت على التلغاز، حيث تفقد الحرب بعد فترة جانبيتها وتخفض نسبة اقبال المشاهدين على رؤيتها، تبقى تلك العواقب خفية. انها التفجيرات، القنابل في الظلام، ما ما يجعلنا نستمر في المشاهدة. فطالما استمر تواجد القناصين خارج سراييفو، فإن سراييفو موجودة. ولكن بعد الانفجارات، بعد القناصين، عندها تبدأ الحرب الحقيقية.

نجد الحرب في التسبيح الممزق للمجتمع، في موت الثقة، في تحطيم أنماط الحياة اليومية. تجدها في الصدمات والاكئاب، في الفقر والتشرد والجماعة. تجدها في عجز وثورة الضحايا، في العنف الجديد؛ في الجندي المضطرب نفسياً وهو يضرب زوجته، في الغتية المراهقين يخطئون منذ بدء حياتهم للانطاق، في الربيع المستمر عند الأطفال» *

هنا تتجلى لحظة الوحشية الحقيقية للحرب، بعد أن تبدأ القنابل وتفتق الرشاشات، بعد أن يدفن الموتى، وتنتهي مراسم العزاء، في تلك اللحظة لا يتبقى شيء سوى الانهيار النفسي التام. وكما تقول أنسلر، ما أن تنتهي أضواء التفجيرات، حتى يغادر الاعلام معتقداً انه اصطاد الحرب في أوجها، في حين أنه يغادر وهي بالكاد تبدأ، تبدأ مع انهيار الأهميات التكلي مع تحطم كرامات الرجال، مع انقطاع الماء والكهرباء، مع إغلاق المدارس ومقار العمل، مع تلوث الهواء، مع تصدع المباني، مع توقف الحياة وشلل مراقبها. ما أن ينتهي التفجير حتى تغلق جميعاً قنوات التلغاز، في حين أن غزة للتو تبدأ حربها المريرة، حربها مع الحياة اليومية، حربها مع التكل والتحطم النفسي والافتقار التام للأمل ولكل معنى للانسانية.

وبعد أن اكتب أننا هذا المقال، وبعد أن يقرأه قرائي الأعزاء، كلنا نذهب لبغية حيواتنا، وإذا ما ازداد وجع غزة علينا، نعد الجرائد ونقاط الأخبار، وبقدرة قادرة، وبفعل السحر، ينتهي الألم، وتغيب المساسة. الا أنها لا تغيب، فيبينما نحن نأكل ونشرب ودعاب صغارنا ونفتش سفرة افطارنا، يجوع ويرتعب ويلتعل ويموت أطفال غزة، فهم لا يملكون «ريموت كنترول» يغلون به قنات الاخبار، هم في الواقع، هم الأخبار.

تقول أنسلر: «هناك قوانين تحكم الآخر. نحن نبقية هناك، خارج نطاق أنظارنا، هو مفهوم مجرد. نحن لا نقرب بما فيه الكفاية لنلمس أو نشم أو نفهم الآخر. نحن لا نريد أن نرى كم هو سهل أن تصبح هذا الآخر، كم هو سريع وصول العنف، كم هو مياغمة تغير البشر، وقبولهم لكراهية العنصرية.

نحن لا نريد أن نعرف أو نلمس هذه الأجزاء من أنفسنا القادرة على أن تحولنا إلى هذا «الآخر». * مسأسة غزة وأطفال غزة لا يمكن أن تحدث لنا، هم «الآخر» ونحن هنا، بضغطة زر نحمي أنفسنا ونغزلها عن مصير غزة، كم نحن سذج، كم نحن مغيبين، وكم هو قريب الأسى من حيث لا نعلم، دم الأطفال يعبق هواء الشرق الأوسط، ونحن نغيب في تفاصيل حياتنا، والاعلام الغربي يتجرأ فيصنف اسرائيل بالضحية التي تدافع عن نفسها، والعالم كله مشغول بمقاديده. نحن البشر سنغني في يوم، ونحن كمخلوقات بكل تأكيد نستحق الفناء.

«اهداف ضرورية» ترجمة ابتهاج الخطيب، صادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت.

اغتصاب معلمين

لتلميذة في السادسة

يثير الغضب في الهند

نيودلهي - د ب أ: ذكرت الشرطة الهندية أمس الخميس أنه يزعم أن طفلة /سنة أعوام/ تعرضت للاغتصاب من جانب رجلين في داخل مدرسة في بنجالور، المعقل التكنولوجي، بالهند. وقع الحادث في الثاني من تموز/ يوليو الجاري ولكن والدى الطفلة اكتشفا انه تم الاعتداء عليها اوائل الأسبوع الجاري بعدما اشتكت من ألم في معدتها وتم اصطحابها إلى الطبيب، بحسب قناة (ان دي تي في) الإخبارية.

وقال نائب مفوض الشرطة تي دي باوار: «تم ابلاغنا بالقضية الثلاثاء».

وأضاف ان التقارير الطبية للطفلة لم تصدر بعد وجرى احتجاز ثلاثة أشخاص للاستجواب.

وتابع: «نحن نأخذ، ويجب ان تكون حريصين حتى لا نسبب المزيد من الأذى للطفلة».

وذكرت قناة «ان دي تي في» ان الآباء الغاضبين نظموا احتجاجات خارج مدرسة فيبججور الثانوية مطالبين ان تتحمل الادارة المسؤولية.

وحطم بعض المتظاهرين ابواب المدرسة بينما حاولت الشرطة السيطرة عليهم.

وقالت وسائل الإعلام المحلية إنه يتردد ان الطفلة اغتصبت من جانب معلمين للتربية الرياضية عندما تركت الفصل لاستخدام دورة المياه.

عقاقير خفض الكولسترول

تقلل وفيات أمراض القلب

واشنطن - رويترز: كشفت دراسة أمريكية حديثة أن استخدام عقاقير الستاتين المخفضة للكولسترول، يقلل الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية، خاصة بين المصابين بداء السكري من النوع الثاني. ونشر باحثو «المركز الطبي المعدياني» في جامعة «ويك فورست» في الولايات المتحدة الأمريكية، تفاصيل دراستهم هذه في مجلة «رعاية مرضى السكري».

وأوضح الباحثون أن أمراض القلب والسكتة الدماغية، تعد من الأسباب الرئيسية للوفاة والعجز بين المصابين بداء السكري من النوع الثاني. إذ يموت حوالي 65 ٪ من مرضى السكري، بسبب الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية، وفقا لجمعية القلب الأمريكية.

وقال الدكتور «دون بويدن»، أستاذ الكيمياء الحيوية بجامعة «ويك فورست»، الباحث الرئيسي للدراسة: «على الرغم من أن البحث لم يعتمد على التجارب السريرية، لكن ثبت أن الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري وأمراض القلب، يتمتعون بحياة أفضل عند تناول عقاقير الستاتين المخفضة للكوليسترول».

وراقب الباحثون بيانات 371 مريضاً بالسكري، ووجدوا أن 153 مريضاً تلقوا حقنهم خلال مدة المتابعة، التي استمرت أكثر من 8 سنوات، بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية، بينما لا يزال 218 على قيد الحياة، بعد أكثر من ثمانية سنوات من المتابعة.

واكتشف الباحثون أن مرضى السكري الذين تناولوا عقاقير الستاتين، زاد بقسماً هم على قيد الحياة بنسبة 50 ٪، بالمقارنة مع أولئك الذين لم يتناولوا تلك العقاقير، التي ساعدت على تحسين حالة المصابين بمرض القلب والأوعية الدموية الناجم عن السكري من النوع الثاني.

وفاة سبعة أشخاص

بعد وقوعهم في البوابة

وارسو - رويترز: قالت فرق إنقاذ بولندية أمس الخميس إن سبعة أشخاص لقوا حتفهم اثر وقوعهم في البوابة للصفرح الصحي وتتشفهم غازات سامة. وقالت المتحدثة باسم فرقة الإطفاء المحلية ماجدالينا بيلينسكا لقناة تي.في. إن 24 «وقع شخص واحد في باديء الأمر في البوابة للصفرح الصحي بينما كان يقوم بأفراغها ثم وقع الآخرون بينما كانوا يحاولون إنقاذها»، ووقع الحادث في قرية كاروزكا في غرب البلاد.

وأضافت «يمكننا أن نؤكد وفاة سبعة أشخاص وإنقاذ شخص واحد في حالة خطيرة للغاية».

ونقلت الشرطة التي انقذت إلى مستشفى قريب بطائرة هليكوبتر لتلقي العلاج.

الكلاب والقطط

تحسن المناخ الاجتماعي

فيينا - د ب أ: أكد باحثون من النمسا أن التأثير الإيجابي للحيوانات على الإنسان واضح جداً من الناحية العلمية.

وحسب أستاذ علم السلوك الحيواني بجامعة فيينا، كورت كوتزشال، قبيل منتدى عن «العلاقات بين الإنسان والحيوان» أمس الخميس فإن وجود كلب في أحد الفصول الدراسية أثناء الحصص الدراسية له تأثير مناسب ويعلو مناخ الفصل «حيث تنخفض أصوات التلاميذ، ويعلو صوت السكون، كما تنخفض نسبة الغياب بين الأطفال لأنهم يحبون المدرسة فجأة».

غير أن كوتزشال أكد في الوقت ذاته أن ذلك كله يتوقف على طبيعة الكلب الذي يصطحبه المدرس معه في الحصص الدراسية وقال إن النمسا أصبح لديها الآن معايير على أسس علمية لاستخدام الكلب في الفصول الدراسية.

كما أوضح الباحث النمساوي أن المؤسسات الإصلاحية في النمسا، السجون، اكتشفت في الأخرى التأثير الإيجابي للحيوانات على السجناء «حيث هناك تزايد في أعداد السجون التي تستخدم الحيوانات للتقرب من السجناء» وقال إن رعاية الكلاب والقطط من قبل السجناء «يمكن أن يكون لها تأثير المجدرة» في تقويم السلوك الاجتماعي.

غير أن الباحث النمساوي شكك في جدوى معالجة الأطفال المعاقين باستخدام الدلافين وقال إنه ليس هناك أدلة علمية على استمرار تأثير هذا العلاج.

ويتبادل نحو 250 باحثاً متخصصاً آخر ما توصلا إليه من معلومات بشأن العلاقة بين الإنسان والحيوانات الأليفة خلال المنتدى العلمي الذي يسيدها غذا السبت وينتهي الثلاثاء المقبل الموافق الثاني والعشرين من الشهر نفسه.